

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

٨ صفحات

السبت ٥ شباط ١٩٩٤ م ـ ٢٤ شعبان ١٤١٤ هـ العدد ٨٦٦٣ السنة السابعة والعشرون / تصدر عن دار الجماهير للصحافه بغداد ـ العراق

الرئيس القائد يهنىء الرئيس السري لانكي

■ بغداد/واع بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد دي . بي وجتونغا رئيس جمهورية سري لانكا الديمقراطية الشعبية لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده وفي مايلي نص البرقية

سيادة دي . بي وجتونغا

رئيس جمهورية سري لانكا الديمقراطية الشعبية

يسرنا لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية سري لانكا الديمقراطية الشعبية ان نبعث لسيادتكم باطيب التهاني باسم شعب العراق وباسمنا شخصيا متمنين لكم الصحة والسعادة ولشعب سري لانكا الصديق المزيد من التقدم والازدهار ولعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا التطور لما فيه خير ومصلحة شعبينا وبلدينا الصديقين □

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

مطاع صفدي . صمود العراق رهان على مستقبل مشرق

■ بغداد كريم معمة قال المفكر العربي مطاع صفدي ان اهم حقيقة كشفتها ام المعارك تنبع من صمود العراق وهو رهان ليس لمستقبله وحده بل هو رهان الوطن العربي ورهان كل وطن مهدد من قبل طاغوت التضليل الشمولي الذي يحقق مخططات الاستبداد العالمي الجديد واضاف في حوار متميز مع (الجمهورية) خلال حضوره ندوتي التضليل الاعلامي وحقوق الانسان التي تقيمها وزارة الثقافة والاعلام حاليا لقد قلت في الايام الاولى من العدوان ان العراق حقق الاختراق وان الاختراق هو رهن المستقبل . واذا مانجت العراق في هذه المحنة فان مستقبلا مختلفا يشرق امام انسانية العرب كما ان جميع الشعوب المهددة بالظلم والاستبداد . الا انا نعود ونقول ان الاختراق الاعجازي الذي يحققه العراق لحد الان هو عنوان الصفحة الجديدة للحياة العربية وهو عنوان يتلخص بكلمتين الفكر والاصالة وكشف المفكر صفدي عن حقيقة تاكدت بعد ام المعارك وهي ان ذنب العراق الاساسي انه اكتشف نار بروميثيوس وبدا يبهل منها ويختطف شرارة منها جزءا وستنشر . الجمهورية . في عدد لاحق نص الحوار في ملحق ام المعارك . □

شخصيات سودانية : الرئيس صدام حسين [illegible]

■ القاهرة/واع انتقد عدد من الشخصيات السودانية التي حضرت مؤتمر التحديات التي تواجه الامة العربية في القاهرة موقف مجلس الامن والامم المتحدة غير العادل وغير المنصف من استمرار الحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي ووصفوا في احاديث لمراسل واع في القاهرة اصرار الولايات المتحدة على ايذاء الشعب العراقي بانه موقف انتهازي وعنصري غير مسؤول ويفتقر الى الرؤية السياسية ويدخل في اطار التامر الامبريالي الصهيوني لضرب قلعة العرب العراق واستغلال المتغيرات الدولية والعربية للهيمنة على المقدرات العربية وقال المفكر العربي احمد عبدالحليم عميد جامعة جوبا السودانية ان التوازن الستراتيجي في المنطقة العربية قد اختل اختلالا حرجا وواضحا في غير مصلحة العرب عندما اقدمت القوى الاستعمارية والصهيونية على ضرب وتدمير وحصار العراق في ابشع مخطط عنصري عرفته المنطقة واكد ان العراق يشكل الثقل العربي في احداث التوازن الاقليمي والدولي بين العرب واعدائهم لصالح الامة العربية بل حجر الزاوية لمواجهة المخططات الامبريالية للاستحواذ على المنطقة العربية وابتلاع ثرواتها واحتوائها لصالح الكيان الصهيوني وحذر الامة العربية والحكومات العربية من ان الزمن ليس في صالحهم اذا مابقي العراق يتعرض الى تامر وحصار وان مفاجآت التحالفات غير الشريفة ضد الجناح الشرقي للامة العربية سوف تسقط القوة العربية الى الابد تحت رحمة قوى اقليمية منها الكيان الصهيوني وايران

ووصف الدكتور عز الدين سليمان رئيس اللجنة الوطنية في ام درمان السيد الرئيس صدام حسين بانه الرجل العظيم الذي خرج من رحم الامة العربية وقاد معاركها المصيرية بصلابة وشجاعة ووقف بكل شموخ ليقول للامبرياليين لا . مدوية لوقف زحفهم حيث مطامعهم في ارض العروبة واوضح ان دول التحالف والصهيونية العالمية تقود اليوم حملة ضد العراق لن يكتب لها النجاح لانها تستند الى انتهاك واضح لكل القوانين والقيم الى الكذب والخداع للراي العام العالمي في الوقت الذي يتضح موقف العراق المبدئي والصائب من كل الاحداث يوما بعد يوم ولن يكون النصر الا للمؤمنين والمجاهدين العراقيين وطالب عز الدين سليمان الشعوب العربية والاسلامية بنصرة الشعب العراقي والضغط على حكوماتهم لفك الحصار الامريكي الغاشم عليه ورفض كل انواع الخضوع والاستسلام لنيات التحالف الغربي الصهيوني مقتدين بالعراق الذي صمد امام كل التحديات وامام ثلاثين دولة عدوانية وشجب الدكتور عبدالرحمن الشيخ نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس الوطني الانتقالي استمرار الحصار على العراق واستمرار افراغ الامة العربية من مصادر قوتها وتنفيذ الية استعمارية تعتمد على محاصرة وتقييد العراق وبالتالي تجزئة الوطن العربي وتعريضه الى اطماع ومحاور غربية اقليمية معادية واكد ان العرب ادركوا الان جسامة تصرفهم والسماح للقوى المعادية بضرب قوتهم الستراتيجية الصاعدة المتمثلة بالعراق الذي احدث نوعا كبيرا من التوازن الاقليمي في المنطقة وقال ان العراق كشف ونبه الى حقيقة التامر الدولي والتحديات التي تواجه الامة العربية على الساحتين الاقليمية والدولية منذ وقت مبكر وقد

البقية ص٢

رامزي كلارك : الحصار انتهاك لحقوق الانسان

■ بغداد / واع قال السيد رامزي كلارك وزير العدل الامريكي الاسبق . الذي يزور القطر للمشاركة في ندوة انتهاكات وجرائم الحصار لحقوق الانسان في العراق التي تبدا اليوم . انه وخلال الفترة التي سبقت مجيئه الى العراق . زار كوبا وولاية جيسايس في المكسيك وباريس وبروكسل والبوسنة والهرسك . وشرح في جميع هذه الدول معاناة الشعب العراقي جراء جريمة الحصار المستمرة ضده واضاف في تصريح لفريق عمل وكالة الانباء العراقية ان جهوده لشرح قضية معاناة الشعب العراقي تضمنت ارسال تقارير ورسائل الى الادارة الامريكية ووزارة الخارجية واعضاء مجلس الامن الدولي والامين العام للامم المتحدة تم فيها شرح المعاناة التي يتعرض لها الابرياء والنساء والاطفال في العراق جراء استمرار الحصار ضده . واكد السيد رامزي كلارك ان استمرار الحصار يعد خرقا فاضحا للقوانين والاعراف الدولية ولحقوق الانسان كما يعد جريمة ضد الانسانية ترتكب ضد شعب باكمله واشار الى ان الولايات المتحدة والدول الغربية تشهد حاليا تصاعدا في الصوت المعارض لاستمرار الحصار ضد الشعب العراقي . مشيرا الى ان الشعب الامريكي والشعوب الاوربية . ورغم التضليل الاعلامي الواسع . بات يدرك ان الحصار يقتل الابرياء والمرضى والاطفال والنساء . مؤكدا ان ذلك بحد ذاته يعد جريمة ضد الانسانية وهي جريمة اكبر من جريمة استخدام الاسلحة النووية او الجرثومية . وذلك من خلال استخدام الغذاء والدواء اداة لضرب الشعوب . واكد السيد رامزي كلارك ان الرئيس الامريكي بيل كلنتون يعاني من مصاعب داخلية واسعة وهذا ماتثبته عدد التغييرات الواسعة في الوزراء . وقال ان العقوبات التي تستخدمها الامم المتحدة ضد العراق بدات تزعزع الامم المتحدة والولايات المتحدة كل بلد . وان ذلك بحد ذاته نوع من الارهاب للسيطرة على دول العالم وعلى مصادر النفط . وذلك من خلال اعذار وحجج واهية □

وليام بيري يتسلم البنتاغون خلفا لاسبن

■ واشنطن/انصات الجمهورية ادى وزير الدفاع الامريكي الجديد وليام بيري (٦٦) عاما بعد ان وافق مجلس الشيوخ الامريكي بالاجماع على تعيينه خلفا لوزير الدفاع المستقيل (ليس اسبن) وكان (كلنتون) قد اعلن يوم الرابع والعشرين من الشهر الماضي قراره باختيار (بيري) الرجل الثاني في وزارة الدفاع (البنتاغون) بعد انسحاب الاميرال (بوبي ارمان) الذي كان مرشحا لهذا المنصب في منتصف الشهر الماضي عن ترشيح الرئيس الامريكي □

١١٣ مليون متر مكعب حجم الحفريات في نهر ام المعارك

■ بغداد امال سلمان جاوز حجم الاعمال الترابية المنفذة في المشروع العملاق نهر ام المعارك (١١٣) مليون متر مكعب بينما بلغ حجم تلك الاعمال ٩٤ مليون متر مكعب في المبزل الستراتيجي (نهر صدام) ويتكون النهر من قناة اروائية بطول (١٠٨) كيلومترات . بقدرة تصريفية تبلغ (٣٠٠) متر مكعب في الثانية لارواء الاراضي الصحراوية الواقعة بين محافظتي ذي قار والبصرة . فضلا عن ارواء الاراضي التي تقع على جانبي النهر من خلال حفر خمس قنوات اروائية تتفرع من النهر هي نهر الخيرات (٣٦) كيلومترا . ونهر عبادة (٣٥) كيلومترا . ونهر الاحضر (٣٠) كيلومترا . ونهر البركة (٣٠) كيلومترا . ونهر النداء (١٠) كيلومترات

وقال المهندس احمد اسماعيل مجيد المدير العام لمنشاة الفاو العامة لـ (الجمهورية) ان نهر ام المعارك من المشاريع العملاقة والكبيرة التي صممها ونفذها مجاهدو العراق خلال مدة استثنائية لم تتجاوز ستة اشهر وفي ظروف صعبة جدا منها ظروف الحصار الجائر والاراضي الصحراوية وارتفاع مناسيب المياه الجوفية . لاسيما في القواطع المكلفة بها منشاة الفاو العامة . حيث تجاوز منسوب المياه الجوفية ارتفاع) ١٦) مترا وذكر السيد المدير العام لمنشاة الفاو العامة ان المجاهدين في نهر ام المعارك واجهوا طبيعة الاراضي الصحراوية الممتدة على طول النهر في ذي قار والبصرة والصعوبات الكبيرة في القاطع الاوسط والجنوبي لما تمثله هذه المنطقة من اراض صخرية صلبة وهضاب تطلب العمل فيها اجراء عدة تفجيرات لتفتيت هذه الترب واستخدام معدات التكسير التقليدية كبديل عن مواد التفجير اما المياه الجوفية التي بلغ تدفقها ارتفاعات عالية جدا فقد تم سحبها بصورة مستمرة وتجفيفها تسهيلا لتحقيق مناسيب الحفر التصميمية المناسبة □

رويتر : طهران خططت لخلق فوضى في الاردن

■ عمان انصات الجمهورية اعلنت وزارة الخارجية الاردنية موافقة ايران الرسمية على الطلب الاردني لتحقيق توازن نسبي في عدد الدبلوماسيين في كل دولة وبشار الى ان السلطات الاردنية قد طلبت رسميا من (٢١) دبلوماسيا ايرانيا يعملون في السفارة الايرانية في عمان مغادرة البلاد خلال مدة اقصاها الشهر الحالي وقد ذكر البيان الاردني ان الحكومة الاردنية تريد جعل حجم التمثيل الدبلوماسي الايراني في عمان موازيا لحجم التمثيل الدبلوماسي الاردني في طهران وذكر دبلوماسيون ان موقف الاردن من ايران جاء بعد ان تاكد للسلطات الامنية الاردنية من محاولات ايرانية للتدخل في الانتخابات البرلمانية التي جرت في تشرين الثاني من العام الماضي . فضلا عن كشف اتصالات ايرانية مستمرة بجماعات تحاول خلق الفوضى في الاردن والتي يعتقد ان لهذه الجماعات ضلعا في شن هجومين بالقنابل على دارين للسينما في عمان والزرقاء مؤخرا والتي اسفر عنها اصابة ٩ اشخاص بجروح □

استمرار انخفاض اسعار النفط

■ لندن/واع توقع مركز دراسات الطاقة العالمية في لندن استمرار انخفاض اسعار النفط الامر الذي يضعف قدرة منظمة الاوبك من التاثير على الاسعار المستمرة في التدهور واشار تقرير اعده المركز نشر هنا امس الاول ان انتاج النفط المرتفع من الدول غير الاعضاء وخاصة بريطانيا والنرويج خلال الربع الاخير من العام الماضي ادى الى زيادة هبوط اسعار بحر الشمال الى ادنى مستوياتها منذ خمسة اعوام ونقل مراسل واع في لندن عن

البقية ص٢

ام المعارك

اقرا في ملحق (ام المعارك) لهذا اليوم الموضوعات الاتية

□ مئات من الابرياء استشهدوا وجرحوا جراء جريمة التحالف الامبريالي الصهيوني بقصفه جسر الناصرية . والاعداء اغتالوا ايضا جسر السماوة بـ (٢١) صاروخا غادرا .

□ الماجدات امن رغيف الخبز تحت غارات العدو .

□ هلوسة الحرب يستعرضها فريق عمل في مجلة التايم الامريكية

استقالة ممثل الأمم المتحدة في الصومال

■ نيويورك/روما/واع والجمهورية اعلن في نيويورك الليلة قبل الماضية ان الممثل الخاص للامم المتحدة في الصومال الادميرال جوناثان هاو سيستقيل من منصبه وذكر راديو لندن ان منظمة الامم المتحدة لم تعلن عن تحديد موعد لتقديم هذه الاستقالة غير ان المتحدث باسم المنظمة الدولية اكد انها ستاتي في اسرع وقت مشيرا الى ان سانيو كويلتي من غانا نائب جوناثان سيتولى منصبه حتى يتم تعيين ممثل جديد . من جانب اخر اكدت ايطاليا ان انسحاب قواتها من الصومال سوف يستكمل بحلول نهاية الشهر المقبل وهو الموعد النهائي ذاته الذي حددته الولايات المتحدة لانسحاب قواتها وقال وزير الدفاع الايطالي في تصريح له في روما ان القوات الايطالية سوف تنسحب من الصومال على مراحل □

ايكيوس لـ « الجمهورية » : جئنا نناقش رفع الحصار كليا

[illegible] ايكيوس ؟ وماذا على الصحفي البلجيكي ؟

■ بغداد/جهاد زاير ورسمية منور . اكد السيد رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة ان مباحثاته في بغداد تتركز هذه المرة على رفع الحصار كليا وليس جزئيا كما في كل مرة . وقال في تصريح خص به « الجمهورية » . بمجرد وصوله الى بغداد بمقر اقامته في فندق الرشيد ان مجلس الامن الدولي مستعد تماما لايجاد حلول للقضايا الخاصة برفع الحصار عن العراق .. رغم ان المناقشات تتعلق بقضايا سياسية وفنية معقدة . وعن سؤال لـ « الجمهورية » حول تكرار تصريحاته المتفائلة في بغداد لرفع الحصار في حين تختلف بعد مغادرته العراق اوضح انه يامل في هذه المرة اتخاذ الخطوات السريعة لفك الحصار عن العراق بعد عرض نتائج مباحثاته في بغداد على مجلس الامن الدولي التي يتوقع ان تكون ايجابية

وفي سؤال اخر قلنا للسيد ايكيوس هل تدرك انك مسؤول مباشرة عن استمرار معاناة الشعب العراقي من الحصار كنتيجة لاطالة امد المباحثات حول تنفيذ العراق التزاماته بموجب قرارات مجلس الامن رغم ان العراق وفى بكل هذه الالتزامات ولاسيما ما يتعلق منها بالفقرة (ج) دون ان يفي مجلس الامن بالتزاماته بموجب المادة (٢٢) من القرار (٦٨٧) . اجابنا في هذه المرة سوف ابذل جهدا شخصيا وسوف اتحدث مع كل الجهات المسؤولة لرفع الحصار عن العراق كمساعدة مني وشعورا بمسؤوليتي تجاه شعب العراق لانني من

البقية ص٢

ايكيوس

الريالات السعودية تؤجج الازمة اليمنية

■ صنعاء واع اعرب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عن امله في تحقيق انفراج كامل للازمة الراهنة في اليمن عقب التوقيع النهائي على وثيقة اتفاق للاحزاب اليمنية في العاصمة الاردنية قريبا وذكر الرئيس اليمني في تصريحات صحفية نشرتها صحيفة ٢٦ سبتمبر اليمنية ونقلها مراسل (واع) ان من الضروري عودة نائبه ورئيس مجلس الوزراء وبقية اعضاء الحكومة من الحزب الاشتراكي الى صنعاء لممارسة مهامهم بعد توقيع الوثيقة مشيرا الى انه لا يستطيع اي طرف ان ينفذ الوثيقة بدون بقية الاطراف الاخرى في الائتلاف الحاكم واشار الرئيس عبدالله صالح الى انه لن يعترض على حضور ممثلين عرب واجانب للمشاركة في مراسيم توقيع الوثيقة [illegible]

الرئيس صالح النقاب عن قيام النظام السعودي بدفع مبلغ كبير من المال بلغ عدة ملايين من الريالات السعودية لتاجيج الازمة اليمنية وقال ان دفع السعودية لهذا المبلغ يثير الشكوك حيال دور السعودية تجاه الازمة اليمنية واعتبر الرئيس صالح هذا التصرف السعودي بانه نوع من التدخل في الشؤون اليمنية الداخلية خصوصا في ظروف الازمة الراهنة واشار الى ان اليمن يقف ضد الارهاب بكل اشكاله مؤكدا ان ما شهدته اليمن من تفجيرات واغتيالات كانت بفعل عناصر ماجورة ومناهضة للوحدة اليمنية قبل تحقيقها وحتى اليوم □

علي عبدالله صالح

رسالة مفتوحة للانسان ايكيوس

■ صلاح المختار

في زيارة سعادتك السابقة للعراق وجهت لك كلمات مفعمة بالالم ومخاطبة عناصر التحضر والانسانية في شخصك الكريم . بمناسبة [illegible]

البقية ص٢

النظام الايراني يعدم (٤) شبان على رافعة اثقال

■ باريس/الجمهورية [illegible]

برافدا طالبت برفع الحصار فورا

□ موسكو/ واع طالبت صحيفة البرافدا الروسية بشدة استمرار جريمة الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي والذي يعاني منه للسنة الرابعة الاطفال والنساء والشيوخ الذين حرموا من الدواء والغذاء ومستلزمات الحياة الضرورية الاخرى ووصفت في تعليق نشرته بعددها امس تحت عنوان (ليس بالمساعدات الانسانية وانما برفع الحصار) ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو الحصار الاقتصادي المفروض ضد الشعب العراقي بانه لا انساني وطالبت برفع الحصار فورا عن العراق وقالت ان المطلوب الان بالنسبة للعراق ليس المساعدات الانسانية وانما العمل على رفع الحصار الاقتصادي والذي يلحق استمراره اكبر الضرر بسمعة الامم المتحدة . واوضحت ان الامم المتحدة تحولت مع استمرار الحصار ضد العراق من منظمة دولية مهتمة بايجاد حلول مقبولة للمشاكل الدولية الى هيئة بوليسية تناصر الاقوياء وتسيطر عليها الدول الغربية وامريكا والاحتكارات العالمية . واشارت صحيفة البرافدا الى معاناة الشعب العراقي من جراء الحصار الاقتصادي المفروض عليه وقالت انه ترك اثارا واضحة على المرضى والمعوقين والاطفال ومجمل السكان المدنيين كما الحق اضرارا كبيرة بالقطاع التعليمي بالعراق بعد ان حرم التلاميذ والطلاب من مستلزمات الدراسة الاساسية ودعت الصحيفة منظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) الى القيام بدورها التربوي والانساني تجاه طلبة العراق وبما يتناسب وميثاقها الذي يدعو الى ضمان حق الدراسة والتعلم للجميع □

القذافي : الليبيون يدفعون ثمن حريتهم

■ طرابلس/واع . صرح الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي في خطاب القاه في مصراتة (شرق طرابلس) ان بلاده لا علاقة لها بقضية لوكربي وان الليبيين يدفعون بالقرارات المتخذة ضدهم ثمن حريتهم . وقال العقيد القذافي في خطابه الذي بثه التلفزيون الليبي ان ليبيا تدفع الان ثمن حريتها واستقلالها ولا تدفع ثمن لوكربي لان هذه القضية لم يحكم فيها بعد ورغم ان لاعلاقة لليبيا بها .

واضاف ان ليبيا بالقرارات الظالمة والباطلة تدفع ثمن الاستقلال وثمن التحرر وثمن الانعتاق وثمن ان تستغني عن الاجنبي وان تعادي من يعاديك وان ترفض المساومة على السيادة وذكر ان واشنطن ولندن تطالبان

البقية ص٢

القذافي

تعزيز التعاون بين العراق والسودان

□ الخرطوم/واع : التقى الدكتور بشير علوان حمادي وزير الزراعة هنا امس مع الدكتور علي الحاج الوزير بديوان الحكم الاتحادي والعميد صلاح الدين كرار وزير الطاقة والتعدين السودانيين كلا على انفراد . وتم خلال اللقاءين التاكيد على ضرورة مواصلة الجهود المشتركة لتعزيز التعاون في المجالات الصناعية والنفطية والطاقة بين القطرين بما يخدم مصالحهما المشتركة والامة العربية □

اللوبي الصهيوني غير راض عن تالبوت

■ نيويورك / واع بدا اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة يشن هجوم ضد مرشح كلنتون لمنصب وكيل وزارة الخارجية ستروب تالبوت وهو في الوقت نفسه صديق وزميل دراسة لبيل كلنتون . وقالت صحيفة نيويورك تايمس امس ان اثنتين من المنظمات اليهودية بداتا بتوزيع نسخ من تقارير ومقالات سبق ان كتبها تالبوت في مجلة تايم عندما كان يعمل فيها وهي المقالات التي يعتبرها اللوبي الصهيوني (تتجاهل اسرائيل او عدائية تجاه اسرائيل) . واضافت الصحيفة ان عددا من اعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين سيطرحون اسئلتهم على تالبوت بهذا الاتجاه عندما يحضر امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاسبوع المقبل □

[illegible] مفاوضيه [illegible]

■ تل ابيب ، انصات الجمهورية اجرى اسحق رابين رئيس وزراء العدو . في لقاء مع عدد من الكتاب . تقويما للمسؤولين العرب وخاصة الذين تفاوضوا او يتفاوضون حاليا مع (اسرائيل) فقد اوضح رابين انه يثق بالرئيس السوري حافظ الاسد اكثر من ثقته بالزعيم الفلسطيني ياسر عرفات . لماذا ؟ لان الاسد يتولى رئاسة دولة وقد احترم دائما الاتفاقات التي وقعت مع (اسرائيل) عن طريق طرف ثالث . في حين ان المسؤولين (الاسرائيليين) لم يستطيعوا قط التاكد من ان ياسر عرفات سيلتزم بكلامه

صحيفة يديعوت احرنوت ذكرت نقلا عن مشاركين في اللقاء مع رابين ان عرفات يتعرض لضغوط من كل جهة وهو يقول شيئا وبعد اسبوعين يعود عن التزاماته اضافة الى انه لايمثل كل الفلسطينيين ومع ذلك يبقى عرفات الشريك الوحيد من الجانب الفلسطيني و(اسرائيل) في التفاوض معه وليس هناك خيار اخر حسب تعبير اسحق رابين الذي قال ايضا لضيوفه انه توصل الى قناعة بان الرئيس الاسد جدي في عزمه على اقامة علاقات مع (اسرائيل) [illegible] السورية ـ الامريكية التي انعقدت في السادس عشر من كانون الثاني الماضي

ورأى رابين ان لسورية وايران مصالح مشتركة في مواجهة العراق لكن دمشق قررت عدم التنسيق السياسي مع طهران فيما يتعلق باسرائيل واذا فعل الرئيس الاسد ثلث ما فعله الرئيس المصري الراحل انور السادات فلن تكون هناك مشاكل في عملية السلام مع سورية على حد تعبير رابين بالنسبة للوضع في مصر راى رابين وزراء

البقية ص٢

أنظمة الخليج وأطراف التسوية تناقش ملف التعاون الاقتصادي والاقليمي مع الكيان الصهيوني

■ كندا/ انصات الجمهورية يعقد في كندا الاسبوع الجاري مؤتمر متعدد الاطراف تشارك فيه وفود من انظمة الخليج وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والكيان الصهيوني لحل ما وصف بالمسائل العالقة بين منظمة التحرير الفلسطينية والعدو الصهيوني . وقالت اذاعة كندا باللغة العربية ظهر امس ان النقاش في هذا المؤتمر الذي ستحضره ايضا وفود من مصر وتونس والاردن وامريكا وروسيا سيدور حول ملف التعاون والتنسيق والتبادل التجاري والاقتصادي بين الكيان الصهيوني وانظمة الخليج وفي مقدمتها النظام السعودي والحكام المفروضون على مشيخة الكويت كذلك ستتم مناقشة المشروع الاقتصادي الصهيوني الخاص بانهاء المقاطعة العربية لـ . اسرائيل . واعمال اللجان الخمس التي شكلت ضمن اطار محادثات التسوية ومنها لجنة اللاجئين التي تتراسها كندا وقال شمعون بيريز وزير خارجية العدو انه سيجتمع مع السيد عرفات في القاهرة يوم الاثنين المقبل في محاولة لتذليل العقبات كما ارجئت المحادثات بين انظمة التسوية والكيان الصهيوني الجارية في واشنطن الى يوم ١٥ شباط الجاري وتفيد التقارير الغربية ان المحادثات التي جرت في القاهرة بين حوالي ١٥٠ . نظاما عربيا والكيان الصهيوني حول ما وصف بالامن الاقليمي واستمرت خمسة ايام ارجئت الى وقت اخر لم يحدد □

اعتراف

اعترفت روسيا رسميا بجمهورية مقدونيا احدى جمهوريات يوغسلافيا سابقا وتم تبادل السفراء ويعتقد الروس ان من شان الاعتراف ان يعزز استقرار البلقان □

انشقاق خطير

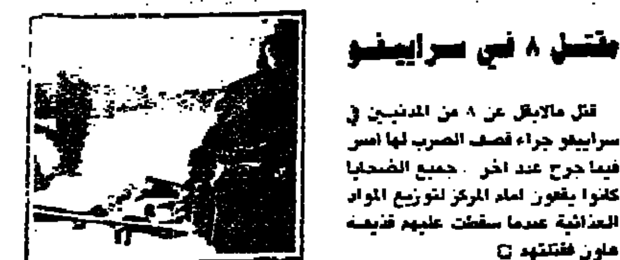
■ كابول/انصات الجمهورية يواجه الرئيس الافغاني برهان الدين رباني نكسة فقد انشق عليه حزبه وانفصل عنه رئيسه الدكتور موسى كوانة وانضم الى [illegible] بمجلس الثورة الاسلامية

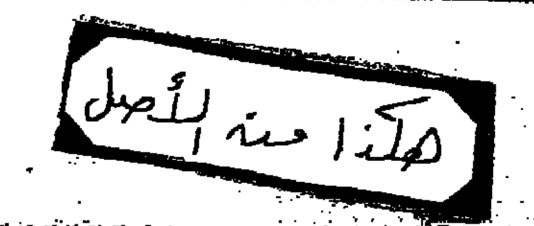
انقسامات في حزب المحافظين البريطاني

■ لندن/واع وصلت الانقسامات داخل حزب المحافظين البريطاني الحاكم ذروتها بعد ان بات واضحا انقسام الحزب الى قسمين وذكرت صحيفة العرب الصادرة في العاصمة البريطانية امس قولها ان الموالين لمارغريت تاتشر يعملون الان على ازاحة (جون ميجور) رئيس الحكومة البريطانية عن منصبه □

مقتل ٨ في سراييفو

قتل مالايقل عن ٨ من المدنيين في سراييفو جراء قصف الصرب لها امس فيما جرح عدد اخر . جميع الضحايا كانوا يقفون امام المركز لتوزيع المواد الغذائية عندما سقطت عليهم قذيفة هاون فقتلتهم □





عشائر جماهير الحلة جددت عهد الولاء للقائد

■ الحلة/واع جددت عشائر وجماهير مدينة الحلة بمحافظة بابل عهد الولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء دفاعا عن العراق العظيم. واستنكرت في تجمع ... الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي ... والصهيونية التي تستهدف النيل من سيادة العراق ووحدته الوطنية. ومن جهة اخرى اقامت قيادة شعبة نوجد نصر للحزب تجمعا لمناسبة الذكرى الثالثة لقصف طائرات العدوان منطقة البو حمير والتي راح ضحيته العديد من الاطفال والنساء والشيوخ وتهديم دورهم السكنية. والقيت خلال التجمع الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة الشعبة كلمات وقصائد استنكرت العدوان الغاشم واكدت الوقوف خلف راية الله اكبر التي يحمل لواءها السيد الرئيس القائد صدام حسين □

زوار العتبات المقدسة يحيون جهاد القائد صدام حسين

النجف/ كربلاء/ بابل/ كاظم مسلم وسمير عبد مهدي تضرع الى الله عز وجل زوار مرقد الامام علي (ع) ومسلم بن عقيل في محافظة النجف ان يضاعف من جهد العراقيين ويبارك في مسعاهم لبناء وطنهم ويمنحهم العزم لمواجهة الهجمة الامبريالية الكافرة على عراق الخير والبركة والايمان. وجددوا في تجمع اقيم في الصحن الحيدري الشريف ومسجد الكوفة بقضاء الكوفة عهد الحب والولاء المطلق للسيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين. وابتهلوا الى الله تعالى ان ينعم على سيادته بالصحة الدائمة ويفتح امام مسعى سيادته الطيب كل سبل الانتصار والظفر على اعداء العروبة والاسلام والانسانية وابتهل السادة العلماء ورجال الدين الافاضل وزوار العتبات المقدسة في محافظة كربلاء الى الله العلي القدير ان ياخذ بيد شعب العراق وقائده السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين لما فيه خير الاسلام والمسلمين واعلاء شأنهم وبما يمكنهم من مواجهة مؤامرات الاعداء ودسائسهم المنكرة التي تستهدف وطننا وامتنا. وحيا الزوار اثناء تادية مراسيم الزيارة لمرقدي الامام الحسين واخيه العباس (ع) الوقفة البطولية والشجاعة لابناء العراق في ظل راية (الله اكبر) التي يحمل لواءها السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين في الذود عن حياض الوطن وترابه المقدس. وندوا باستمرار الحصار الجائر الذي يعد اصرارا على الحاق الاذى بشعب العراق وفي محافظة بابل بارك زوار مرقدي الامام الحمزة والقاسم (ع) قيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين ومسعاه الجهادي على طريق الخير والعز للعراق والامة العربية. مؤكدين وقوفهم صفا واحدا خلف قيادته الحكيمة لدحر المؤامرات العدوانية التي تثيرها الامبريالية الامريكية وحلفاؤها الصهاينة للنيل من عزة الوطن الغالي وكرامته

جماهير واسط احتفلت في مهرجان ضخم بيوم المحافظة

■ واسط /-مزهر-عسكر- احتفلت جماهير محافظة واسط امس بيوم المحافظة الثامن الذي اقيم بقضاء النعمانية تحت شعار (واسط تزهو بالنصر والسلام في عهد القائد صدام) وبيدا المهرجان الذي حضره الرفيق عزيز صالح النومان عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي ميسان وواسط لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة صفاء هادي جواد وزير النفط وقائد حسين العوادي محافظ بغداد وطاهر جليل الحبوش محافظ واسط بتلاوة اي من الذكر الحكيم والوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهدائنا الابرار. ثم القى الرفيق عضو قيادة قطر العراق كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء المحافظة وتمنيات سيادته لهم بالعز والنصر الدائم مشيدا بالوقفة الجهادية والشجاعة لابنائها في تصديهم البطولي للعدوان الثلاثيني الغادر وحيا المساهمة الجادة والفاعلة للعراقيين جميعا ومنهم ابناء المحافظة في عملية بناء واعمار مادمره المعتدون المجرمون. وكان السيد طاهر جليل الحبوش محافظ واسط قد القى كلمة رحب فيها بضيوف المهرجان وقال. ان واسط التاريخ مرضعة الرجال الذين نهلوا حب الرافدين وجعلوا قلوبهم دروعا وهم يتسابقون لدحر الغزاة تفخر اليوم ان تكون يراع مجد وسيف بطولة وناصية حق وراية معقود لواؤها بيمين قائدنا العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين وتقدمت فعاليات المهرجان كوكبة حملة الاعلام العراقية وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين. وكراديس لمقاتلي الحزب وقواتنا المسلحة الباسلة وقوى الامن الداخلي ثم ادى اكثر من (٦٠٠) طالب وطالبة اوبريت (سيد العصور ياعراق) وقدم فلاحو المحافظة دبكات عربية بعدها استعرض موكب ضم (١٠٠٠) شاب وشابة يحملون صور السيد الرئيس القائد صدام حسين. ثم انطلقت الجماهير في مسيرات حاشدة جددوا من خلالها عهد الحب والولاء المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين معلنين استعدادهم الدائم للدفاع عن الوطن والتضحية من اجل بنائه واعماره من جانب اخر افتتح الرفيق عضو قيادة قطر العراق المعرض الانتاجي لدوائر الدولة وابتكارات العقل العراقي في توفير البدائل وابتكار المواد الاحتياطية تحديا لظروف الحصار وكان عدد من رياضيي المحافظة قد حملوا راية واسط مشيا على الاقدام من مدينة الكوت الى قضاء النعمانية. فيما ادى الادباء والفنانون والمثقفون من ابناء المحافظة اغنية واسط □

الندوة العالمية لانتهاكات وجرائم الحرب والحصار في العراق تبدأ اليوم

■ بغداد/ الجمهورية تبدا في بغداد اليوم مناقشات الندوة العالمية لانتهاكات وجرائم الحرب والحصار وحقوق الانسان في العراق بمشاركة شخصيات عربية واجنبية من خبراء القانون الدولي ورؤساء منظمات حقوق الانسان ورجال الدين وتتناول الندوة في جلساتها التي تستمر اربعة ايام ثلاثة محاور رئيسية هي انتهاكات حقوق الانسان في العراق جراء العدوان العسكري والحصار من وجهة نظر القانون الدولي وبحث الموضوع نفسه من وجهة نظر الشرائع السماوية والدينية بشكل عام وما يترتب على العدوان العسكري والحصار من (٢/ اب/ ١٩٩٠) ولحد الان استنادا الى المواثيق والاتفاقات الدولية الخاصة بحقوق الانسان وستطرح خلال الندوة ايضا دراسات حول اثار الحرب العدوانية واستمرار الحصار كما سيطلع المشاركون في الندوة ميدانيا على شواهد العدوان من خلال زيارة مستشفيات الاطفال والمراكز الصحية وملاجئ ... والتصدي □

منال يونس تترأس اجتماعات تحضيرية للاتحاد النسائي العربي

■ بغداد/ امال سلمان تترأس السيدة منال يونس عبدالرزاق الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام في تونس الاجتماعات التحضيرية للمكتب الدائم للاتحاد الذي يعقد اجتماعه الدوري في اذار المقبل في العاصمة الاردنية عمان ويناقش الاجتماع وعلى مدى يومين الاستعدادات الجارية وخطة وجدول اعمال المكتب الدائم للاتحاد بدورته الاعتيادية المقبلة واستعراض ماتم تنفيذه من خطة وبرامج عمل التنظيمات النسوية العربية حتى عام ٢٠٠٠ وتقييم لوضاع المراة العربية في ظل التحديات الصعبة التي تواجهها وعلى مختلف الاصعدة .. وتحضر الاجتماع الامينات المساعدات للاتحاد في كل من العراق والاردن والبحرين والامارات العربية المتحدة وموريتانيا وتونس اضافة الى مديرة مكتب الامانة العامة للاتحاد النسائي العربي العام ومقره في بغداد □

ندوة أم المعارك ناقشت أساليب التضليل في اجهزة الاعلام الغربية

حوار فكري مفتوح حول الحرب النفسية والعسكرية ضد العراق

■ بغداد/ واع واصلت ندوة (الحقيقة والتضليل في ام المعارك في المؤلفات العربية والاجنبية) جلساتها لليوم الثالث امس حيث ناقش المشاركون محور التضليل الاعلامي والممارسات الاعلامية الغربية لاخفاء الحقائق عن الراي العام العالمي. وراس الجلسة الدكتور (البرتو ماري انتوني) من سويسرا (دكتوراه في الصحافة والفلسفة) حيث قدم وصفا لما سيناقش في الجلسة تحدث بعدها المتحدث الرئيس السيد (لوك فانكو بيرك) من بلجيكا الذي استعرض فصولا من كتاب المؤلف الفرنسي ميشيل كولون صاحب كتاب (احذروا الاعلام) والمضامين التي وردت فيه في اطار ممارسات اميركا اللااخلاقية في مجال التضليل الاعلامي واخفاء حقيقة العدوان على العراق. وقال السيد لوك ان اميركا شنت حربا اعلامية ضد العراق استخدمت فيها كل وسائل التضليل والتزييف سبقت العدوان العسكري مشيرا في هذا المجال الى موضوع الحاضنات موضحا ان بعض الشخصيات الامريكية تحدثت حول هذا الموضوع ومنهم السيد (رمزي كلارك) الذي قال انه من غير المعقول ان مستشفى واحدا في منطقة مثل الكويت يحوي وحده على الف حاضنة الا ان وسائل الاعلام الغربية عتمت على هذا الطرح ولم تسمح بنشره كونه يتضارب مع ماتدعيه وتخطط له السلطات في الغرب. وبين ان وسائل الاعلام الغربية لم تسمح للشخصيات بالتحدث عن الظلم الذي تعرض له العراق ولم يسمحوا لهؤلاء بشرح حقيقة الصراع والاذى الذي الحقته الكويت من جراء تصرفاتها للتاثير على الاقتصاد العراقي. واضاف ان الشعب الامريكي في بداية الامر لم يقتنع بشن الحرب ضد العراق الا ان وسائل الاعلام وبتوجيه من الحكومة الامريكية استخدمت الشعار النووي الذي يقول ان العراق يشكل خطرا نوويا مدعين زيفا ان العراق يملك اسلحة نووية يهدف من ورائها الى تدمير المنطقة وضرب المصالح الامريكية وهذا ما اثر بالشعب الامريكي. واشار الى ان الشعب الامريكي بدا يعرف الدوافع الحقيقية للحرب على العراق حيث صدرت في امريكا مؤلفات وكتب انتقدت تصرفات الحكومة الامريكية تجاه العراق. وتحدث حول واقع وسائل الاعلام الغربية والالية التي تعمل بها موضحا في هذا المجال ان اربعة عوامل تتحكم بوسائل الاعلام في الغرب اولها سيطرة الشركات متعددة الجنسيات على وسائل الاعلام ماديا وتبعية الوسائل لهذه الشركات حيث ان التاليف والطبع في الغرب يكلف اثمانا باهظة العامل الثاني هو الدعم المادي الذي تحتاجه وسائل الاعلام في الغرب والذي تحققه من خلال الاعلانات التي تنشرها لصالح الشركات اي ان الصحيفة التي لا تتمكن من نشر اعلانات للشركات تكون غير قادرة على مواصلة اصدار صحيفتها والعامل الثالث هو العلاقة بين وسائل الاعلام والشركات والسلطة اي ان وسائل الاعلام لا بد ان تكون تابعة للسلطات وعليها تجميل صور السلطات بسبب ما تتعرض له من ضغوطات بسبب هذه العلاقة.

□ وقالت السيدة اليس سيرفيي من فرنسا في مداخلتها ان الحصار الاعلامي ضد العراق هو حصار شامل ومتكامل اذ علينا ان نحلل ظروفه لنفهمه بشكل جيد ولنفهم مراميه مشيرة الى مقدمة كتابها/ حرب الخليج حدث ومآلات مستمرة) التي كتبها مدير المركز الثقافي الفرنسي في العراق والتي جاء فيها ان حرب الخليج هي مفتاح التاريخ الحديث المعاصر واصبحت امرا غير متوقع للمؤرخين اما بالنسبة للعراق فانها ستكون احياء وبعث اكثر مما هي خسارة له ..

وتلت رسالة التضامن والصداقة من السيد عبد الله بلرودي الذي لم يستطع الوصول الى بغداد لمرضه والتي وضع لها عنوانا (الحرب الصليبية التاسعة) والتي ادانت العدوان الثلاثيني الجائر والذي تسبب في تدمير المكتبات ومراكز الحضارة فاستحضرت حضارة الشرق عن الغرب مستنكرة هجوم هولاكو على بغداد مؤكدة انه لافرق بين الهجومين.

ابيشا برميث/بلجيكا

وقالت ابيشا برميث من بلجيكا ان كتاب ميشيل كولون (احذروا الاعلام) تحقق بالتعاون مع عدة شخصيات يبلغ عددهم (١٠٠) شخص من المفكرين وان هدف التضليل الاعلامي هو المحافظة على الراي العام ومنعه من معرفة حقائق ماجرى في العالم. ونظرا للطرق غير المتوازنة في الغرب لعرض الاحداث فقد بذلت جهود كبيرة للتعريف بحقائق الامور من بينها الاتصال بعدد من المهاجرين العرب في بلجيكا .. ومحاولة الحصول على معلومات من اذاعات عربية باللغة الفرنسية او الحصول على كتب عربية باللغة الفرنسية ...

واكدت ان في بلدها الذي يدعي الديمقراطية الكثير من المعوقات في الحصول على الحقائق مما يشكل تضليلا اعلاميا.

واستعرض السيد بول ابريك بلنر من نيوزلندا اثر السياسات الغربية في تشويه الحقائق وطمسها والتاثير على الناس مشيرا الى ان تجربته الشخصية مع ابنه الذي كان يعتقد وبسبب وسائل الاعلام الغربية ان العرب والعراقيين لاحق لهم في الحياة ... كما اعرب عن استغرابه كيف ان وسائل الاعلام تروج لحقائق هي في الاصل مجرد اكاذيب يمكن دحضها علميا وبشكل سريع وسهل مشيرا الى ما اشيع عن المدفع العملاق الذي كان العراق ينوي بناءه.


محمود حامد محمد/مصر

ودعا السيد محمود حامد محمد من مصر في مداخلته الى ضرورة اعتماد استراتيجية اعلامية جديدة لمواجهة التضليل الاعلامي الامريكي وحلفائه واشار الى ان هذه الاستراتيجية تكون موجهة اولا الى المواطن العربي اساسياتها اعتماد حقيقة المعلومة وثانيا التوجه الى المواطن الغربي برؤية جديدة من خلال تصدير خطاب اعلامي يتحدث بلغة الغرب ويعتمد الحقيقة عن المعاناة والظلم والاهداف التي تبتغيها الوسائل الغربية من حملاتها المضللة تجاه العراق وشعبه ...

وقالت السيدة ماجدة حسين من مصر ان منظري الاعلام هم الصهاينة وليس الامريكان كما يعتقد .. مشيرة الى ضرورة التنسيق العملي لمواجهة تحديات المرحلة ... واضافت ان التشويه والدعاية اخذت اشكالا عبر التاريخ وان الكثير من الكتاب الذين ركبوا الموجة السائدة في هذا العصر والتناقضات التي يقعون فيها كل يوم يعملون من اجل ارضاء من يدفع لهم.

ودعت الشاعرة جميلة الماجري من تونس الى تشكيل لجان عمل لرسم خطط واستراتيجيات عمل اعلامي لمواجهة الاعلام العالمي الذي يسير سيرا احاديا والقيام بعمل فعال من خلال شبكات العمل الاعلامي ... واكدت ان حرب الخليج فتحت عين الكثير من الحقائق .. التي في مقدمتها انقطاع قنوات الاتصال بين الدول العربية والدول المجاورة في مواجهة الاعلام الغربي الذي نحت النموذج العربي المستلب.

واكد رئيس الجلسة البرتو ماري انتوني انه لايكفي اقامة استراتيجية اعلامية عربية بل علينا ان نفكر باستراتيجية فيها اطراف اخرى صديقة لنتمكن من تبصير شعوب الغرب بالحقيقة ولكي نستقر على العدو على ارضه .. واضاف اننا شعوب متحضرة لها تاريخ قديم ليس كتاريخ امريكا ونحن نقرا التاريخ وليس من الصعب التلاعب بشعب له تاريخ عريق ويقرا التاريخ ... وان حوض البحر الابيض المتوسط هو مهد الحضارات شرقية كانت او غربية وعلينا ان نعمل من اجل الحقيقة وليس غير الحقيقة.



حياة عطية/الاردن

وقالت السيدة حياة عطية من الاردن لابد من تقسيم اساسي للتضليل الاعلامي الذي يستهدف المواطن العربي والمواطن الغربي مع اختلاف التوجه .. واضافت ان التوجه الاعلامي يجب ان يكون للمواطن العربي اولا موضحة ان الاستراتيجية الغربية في الاعلام هي تصوير الخصم على انه شيطان استعد لضربه وقتله .. ودعت الى بناء جبهة مع الكتاب الذين انصفوا العراق والذين كتبوا بدافع عقلاني واضح هو ليس العاطفة وانما مصلحة بلدانهم.


سيد امام/باكستان

وقال السيد سيد امام من الباكستان الذي الف كتاب ام المعارك .. ان مشاكل الماضي والحاضر والمستقبل كلها مشاكل تثير القلق عندنا (وان منازلة ام المعارك مازالت مستمرة ضد الشعب العراقي من قبل امريكا وحلفائها .. وان العالم عموما وامريكا بشكل خاص يراقب ماجرى من ماساة في هذا الجزء من العالم ويصمت) . ودعا الى التوجه الى ضمير العالم لرفض الاعمال التخريبية التي تمارس ضد العراق واقتصاده .. ومواجهة الخروقات التي تمارس ضد شعب العراق ... واكد ان الخيرين من الباكستانيين مستعدون للتضحية بدمائهم من اجل العراق المجاهد الصابر.

وقال السيد كارلوس اسكيو من اسبانيا ان علينا الاستفادة من الماضي للعمل على الصعيد المستقبلي مشيرا الى الكثير من الاسبان يرغبون في المجيء الى العراق .. معربا عن امله في الاطلاع على ماجرى وتكوين فكرة عما يعاني منه الشعب العراقي جراء العدوان والحصار.



عبد الحميد الجوهري/المغرب

وقال السيد عبد الحميد الجوهري (المغرب) ان الدول الغربية اجمعت على ضرب العراق قبل العدوان ومع انطلاق قنابل الحرب بدات قنابل التضليل الاعلامي عليها واضاف ان معظم وكالات الاعلام العربية تستقي معلوماتها من الوكالات الغربية وتندرج معها في لعبة التضليل والاكاذيب الغربية ... واكد ان الدعاية الغربية هي دعاية صهيونية اساسها زعزعة النظام في العراق وضرب نهضته وتقدمه ... الا انه بالرغم من كل امكاناتهم فشلوا في تحقيق اهدافهم الخبيثة.


د. عبد الاله بلقزيز/المغرب

وقال د. عبد الاله بلقزيز من المغرب ليس من شك في ان الهيمنة الاعلامية اشد اشكال الهيمنة التي استخدمت لتحقيق الهيمنة الاستعمارية ... واشار الى تراجع قدرة الاسرة المدرسية في ممارسة دورها التثقيفي في تحصين الاجيال الجديدة التي لم تعد تتاغم في منظوماتها المرجعية مع تلك المؤسسات (الاسرة المدرسية)

وحيا السيد عبد الله دين من بلجيكا ابناء الشعب العراقي الذي برهن على شجاعته وتفانيه من اجل المبادىء الى ان المؤامرة التي حيكت ضد الشعب العراقي تنقسم الى اربعة السام هي منذ نهاية الحرب مع ايران حيث خرج الاعلام الغربي بمعلومات خاطئة حول العراق لجعل الراي العام يتعود على صورة سلبية عن العراق .. المرحلة الثانية تبدا من ٢ اب الى ١٧ كانون الثاني تتلخص بإضفاء الجانب الشخصي على الخلاف بتوجيه كل الاعلام ضد قيادة العراق لتخويف الراي العام الغربي .. اما الثالثة فتتلخص باستخدام بعض المناقشات والراي العام الغربي تبين ان العراق بلد معتد على الكويت وقام بتكويث البيئة ورفض كل الحلول التي طرحت عليه وتحميله مسؤولية فشل المفاوضات حتى اللحظة الاخيرة قبل الحرب ..

واستعرض السيد جاسم الشيخ من العراق الممارسات التي مارستها اجهزة الاعلام الغربية في تضليل الراي العام الغربي والعربي والقيود والرقابة الصارمة التي فرضت على الاخبار والتقارير التي كان يعدها المراسلون .. كما اشار الى الاكاذيب التي كان يحرص على اشاعتها رجال ماكنة الدعاية الغربية مستشهدا بنصوص لعدد من اولئك الذين يسعون الى التضليل محللا الاهداف الحقيقية وراء الاعلام الغربي.

عبد الجبار محسن /العراق

واستعرض السيد عبدالجبار محسن من العراق انماط الهيمنة والتسلط الامريكي على بلدان العالم الثالث ومحاولاتهم لاحتكار عجلة التقدم والتنمية بالدول المتقدمة واعتبار ان الدول النامية لا تملك مقدمات القوة ويجب ان تدرج في الهاوية.

واوضح ان دول العدوان وجهوا للعراق بما يعادل ١٤٢ الف طن من المتفجرات اي ما يعادل سبع قنابل نووية ولكن التضليل الاعلامي كان واضحا لانهم استطاعوا شراء الاقلام والثقافة والمثقفين في العديد من الدول حتى العربية منها.

سيد نصار/مصر

واستعرض الصحفي سيد نصار من مصر قضية العدوان العسكري باعتباره كان شاهدا وحاضرا عندما اتخذ القرار الجائر من قبل الامم المتحدة بارسال قوات مقاتلة العراق مؤكدا ان هذا العدوان ترسخ في اذهان البعض من المصريين لانهم لا يعرفون الحقيقة .. حيث اشار الى ظروف فصله من عمله الصحفي بسبب رفضه للعدوان والتعليق عليه.

عبدالستار جواد/العراق

وتحدث د. عبدالستار جواد من العراق مشيرا الى التعتيم الاعلامي الغربي على اهداف العدوان من خلال المركز الاعلامي الحربي في الظهران والذي ضلل ليس العرب فحسب بل حتى الشعب الامريكي بعد ان جندت له خبرات كبيرة من ضباط العلاقات والذين مارسوا ضغوطا كبيرة على المراسلين الغربيين مشيرا الى العدد الكبير من الصحفيين الذين لم تتح لهم فرصة الحصول على المعلومات من مصادرها بل كانوا في صالات الفنادق يستمدون تقاريرهم من هذا المكتب وبرقابة شديدة.

واشار السيد عبدالله ساعق من المغرب الى قابلية وسائل الاعلام الغربية على التضليل وباشكال مختلفة ومن ضمنها لتشويه صورة المهاجر العربي والفلسطيني.

ودعا الى بناء القدرة العربية السياسية والاقتصادية والعسكرية من اجل تحقيق بنية اعلامية.

واشارت السيدة بثينة الناصري من العراق الى الاساليب الاعلامية التي تتبعها الدول الغربية وبعض الدول العربية لتضليل الانسان العربي.

وقال السيد محمد شريف من الاردن ان الاعلام المضلل ضد العراق لم يسبق الحرب وانما سبق ذلك بكثير وان امريكا منعت الصحفيين من نقل الحقائق وعرضوهم للطرد من وظائفهم ..

وقالت السيدة شريفة عمر من المغرب ان ام المعارك انجبت ابطالا وان العراق يعد جامعة للصبر والعمل والصمود والتحدي وان اساتذة هذه الجامعة هم الشعب العراقي الذين جعلوا كلمة المستحيل لا مجال لها عندهم.

صلاح المختار/ العراق

ودعا السيد صلاح المختار من العراق الى ضرورة الاتحاد وفضح التضليل الاعلامي الذي تمارسه امريكا لان العراق ليس الا البداية للسيطرة على العالم المضطرب. واكد ان امريكا تعمل بكل وسائل الخداع والتضليل من اجل السيطرة على العالم وان هناك تصورا امريكيا ظهر خلال العام الماضي من خلال بحوث ودراسات تقول بسيطرة امريكا على العالم ستتم بدون حروب كلاسيكية بل بالحروب الاليكترونية ويتضح من ذلك انها تعتمد على الاعلام وليس على التكنولوجيا او الاقتصاد في حروبها.

واختتم رئيس الجلسة اللقاء بالقول ... ان حرب الخليج لم تنته وان ماتقوله وسائل الاعلام الغربية بان امريكا وحلفاؤها انتصروا في الحرب على العراق .. هذا كلام غير صحيح وانما امريكا وحلفاؤها خسروا الحرب .. كون نحن هنا لنصرة السلام والتضامن مع العراق ولكي نقول للعالم اننا هنا مع العراق ونصرته ومواصلة النضال ضد الاستعمار وضد الهيمنة الامريكية نقول هذا من اجل استقلال جميع البلدان التواقة الى الحرية والسلام.

وحضر الجلسة السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام.

تتمات

شخصيات سودانية الرئيس صدام حسين قاد معارك الامة بصلابة

تتمة ص١ اشار الرئيس صدام حسين يوضح الى مساعي الصهيونية والامبريالية الى خلق نظام دولي ظالم وساع الى الهيمنة والنهب. المنظم يعتمد على فلسفة ضرب القوى الفاعلة في الساحة العربية او الاقليمية او الدولية للاستحواذ عليها وبمساعدة الرجعية والخونة والعملاء المحليين.

واوضح الدكتور جعفر ميرغني استاذ العلاقات الدولية في جامعة الخرطوم عضو الوفد السوداني ان اخطر تحد يواجه الامة العربية الان هو استمرار الحصار الظالم المفروض على العراق لما فيه من انعكاسات خطيرة على مجمل الوضع العربي وامنه القومي مشيرا الى ان واشنطن تتخذ من الحصار وسيلة لتفكيك الوطن العربي وخلق التناقضات بين ابناء الامة الواحدة. ودان بشدة سعي بعض الحكام العرب المحسوبين على الدوائر الصهيونية والغربية للاضرار بالامن الوطني العراقي والامن القومي العربي مؤكدا ان هؤلاء وصلوا الى الحكم في منطقة الخليج العربي وغيره بوساطة المخابرات الصهيونية والامريكية غير ان الجماهير العربية ستسقط هؤلاء من اول فرصة لاقامة النظام القومي العربي الرافض للهيمنة الاستعمارية. واشاد الميرغني بصمود الشعب العراقي بوجه التحديات المتخيدة واخرها الحصار الظالم ووصفه بانه اسطورة ستكون دليلا على ان المبادىء والحضارة العراقية التي علمت الانسانية تستحق ان يفودها الشعب العراقي وفي الجانب الاخر سيلعن التاريخ من ساهم في استمرار هذا العمل المخزي والجائر ضد الشعب العراقي واكد الاستاذ عبدالملك النعيم الامين العام للصحفيين السودانيين ان التقدم العراقي في المجالات كافة وموقف العراق المبدئي من القضية الفلسطينية ووقوف العراق امام الاطماع الامريكية وحتى الاقليمية هي التي دفعت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني الى اختلاق المبررات وشن العدوان الهمجي عليه لوقف تقدمه وبالتالي ارهاب العراق ودفعه للتسليم وقال ان العدوان الثلاثيني فشل بشكل واضح وخرج العراق معافى تاركا خلفه القوى الرجعية والعدوانية تلوذ تحت غطاء مجلس الامن الامريكي لتعيد عدوانها هذه المرة وتحارب الشعب العراقي المجاهد الصابر بقوته وتفرض حصارا مخزيا سيكتب له الفشل الذريع باسم الله وطالب الامين العام للصحفيين المثقفين والمفكرين العرب بالتنبه الى حجم المؤامرة التي يتعرض لها العراق والامة العربية والمتغيرات الدولية التي سوف تؤثر بشكل خطير في مستقبل الامة العربية وكيانها مؤكدا ان اول الطريق يبدا من رفض الحصار والعدوان على العراق واخراج القواعد والاساطيل الامريكية والاجنبية من الارض والمياه العربية □

النظام الايراني يعدم |٤| شباب عطس رافضة انفصال

تتمة المنشور ص١ زاهيدان في جنوب شرقي ايران اسفرت عن مقتل شرطيين واصابة ٣٠ اخرين وقالت وكالة رويتر التي اوردت النبأ ان الدبلوماسي الغربي الذي لم تذكر اسمه اشار الى ان المواجهات المسلحة مازالت مستمرة حتى مغادرته طهران ويشار الى ان وزارة الداخلية الايرانية رفضت اعطاء ارقام حول هذه المواجهات واكتفت بالقول ان متظاهرين هاجموا مبان حكومية عامة وانتزعوا اعلاما في زاهيدان دون الاشارة الى مواجهات مسلحة او قتل وكانت هذه المواجهات قد اندلعت في اعقاب محاولة السلطات الايرانية تدمير مسجد في مدينة مشهد شمالي شرقي ايران.

ايكيوس لـ (الجمهورية) جئنا نناقش رفع الحصار كليا

تتمة المنشور ص١ الناحية الانسانية ادرك ماذا يعني استمرار الحصار. ومع ذلك فان الموضوع برمته يبقى متعلقا بنتائج هذه المباحثات ! قلنا له ولكن هل من العدل ان يبقى الشعب العراقي يعاني من اثار هذا الحصار الظالم رغم ان العراق وفي بالتزاماته تجاه مجلس الامن وطوال هذه المدة ؟ قال ماذا نفعل. هذه هي نتائج (حرب الخليج) " وسوف نحاول ايجاد حلول ما.

وسالناه هل انت متفائل هذه المرة ايضا بنتائج المباحثات " قال ربما ربما " وقد دمعت عينا السيد رولف ايكيوس حين تقدمت منه ماجدة عراقية هي السيدة زهراء يحيى زوجه الشهيد معز القيسي ووالدة الشهيد محمد وقدمت له صورة ابنها الشهيد وسالته هل تعرف من هذا الذي في الصورة ". انه ابني محمد. الذي فقدته هو ووالده اتعرف لماذا ؟ قال لها كلا " قالت لقد استشهد نتيجة اطلاق الولايات المتحدة الصواريخ على بغداد في حزيران من العام الماضي ' قال. انا اسف جدا لهذه النتيجة ! قالت له. وماذا افعل بالاسف. انني سوف اقاضيكم .. سوف اقاضي امريكا .. وسوف اقاضي الامم المتحدة ومجلس الامن .. انك تاتي الى هنا لكي تبحث في تدمير اسلحة العراق .. في حين تطلقون ايدي امريكا لكي تقتل العراقيين باسلحتها دون ان تتخذوا اي اجراء ضدها ! وكرر اسفه الشديد لفقدانها زوجها وولدها. ولكن السيدة زهراء واصلت الحديث معه بانكليزية طليقة وطالبة ان يكون له ولمجلس الامن موقف انساني من هذه الجرائم .. التي ترتكب بحق الشعب العراقي ..

وحينها لم يستطع المواصلة فقد بدات دموعه تتساقط وهو يكرر [انني جدا اسف من اجلك يا سيدتي] .. وتركنا وانصرف !

ولكن صحفيا بلجيكيا كان قريبا من المكان علق وهو يرى دموع السيد ايكيوس [غير معقول .. هل يمكن ان يبكي السيد ايكيوس بدموع حقيقية ؟! .. كيف يبكي هذا السيد ابو قلب حجر !!] □

استمرار انخفاض اسعار النفط

تتمة المنشور ص١ التقرير ان انتاج الدول غير الاعضاء في منظمة اوبك سيزيد على امدادات المنظمة بمقدار الثلثين وخاصة في مناطق بحر الشمال التي بدا فيها ١٧ بئرا جديدا بالانتاج العام الماضي. واضاف ان دول الاوبك اخذت تفقد نصيبها من السوق لصالح منتجين من خارجها وان هذا الاتجاه سيستمر خلال العام الحالي مما يعني استمرار انخفاض الاسعار. ويذكر ان عددا من دول الاوبك حذرت دولا اخرى في المنظمة وبخاصة حكام السعودية والمفروضين على منطقة الكويت وايران من مغبة زيادة انتاجها لاغراق السوق النفطية وهذا ما سهل تحقيق فائض كبير فيما انعكس على هذه الدول بشكل سلبي □

القذافي : الليبيون يدفعون ثمن حريتهم

تتمة المنشور ص١ طرابلس بتسليم اثنين من المواطنين الليبيين تزعمان انهما وراء الاعتداء على طائرة تابعة لشركة الطيران الامريكية بانام في عام ١٩٨٨ في لوكربي (اسكتلندا) مما اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا.

وقد اتخذ مجلس الامن الدولي القرار ٧٣١ في كانون الثاني ١٩٩٢ الذي يطالب ليبيا بالتعاون بالتحقيق في هذا الاعتداء. ثم اتخذ في اذار ١٩٩٢ القرار ٧٤٨ الذي يقضي بفرض حظر جوي وعسكري على ليبيا وفي تشرين الثاني ١٩٩٣ شدد مجلس الامن الدولي عقوباته على ليبيا بالقرار ٨٨٣ الذي يقضي بتجميد الودائع المالية الليبية وبفرض حظر على بيع ليبيا المواد المتعلقة بالصناعة النفطية □

رسالة مفتوحة للانسان ايكيوس

تتمة المنشور ص١ رضيعة . عملة صعبة تتلقفها الايادي . ولن تموت جوعا اذا رفعت صوتك عاليا وقلت . كفى وعلى الامم المتحدة ان تصدر غدا وليس بعد غد قرارها برفع الحصار لايقاف مسلسل الموت والعذاب في العراق !

قد يقول سعادتكم لن تفعل امريكا ذلك . وانا اقول ربما . ولكن شهادتك ستكون رصاصة الرحمة التي ستنهي منطق امريكا وتجعل مصاصي الدماء في واشنطن يواجهون بلا اغطية الامم المتحدة الراي العام العالمي الغاضب والرافض لإبادة الشعوب !

فهل ستحسم التناقض بين قناعاتك ووظيفتك يا سيد ايكيوس ؟ اننا في العراق مصممون على انهاء الحصار . وقد قطعنا شوطا كبيرا في ذلك . ولكننا نريد من ذوي النوايا الخيرة . وانت منهم . ان يبادروا لكسب انسانيتهم قبل ان يرفع الحصار وهم اسرى التناقض المدمر بين العاطفة الانسانية والوظيفة □

هكذا يرى رابين

تتمة المنشور ص١ ((اسرائيل)) بان الحكم في سورية اكثر استقرارا مما هو عليه في مصر . وقال حتى اذا اعتبرت الاسد فان النظام السوري لن يتزعزع فالحكم في مصر هو الاقل استقرارا في المنطقة . ويعيش تحت تهديد المتشددين المسلمين كما قال اخيرا اعرب رابين عن امله في ان يتفهم الرئيس حافظ الاسد ايضا ان مسالة التقارب مع واشنطن تمر باسرائيل □

اعلانات

شكر للسيد الرئيس

تتقدم عائلة الفقيد المرحوم محمد عبد محمد الهزاع بجزيل الشكر والامتنان للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه لمشاركته ايانا مصابنا الاليم بايفاد مرافق سيادته العقيد سعد ياسين الرشيد سائلين المولى عز وجل ان يحفظه ذخرا لنا ويجنبه كل مكروه.

عن عائلة الفقيد
ضامن محمد الهزاع
وحكم عبد محمد الهزاع
١٨٠٢٩

شكر على تعزية

تتقدم عائلة الحاج محمد جاسم محمد النجم الجبوري بجزيل الشكر ووافر الامتنان لجميع السادة الافاضل المعزين بوفاة فقيدنا (الحاج محمد جاسم محمد النجم الجبوري) سواء من شارك في التشييع او حضر مجلس الفاتحة من السادة المسؤولين الكرام وشيوخ العشائر ورؤساء الافخاذ كافة والذين كان لوقفتهم معنا الاثر الكبير في التخفيف من لوعتنا بهذا المصاب الاليم داعين الله العزيز القدير ان يجنبهم كل مكروه.

عن عائلة الفقيد
الحاج عبدالوهاب جاسم محمد النجم الجبوري
١٨٠٣٦

شكر

تتقدم عائلة الفقيد المرحوم محمد عبد محمد الهزاع بجزيل الشكر والامتنان للسادة المسؤولين والذوات الكرام الذين شاركونا مصابنا الاليم سواء منهم من حضروا مجلس الفاتحة او ارسلوا برقيات تعزية. سائلين الله عز وجل ان يجنبهم كل مكروه.

عن عائلة الفقيد
ضامن محمد الهزاع
وحكم عبد محمد الهزاع
١٨٠٢٩

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله صباح الخميس المصادف ٩٤/٢/٣ السيدة شكرية محمد مهدي عطيفة زوجة الاستاذ طليع مصطفى مكي الاستاذ في كلية التربية ابن الهيثم ووالدة المهندس غسان وتقام الفاتحة على روحها الطاهرة في دارها المرقمة ٨/٣٥/٦٣٥ حي الخضراء في الكرخ مجاور حضانة براعم الثورة ابتداء من يوم الخميس ٩٤/٢/٣ . اسكنها الله فسيح جناته انا لله وانا اليه راجعون.
١٨٠٣٢

آل الراوي يشكرون

تتقدم عائلة المرحوم الدكتور عبداللطيف عبدالرحمن الراوي بالشكر والعرفان الى السادة المسؤولين في الحزب والدولة ورؤساء العشائر والافخاذ ورجال الدين الافاضل والسادة الذين حضروا مراسيم الفاتحة المقامة على روح فقيدنا الغالي سائلين المولى القدير ان يحفظ الجميع من كل مكروه انه سميع مجيب.

عن عائلة الفقيد
عبدالصمد عبدالرحمن الراوي
العقيد المتقاعد طه عبدالرحمن الراوي
١٨٠٣٥

ذكرى سنوية

بسم الله الرحمن الرحيم
بمناسبة مرور عام على وفاة المرحومة خولة خليل الاورفه لي عقيلة المحامي عبد الاورفه لي ووالدة كل من اسامة وتماق وشقيقة السيد حقي الاورفه لي وزعت نفقات الذكرى الاولى على وفاة الفقيدة الى الجهات الخيرية . تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة انا لله وانا اليه راجعون.
١٨٠١٤

الى رحمة الله

انتقل الى رحمه الله تعالى المغفور له حميد توفيق والد كل من السادة نصرة ونجدة ونعمة وتوفيق ونشاة واخ كل من السادة عبدالعزيز ومحمد امين. واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في جمعية الشبان المسلمين في المنصور ابتداء من ١٩٩٤/٢/٤ ولمدة ثلاثة ايام- انا لله وانا اليه راجعون.
١٨٠٣٤

نعي

بمزيد من الاسف ننعي وفاة المغفور له المرحوم الشيخ سليمان ال ابراهيم المهاجر والد الدكتور محمد كاظم والمهندس محمد حسين المهاجر الذي توفاه الله في لبنان . وسيقام مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع المهدي/ الزوية - شارع الوزير ابتداء من يوم الجمعة ٢٣ شعبان ١٤١٤ هجرية الموافق ١٩٩٤/٢/٤ ولمدة ثلاثة ايام.
انا لله وانا اليه راجعون.
(م)

شكر على تعزية

يشكر الشيخ صبار محجوب عبدالله رئيس فخذ البو عبدالله الحمد عشيرة المشاهدة واخوانه كافة السادة المسؤولين في الحزب والدولة ورؤساء العشائر والافخاذ في محافظات بغداد- صلاح الدين - التاميم الذين تجشموا عناء الحضور لمجلس الفاتحة وكذلك الذين ارسلوا برقيات التعزية لوفاة والدتنا سائلين الله ان يجنبهم كل مكروه.

عنهم /الشيخ صبار محجوب عبدالله المشهداني
الدكتور علي محجوب المشهداني
١٨٠٣٣

فوز الجوية على الرافدين وخسارة الشرطة امام النفط بكرة السلة



عزز فريق نادي القوة الجوية موقعه في صدارة دوري اندية العراق بكرة السلة عندما حقق فوزا كبيرا على نادي الرافدين برصيد (١٢٠ ـ ٧٦) نقطة في الوقت الذي خسر منافسه فريق نادي الشرطة مع النفط برصيد (٩٤ ـ ٩٥) نقطة

ومن النتائج الاخرى للدور الثالث عشر من المرحلة الاولى سجل فريق نادي الجيش اول فوز له في هذا الموسم عندما تغلب على الزوراء برصيد (٨٧ ـ ٨٢) نقطة في المباراة التي جرت امس الاول في قاعة نادي الاعظمية وحقق الطلبة فوزا كبيرا على الحدود برصيد (٩٧ ـ ٥٨) نقطة وفاز كركوك على ضيفه نادي الحلة برصيد (١١٢ ـ ٧٤) نقطة

وتبدا مباريات الدور الثاني يوم الثلاثاء المقبل اذ يلعب المطامع الطلبة في قاعة صدام والشرطة مع ضيفه الحلة ويلعب الاربعاء الحدود مع الشباب في قاعة الصقور وفي اليوم الثاني يلعب الزوراء مع الموصل في قاعة الاعظمية وتجري الجمعة بقية مباريات الدور اذ يلعب الجوية مع البحري في الصقور وكركوك مع ضيفه الرافدين والجيش مع مضيفه نادي السماوة

ومن جهة اخرى عقد الاتحاد العراقي للعبة اجتماعا حضره ممثلو الاندية الـ (٢٤) المشاركة في دوري الدرجة الثانية الذي سيبدا في الاسبوع الثالث من شباط الحالي وهو ذات الموعد الذي ينطلق خلاله دوري النساء الذي يشارك فيه (١١) فريقا . بينما تبدا صباح اليوم مباريات دوري اندية بغداد بكرة السلة المصغرة في قاعة نادي الصليخ اذ يلعب في الساعة العاشرة فريقا الكرخ والزوراء تعقبها مباراة الصليخ مع الاثوري بينما تبدا مباراة الارمني والاعظمية في الثانية عشرة ظهرا

المرحلة الثانية لدوري كرة اليد

تفتتح الثلاثاء القادم مباريات المرحلة الثانية لدوري اندية العراق للدرجة الاولى بكرة اليد اذ يلعب في الساعة الثالثة والنصف فريقا الكرخ المتصدر مع مضيفه ديالى والطلبة الذي يحتل المركز الثاني مع مضيفه النجف ويتقابل الزوراء مع ميسان في قاعة مدينة العمارة

وتجرى المباريات الاربع المتبقية يوم الجمعة المقبل اذ يلعب الشباب الذي يحتل المركز الثالث مع مضيفه كربلاء والجيش مع الدغارة في مدينة الديوانية والارمني مع البحري في البصرة والشرطة مع الفلوجة في الفلوجة

اهل القمة مازالوا في طمأنينة والاخرون يسعون الى مواقع افضل

كتب : عبدالجليل موسى
يوسف جويدة

تجري بعد غد مباريات الدور الرابع من دوري اندية العراق لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم .

النوارس المتصدرون سيقومون برحلة قصيرة لملاعبة بابل الضيف الجديد في الدوري على ملعبه بتحكيم السيد محمد سليم

وكان النوارس قد لاقوا صعوبة عند خطفهم نقطتي مباراتهم امام كربلاء اذ كافح منافسوهم واستبسلوا حتى الدقيقة ٨٣ عندما حسمت كرة مظهر خلف النتيجة لصالح فريقه وربما لا يواجه المتصدرون الصعوبة ذاتها يوم غد لاسيما وان بابل خرج في مباراته الاخيرة امام سامراء بجرح عميق اذ اهتزت شباكه اربع مرات مقابل كرة واحدة جاء منها هدف بابل الوحيد .

الارض والجمهور سلاح بابل في المباراة المقبلة ونخبة النوارس تخمة في النجوم الى جانب المهارات العالية والخبرة والمقدرة الهجومية .. وكلها تذهب سدى ما لم يصاحبها الاداء الجدي واستغلال الفرص .

اما لاعبو بابل فهم ولاشك سيضاعفون الجهود ويبذلون كل ما عندهم من اجل اثبات الوجود والسعي لخطف ولو نقطة واحدة .

فهل يعود النوارس بالنقطتين المضمونتين قياسا لفارق المستوى والامكانيات كما تتحدث بذلك لغة الارقام ام ان النجاح سيحالف اهل الدار في قلب التوقعات ؟

صقور الجوية تنفسوا الصعداء في المباراة التي جرت بملعب الشرطة عندما هزموا العمال المكافح في منطقة الخطر ليخرجوا بنقطتي الفوز اللتين جعلتهم في قلب المطاردة ومباراتهم بعد غد والتي سيلتقون فيها بالخطوط قد لا تسبب لهم قلقا كبيرا لكنها تدخل في سياق الحسابات وهذا ما يضعهم في حالة استنفار اذ ان عثرة واحدة ستسبب صداعا لا يتمناه لاعبو الجوية

وصاحب المركز الثالث الطلبة سيحل بضيافة البطل الاسبق صلاح الدين وهو العائد الى ملعبه وجمهوره بعد غيبة والطلبة قد يواجه صعوبة في لقاء اهل الدار الذين سيسعون الى فوز له تاثيراته الكبيرة في الجانب النفسي اضافة الى تحقيق فضل للمنافسين الاخرين والاهم ازالة اثار ما تعرض له في الدور الاخير عندما عاد من ملعب مضيفه الناصرية خالي الوفاض اثر خسارته بهدف واحد

غير ان الطلبة يدرك كل ذلك ويدرك ايضا ان فوزه الجيد الاخير على الموصل سيكون دليله الى مرمى صلاح الدين حيث ان النقطتين الجديدتين باتجاه سخونة زائدة للمنافسة

وفي ملعب اخر ماذا سيخبيء بعد غد لاهل القيثارة الشرطة وهم يضيفون كركوك في ملعبهم الزاهي الخضرة .

الشرطة عاد لاعبوه من ملعب الديوانية وهم في صمت مطبق بعد ان سلموا نقطتي المباراة الى مضيفهم وسط عتاب وغضب عارم من جمهورهم ويدركون ان كركوك الذي تسلح بتعادل مستحق امام الكرخ في مباراته الاخيرة سيدخل اللقاء حاملا عريضة للخروج ولو بنقطة واحدة من اهل الملعب فهي كافية لعودة بهيجة

وتبقى المنافسات الاخرى تكتنفها تطلعات جماهير الفرق الى تمنحها بيوم سعيد فجمهور العمارة الذي مازال بانتظار الحدث السعيد سيقف الى جانب فريقه في اللقاء بالضيف كربلاء وسامراء سيقوم برحلة قصيرة الى الموصل للقاء صاحب الملعب والجيش يحل ضيفا على النفط في ملعبه والشباب سيتخلى عن ارضه باتجاه ملعب الصناعة والناصرية المتالق امام صلاح الدين سيلتقي ديالى في ملعب الاخير وسيكون ملعب الكرخ ميدانا لتنافس شديد بين صاحبه وضيفه النجف الباحث عن مركز افضل اما الرمادي الباحث عن المزيد من النقاط فسيستقبل ضيفه البصري الميناء وفي الموصل يقف اربيل مستعدا لتحقيق فوز جديد عندما يلتقي بالعمال



لقطة من دوري الكرة

نتائج مباريات امس الاول

الزوراء ـ كربلاء ١ ـ صفر
الجوية ـ العمال ٢ ـ صفر
الطلبة ـ الموصل ٣ ـ صفر
الديوانية ـ الشرطة ١ ـ صفر
النفط ـ الشباب ١ ـ صفر
الناصرية ـ صلاح الدين ١ ـ صفر
الميناء ـ ديالى ٢ ـ صفر
الرمادي ـ الخطوط ٢ ـ صفر
الصناعة ـ النجف صفر ـ صفر
الكرخ ـ كركوك صفر ـ صفر
الجيش ـ العمارة ٢ ـ صفر
اربيل ـ الكوت ٢ ـ ١
سامراء ـ بابل ٤ ـ ١

بطولة

تبدا في محافظة البصرة هذا اليوم بطولة العراق بالريشة للرجال والنساء والشباب التي تستمر حتى يوم الاربعاء المقبل وهي اول بطولة باللعبة تقام على مستوى العراق في مدينة المدن

دوري الكرة الطائرة

يبدا يوم غد الدور الاخير من المرحلة الاولى لدوري اندية العراق لفرق الدرجة الاولى بالكرة الطائرة تلتقي اندية الصليخ مع البحري والجيش مع كربلاء في قاعة الصليخ والجوية مع الرمادي في قاعة الصقور والناصرية مع التاميم في محافظة التاميم والكوفة مع الدغارة في محافظة القادسية وديالى مع اربيل في محافظة ديالى

وداعاً كاظم لعيبي

بالامس القريب وقف محبو كاظم لعيبي وبعض من اهله واصدقائه ليذرفوا دمعة حزن على نعشه قبل ان يوارى جسده التراب

نعم لقد رحل كاظم لعيبي احد اللاعبين الذين اتحفوا الجمهور بالفن الكروي الاخاذ فقد شد الراحل اليه الانظار منذ نشاته الاولى يوم طارد الكرة صبيا في ازقة مدينة صدام . وقادته موهبته الى نادي الزوراء (السكك سابقا) ومن ثم الى منتخب الشباب الذي حقق مطلع السبعينيات نتائج باهرة ثم لعب لمنتخب العراق (ب) في بطولة كاس فلسطين عام ١٩٧٣

رحم الله كاظم لعيبي واسكنه فسيح جناته فقد رحل قبل الاوان وهي ارادة الله العلي القدير .

كاظم لعيبي

اليوم .. بطولة العراق بالمصارعة

تبدا اليوم منافسات بطولة العراق بالمصارعة الرومانية التي ينظمها الاتحاد العراقي للمصارعة في قاعة المركز التدريبي للاتحاد وتستمر اربعة ايام وسيتم في ضوء نتائج البطولة اختيار ابـ . المصارعين لعضوية منتخب العراق بالمصارعة الرومانية

بطولة العراق بالكراتيه .. اليوم

تنطلق عصر اليوم بطولة العراق بالكراتيه للمتقدمين التي ينظمها الاتحاد العراقي للعبة في قاعة صدام للالعاب الرياضية وتستمر اربعة ايام وتشتمل البطولة على منافسات بالاوزان (٥٠) و (٦٥) و (٦٠) كغم والوزن المفتوح

اهل الرياضة

• احتفى السيد محسن خضر الخفاجي محافظ واسط بحكمينا الدوليين فاضل عباس ورعد سليم لحصولهما على الشارة الدولية من الاتحاد الدولي لكرة القدم . وقد خصص السيد المحافظ قطعة ارض لكل منهما بهذه المناسبة

• تم خلال الاسبوع الماضي زفاف حارس مرمى منتخبنا الوطني بكرة القدم عماد هاشم وكذلك لاعب نادي الزوراء صاحب عباس مبارك لعماد وصاحب وبالرفاه والبنين

تحية للمثابرين

اذا كان نادي الديوانية قد حقق النتيجة الابرز ولا نقول « المفاجاة » في الدور الثالث من المرحلة الثانية لدوري الكرة بفوزه على الشرطة (١ ـ صفر) معززا فوزه في المرحلة الاولى في ملعب الشرطة مما استحق عليه الاشادة فان فريق نادي كربلاء قدم اداء متميزا في ملعب الشعب بمواجهة الزوراء المتصدر استبسل خلاله . وكافح وتمكن من مقارعة منافسه ومبادلته الهجمات ووصل الى مرماه مرات عديدة حتى سنحت له فرص التسجيل الا انها ضاعت بسبب فارق الخبرة :

صحيح ان لاعبي الزوراء كانوا اكثر سيطرة واحسن انتشارا وتفوقا في المهارات وان فرصا كثيرة ضاعت منهم فضلا عن كرتي نعيم صدام ومحمد عبدالحسين اللتين ردهما القائم غير ان الاصح ان لاعبي كربلاء ثابروا وادوا مباراتهم بثقة ومعنويات عالية لم يهزها فارق الامكانيات

ولا الخبرة او الجمهور المحتشد بل انهم نجحوا في رسم صورة مشرقة في ملعب الشعب لاداء رجولي لم يتسرب اليه الضعف او الياس برغم الخسارة التي لحقت بهم في الدقائق الاخيرة وبعد فرصة انفراد مؤكدة جانبهم التوفيق في استغلالها

واذا كان النوارس قد غمرتهم السعادة بالنقطتين اللتين كانتا عصيتين انتزعاها في تلك الدقائق العصيبة فان من حق لاعبي كربلاء ومدربهم الشاب ان يفخروا بادائهم الذي غلبته روح الصمود والعزيمة والمثابرة فتحية لهم على مستواهم المتصاعد الذي لفت اليهم الانظار ونالوا عليه الاعجاب

■ عبدالجليل موسى

لجنة للاشراف على الصقور

قررت الهيئة الادارية لنادي القوة الجوية تشكيل لجنة للاشراف على فريق النادي بكرة القدم تكون مهمتها تسهيل دور الملاك التدريبي في قيادة الفريق والتعاون معه في تذليل كل الصعوبات وتجاوز المعوقات التي قد تؤثر على قيامه بمهمته على الوجه الاكمل

وكانت الهيئة الادارية للنادي قد ضمنت في وقت سابق السيد سعدي يونس الى الملاك التدريبي كمساعد للمدرب السيد عبدالاله عبدالحميد الى جانب المساعدين الحاليين كاظم شبيب وسعدي توما

وسبق لسعدي يونس ان لعب للقوة الجوية كما عمل في مجال التدريب وكانت اخر محطاته مدربا لصلاح الدين

هكذا منه للأصل

هكذا امنه الأصل

أم المعارك

ملحق يومي يصدر بمناسبة الذكرى الثالثة للمنازلة الكبرى

العدد ١٦

باشراف

■ رئيس فريق العمل
محمد صاحب سلطان

نائب رئيس الفريق
■ محمد جبير

الاخراج الفني
■ علي رضا
■ زينب جبار

تواصل الفعاليات الاحتفالية

ليوم السبت ٢/٥

تتواصل الفعاليات والانشطة الاحتفالية التي تنظمها المنظمات المهنية والشعبية والجماهيرية في بغداد والمحافظات لمناسبة الذكرى الثالثة لملحمة العز والظفر ملحمة ام المعارك الخالدة .

ويتضمن المنهاج المركزي ليوم السبت ٢/٥ الفعاليات والانشطة التالية :

□ بغداد : ندوة عن انتهاك الولايات المتحدة لحقوق الانسان في العراق . تنظمها وزارة الثقافة والاعلام وتستمر حتى ٢/٨ الجاري .

□ واسط : مهرجان الشعر الشعبي ، تقيمه اللجنة الاستشارية في ساحة العامل بمدينة الكوت .

□ البصرة :- الابداع في مواجهة الحصار ، ينظمها اتحاد الادباء . - مسابقة ثقافية تتناول التاريخ السياسي والعسكري للعراق . تقيمها نقابة الصحفيين للمنظمات المهنية الشعبية والدوائر الرسمية وتستمر حتى ٢/٢٠ الجاري .

□ النجف : مهرجان للشعر الشعبي ، تقيمه جمعية الشعراء الشعبيين فرع النجف في قاعة نقابة المعلمين .

□ نينوى : محاضرة للاستاذ مؤيد عزيز بعنوان الثقافة العربية والغرب . يقدمه د . محمد باسل الطائي . تنظمها اللجنة الاستشارية في دار الثقافة والفنون بمدينة الموصل .

□ ميسان : محاضرة بعنوان الاثار الاقتصادية لام المعارك . للمحاضر حميد رزاق نعمة . تنظمها اللجنة الاستشارية في قاعة كلية المعلمين .

فيما يتضمن منهاج التجمع الثقافي في العراق الفعاليات التالية :

□ تنظم نقابة الصحفيين حلقة نقاشية عن عسكرة الاعلام الغربي .

□ وتنظم الجمعية العراقية للتصوير فرع بابل معرضا للصور الفوتوغرافية في مقر فرع الجمعية بمدينة الحلة .

□ وتقيم جمعية الشعراء الشعبيين احتفالية شعرية/ بعنوان : « شهادات للشعراء الشعبيين في ام المعارك الخالدة » على مسرح الرشيد .

صبيحة يوم ١٩٩١/١/٤ قصف الاميركان جسر الناصرية وكان المئات من الناس حوله

انهم يغرقون الفرات

كانت ليلة طويلة مطوطة . تداخل فيها الخوف مع البرد فباتت اضلاعنا الصغيرة تصطك وتتداخل مع بعضها . وفي كل دقيقة كانت تسقط قنبلة على محطة توليد الكهرباء القريبة من بيت جدي واشدما كان يقلقني تقافز البيت واصطفاق الابواب . وتخاطف قلبي الصغير داخل قفصه . ولعل صورتك الحبيبة لم تفارقني لحظة واحدة . حتى ان كوالا اختي الصغيرة . كانت تهتف كلما خبطت الابواب ومن وسط دموعها « اجه بابا .. اجه بابا » . وفي الصباح . قالت امي سارسلكم الى ابيكم في بغداد ولكن الامريكان كانوا يقطعون الطريق المؤدي الى السماوة . فهرعت مع بقية الاطفال الى الشط بعد ان سمعنا انهم قصفوا الجسر الكبير . ولشدما ادهشني المنظر يا ابي . فقد كان الجسر مقطعا ولم يبق سوى خيط حديدي واحد يربط الضفتين كان الناس يتجمعون حوله بالمئات عندما قدمت الطائرات الاميركية من جديد .

من وصف شفاهي لمشهد قصف جسر الناصرية .

عبرت الشط اول مرة في الساعة الخامسة فجرا بواسطة بلم . عندما منعني الجنود من العبور على الجسر . اذ كانت بعض اوصاله تتساقط في النهر وقوائمه المنغرزة في الماء تطلق دخانا اسود . وعندما مررت قرب الركيزة الوسطى شممت رائحة حرق غريبة وطالعتني الاضلاع الفولاذية يداعبها الماء البارد . وفي اللحظة نفسها ارتفع الاذان من احد الجوامع هاتفا الله اكبر ..

فرددت في سري .. الله اكبر . واجفلني البرد . شهادة اولى

■ الحاج عبدالائمه كيطان

وكنت اشعر بالضعف الحقيقي وانا اواجه الحياة بهذا الشكل الاعزل . وما كان لي ان اعترف لنفسي . لولا يقيني ان الغامض القادم سياتي محمولا على قدر غامض مجهول هو الاخر . وما كانت تلك الليلة التي سبقت القصف سوى هدنة ملغومة بكل ما هو فاجع . وكنت ارى نفسي في ذلك الظلام الفاحم كمن هو مهيأ لاستقبال اي حدث غير سعيد

حتى انني نسيت اللحظات الفادحة التي اعيشها وسرحت بخيالي بعيدا صوب اهلي . وتذكرت للمريضة - عائشة - التي زرقتها ابرة توسيع الرحم لاخر مرة قبل ان يحرق المبنى المجاور للمستشفى ويهرع الجميع للملاجيء . عندها خرجنا . انا وزميلتي واحد الرجال لنعبر الجسر . ولكن الطائرات كانت تحوم حوله طوال الليل ومكثنا خلف صورة كبيرة للسيد الرئيس ملتفين بالعباءة . وفي الفجر . كانت ثمة رشقة مطر خفيفة وصحونا على صوت ارتطام صاروخ بقوس الجسر الذي نحن تحته . وعندما كشفت الشمس كتلة الجسر استطعت ان ارى الناس بدات تتجمع حول الجسر في الضفتين . خليط من النساء والشيوخ والاطفال . يقدر عددهم بـ ٦٠٠ شخص على الصوبين . ومن نقطة بعيدة الى الجنوب لمحت بطارف عيني الدامعة اثر البرد

■ محمد حياوي

الطائرات السوداء مقبلة كالاقدار السوداء ولم نسمع صفارات الانذار لان الغارات كانت متواصلة طوال الليل وحتى ضحى اليوم التالي . ولكنني من مكاني البعيد سببا لمحت الحشد وقد اخذ بالتزاحم والتداخل فوق الضلع الوحيد المتبقي من الجسر . وكانت اللحظات الفادحة تمضي والثقوب السوداء الراكضة باتجاهنا تكبر باضطراب والحشد يتدافع . اما المطر فقد توقف في هذه الاثناء ولكن الجو ظل باردا

■ ندى محمد ممرضة - ٣١ سنة

في الليلة التي سبقت القصف . لم انم طوال الليل . وكانت (الكحة) تمزق صدري . والدواء الذي اعطوني اياه لم ينفعني .

وفي الفجر تمكنت امي من تحضير الاعشاب الفائرة بعد ان ظلت ترج قنينة الغاز الفارغة لمدة نصف ساعة . وانتشر دفء لذيذ في جوفي وغفوت . فصحوت في ضحى اليوم التالي فاصرت امي على ان تاخذني الى المستشفى وعندما ذهبنا مشيا فوجئنا بان الجسر قد قطع اوكاد . وان مئات الناس تتجمع في الجهتين بانتظار العبور . وبينما نحن كذلك اذ عادت الطائرات الاميركية ثانية او هكذا قالوا . اذ انني لم المحها في الفضاء العالي وبعد . لحظة دوى انفجار مخيف

واحترق الشط تناثر الناس في الماء وانغرز بعض الاشخاص المحترقين في طين الجرف وكنت ابكي واتشبث بامي التي كانت تنظر الى المشهد بصمت رهيب . ولكن الشيء الذي لا انساه هو العويل الرهيب الذي كان يطلقه ... المشهد .

■ إسراء صبري عباس

٩ - سنوات

اوراق الذاكرة

اليوم الحادي والعشرون

بزغ الفجر الحادي والعشرون للعدوان ... الصابر الصامد يتخطى زخ قنابلهم . بصلابة ... نار القصف في احضان بغداد . ويسجد ... العراق .

بزغ الفجر الحادي والعشرون . ... المتحضر لم يرتو بعد من دم العراقيين ... النار فتح ابوابه قبل بزوغ الفجر . ... وطني . وينشر الخراب والدمار في مهد ... تعددت مواقع القصف . نقرا في قائمة ...

سايلو ام قصر .. سايلو الموصل .. محطة ... في القادسية .. ضربة جديدة لناظم ... اليات ومعدات شركة التحرير للمقاولات ... جوامع ومساجد .. مدارس ورياض اطفال ... العراق زعموا انها اصبحت مخابىء ... ومنصات صواريخ الحسين . مستشفيات ... صحية .. احياء سكنية في بابل والقادسية ... محطات تصفية مياه الشرب .. محطة ... الثقيلة في الرستمية .. بدالات ومراكز ... وخطوط السكة الحديد . ضربة جديدة ... في الناصرية .

بعد ثلاثة اسابيع مازال نبض ... بيوتنا .. اسواقنا .. شوارعنا .. مدننا ... غربان حقدهم الاسود . وما زلنا نبتكر ... للتاقلم مع الحياة تحت القصف وليس ... المحبون ابتكروا في لحظات الاضطرار ... (بديله) لكي يبلغوا نبضات القلب ... ينتظر رغم لهيب الحرب . بل ان بعضهم ... بين الغارة والغارة .

ثلاثة اسابيع تحت ضباب القصف ... تواصل الحياة .. نلملم جراحاتنا .. ... الشظايا . ونقرا كل صباح سورة النصر ... تدفع عنا الشر وتمنحنا الامل .

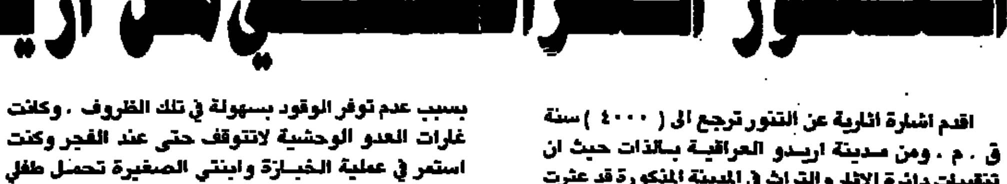
■ ناجحة ...

عندما تدق ...

قبل ثلاثة اعوام .
وقف ولدي امامي . وهو ...
فقد زاد جمالا وبهاء وكبرياء
تطلعت اليه .. لمحت اثر ...
ادركت مايريد .
وقلت .. مابك . والى اين ؟
قال الوطن .. اني ذاهب الى ...
قلت اتحب وطنك ياولدي
قال . بصوت مبحوح ...
اماه الوطن . هو وجودنا .. و...
الوطن .. هو كل من يبذل نفسه ...
الارض والعرض .
الوطن .. هو ان نلبي النداء ...
الوطن .. هو عندما تدق ...
النشيد الوطني . ونرفع الراية ...
وهذا العراق الشامخ باذن الله ...

في الطريق





تحقيق سياسي

فريق عمل في مجلة التايم الامريكية يستعرض هلوسة الحرب

إستعرض فريق عمل من مجلة التايم الامريكية مايدور على الصعيد المحلي من ردود فعل ومحاولة الوسائل الاعلامية تضليل الشعب الامريكي .

واشار الفريق الى عدم ادراك الشعب الامريكي شيئا عما يجري في الخليج بل ويحس بتانيب الضمير . اذ لازالت في الذاكرة حرب فيتنام القذرة بكل ويلاتها وصورها المشؤومة ولازالت اشباح تلك الحرب اللعينة تقض مضجع الكثيرين .

فاليوم يتساءل الشعب الامريكي : هل ندخل الحرب من اجل حكام الكويت ام من اجل العائلة المالكة في السعودية ! وهل علينا رؤية ابنائنا يقتلون لمجرد المحافظة على مصادر النفط !

يقول (لي مايرنغوف) مدير ابحاث الراي العام في بوغكيزي في نيويورك (ان الشعب الامريكي لايحس بوجود اي دافع اخلاقي للتواجد في الخليج ناهيك عن الدخول في حرب . فالشعب الامريكي تهمه وتقلقه قضايا محلية ومشاكل معلقة مثل نفقات التعليم والحفاظ على نظافة البيئة والحصول على فرص عمل كافية ومشكلة الضرائب المتصاعدة) :

اما وسائل الاعلام فتفرغت للدعاية لتحضيرات اعلان الحرب وهذا امر لم يحدث في تاريخ الحروب اذ نادرا ما تعرض على شعب (نعمة) مشاهدة الحروب دون مراعاة لمشاعرهم . اذ من الصعب اقناع المشاهد ان الحرب ستكون مجرد نزهة للجنود فينطلقون في الصحراء ويتقدمون دون مقاومة والابتسامة تغطي وجوههم وهكذا فشلت جهود معدي ومقدمي البرامج . فلما تظهر نخبة من الوجوه الشابة المنتقاة من الجنود يتظاهرون بالسعادة ويصرخ احدهم او كلهم (حسب المطلوب) صباح الخير امريكا ! لكن سرعان مايتهاوى احدهم ويعترف بخوفه من الحرب المقبلة ويبكي إخر على مصيره ومصير عائلته .

من جانب اخر ظهرت برامج تحاول التخفيف من الواقع الصعب فيقول جندي انه قلق على حالة جده الصحية ! تسال ام عن ظروف الطقس في الصحراء وان كان ابنها يعاني من تغيير درجات الحرارة !

هذا وامتدت هلوسة الحرب الى الشارع فالاشرطة الزاهية تزين الشوارع والمحلات التجارية تدعو بسلامة العودة وهذا مايبدو على شاشات التلفاز يوميا بينما تختفي الاصوات والتظاهرات المعارضة للحرب او يتم الاشارة اليها عرضا .

اما بالنسبة لحرب الاعصاب فحدث ولا حرج في الماضي لما دخلت اية امة حربا تودع ابناءها بالورود والقبلات اما الخسائر فلا تعرف الا بعد وقوع الحرب واحتدام القتال لكن اليوم الامر مختلف فالحرب (الكترونية) الصنع . فهناك ارقام تشير لعدد الضحايا وارقام اخرى تشير لعدد المعدات والطائرات المدمرة وارقام وارقام كل ذلك قبل ان تبدأ الحرب وهكذا يرتفع ضغط دم المشاهد وتنهار اعصابه قبل بدء المعركة فالمهم تحضير الشعب للمعركة المقبلة .

يقول (ريتشارد زوبت) وهو احد محاربي فيتنام والذي يتلقى علاجا نفسيا بسبب ترسبات تلك الحرب يقول كل من شارك في حرب فيتنام او مسته من قريب او بعيد يرفض فكرة ظهور (محاربين) جدد . وانا اعتقد انه يمكن تجنب نشوب الحرب بعدم اشعال فتيلها لكن السياسات الامريكية الحالية تدعو للحرب والحرب حسب دون مراعاة لمشاعر الشعب .

الامريكان .. هلع وخوف

■ ترجمة .. سوسن القيسي

صورتنا وصورتهم

المؤامرة على العراق اتضحت بعد خروج العراق منتصرا من الحرب العراقية - الايرانية . هكذا كتبت صحيفة الراي الاردنية مؤكدة ان العراق القوي يشكل تهديدا للمخططات الاميركية .

وانه لذلك انبرت الولايات المتحدة للنيل من العراق ومحاصرته ومنعه من الحصول على التكنولوجيا اللازمة للبحث العلمي .

صحيفة الشعب الاردنية نشرت تحليلا بقلم المحامي صادق عبد الحق عضو جمعية المحامين الدوليين في لاهاي قال فيه انه من حق العراق المطالبة بالتعويض عما لحقه من اضرار نتيجة ما قام به التحالف العدواني عليه

واظهرت الصحيفة استغرابها من سكوت مجلس الامن عن حملة ابعاد الفلسطينيين والسماح لـ (اسرائيل) بانتهاك قراراته واكدت انه من واجب الدول دائمة العضوية في مجلس الامن التحرك لمنع ابعاد الفلسطينيين من اراضيهم وارغام (اسرائيل) على الاعتراف بحقوق الفلسطينيين المشروعة بدلا من ممارسة الضغوط والاستفزازات ضد العراق .

١٩٩١/٤/٤ الراي الاردنية

الماجدات أمّن الرغيف تحت غ...

التنور العراقي من اريدو الى ام المـ...

اقدم اشارة اثارية عن التنور ترجع الى (٤٠٠٠) سنة ق . م . ومن مدينة اريدو العراقية بالذات حيث ان تنقيبات دائرة الاثار والتراث في المدينة المذكورة قد عثرت على بقايا تنور في احدى المدن السكنية وهو لايختلف في شكله عن شكل التنور الحالي

وكلمة تنور بالسومرية تلفظ (ادن) وبالبابلية (تنورَ) ولاتختلف كثيرا عن اللفظة العراقية الحالية .

والمعلومات الاثرية والكتابية كما يؤكدها - د . فوزي رشيد - استاذ الاثار والتاريخ القديم في كلية الاداب بان التنور بقي عبر الحضارة العراقية القديمة الوسيلة الفعالة والناجحة والعملية في صناعة الخبز وعدم اختلاف شكل التنور الحالي عن اشكال وحجم التنانير القديمة . وعدم اختلاف اسمه منذ بداية العثور عليه ولحد الان اشارة كبيرة الى التواصل المستمر لهذا الجهاز البسيط الخاص في صناعة الخبز .

خلال ظروف ايام ام المعارك الخالدة تكيفت المراة العراقية العصرية لهذه الظروف وواجهت مصاعب الحياة التي دفعتها الى ان تسترجع العديد من المهارات والصناعات التي هجرها الانسان مع تطور الزمن وتقدم التكنولوجيا . لتقف المهندسة والمدرسة والموظفة لتواجه هذه الظروف في تامين الرغيف لافراد عائلتها في تلك الظروف العصيبة في تاريخ العراق الحديث فكان للتنور العراقي حضور وقصة في ام المعارك يرويها عدد من الماجدات وقفن خلف التنور وخبزن في تلك الظروف .

وكانت اولى المتحدثات السيدة سهام اسماعيل ابراهيم المدرسة في متوسطة الشيماء للبنات من حي الضباط في منطقة الغزالية :

- في هذه الايام تمر الذكرى الثالثة لام المعارك الخالدة واستذكر هذه الايام وكيف عشناها ابتداء من بزوغ الفجر وحتى بدء غارات الاعداء التي كانت تتوحش بين الساعة السابعة والسابعة والنصف مساء .. كنت ابدا يومي منذ الفجر بجلب الماء من مكان بعيد عن منزلنا بمسافة قليلة ثم ابدا باعداد العجين وبعد ذلك اقوم بجمع الحطب لاوفر الوقود (النفط) لاطول فترة ممكنة .

لا اخفي عليك . لقد قمت انا وجارتي ببناء تنور من الطين في منطقتنا . وعند حلول وقت اعداد الخبز يجتمع نساء المنطقة وتبدأ الواحدة تلو الاخرى في عملية الخبازة وذلك لكي نقتصد بالوقود قدر الامكان بسبب عدم توفر الوقود بسهولة في تلك الظروف . وكانت غارات العدو الوحشية لاتتوقف حتى عند الفجر وكنت استمر في عملية الخبازة وابنتي الصغيرة تحمل طفلي (غيث) بالقرب مني لاقوم برضاعته بين الحين والاخر . كانت ساعات عصيبة لكن تحمل نكهة خاصة في تاريخ حياتي وانا اقوم بعملية الخبازة . وكانت النسوة يسالونني هل ستستمرين بصناعة الخبز بعد نهاية العدوان الثلاثيني وعودة الحياة الطبيعية . اجابتي كانت في كل مرة . بعد تذوق الخبز العراقي الذي اصنعه بيدي لايمكن ان استذوق غيره . وفعلا بعد تجربة صناعة الخبز في ايام العدوان الثلاثيني استمريت ولحد الان بصناعة الخبز قبل توجهي الى مكان عملي .

□ السيدة ملاك ناجي زنيل التي تحمل شهادة بكلوريوس ... اداب صحافة من منطقة الاعظمية تروي حكايتها ... التنور خلال ايام العدوان قائلة .

- احيانا يمر الانسان في ظروف عصيبة تحتم عليه خوض تجارب لم يكن يفكر بها انه سيمارسها في يوم ما . وظروف ام المعارك حتمت علي ان اصنع الخبز بيدي لاشعل التنور الموجود في حديقة بيتي والذي كان مخصصا ... للمشويات فقط . ولكن ظروف العدوان الثلاثيني وفقدان الرغيف في تلك الفترة دفعتني لاستثمار اغصان اشجار الحديقة لاشعل التنور بسبب قلة توفر الوقود ...



نماذج من التنور العراقي



تنور على الارض



الماجدات يقمن بمهمة الخبازة تحت غارات العدو

اعلانات

[illegible]

جرائم

٥٨ شـهيدا في سـاحة الـعامل

وسط مدينة الكوت تقع ساحة العامل التي طالها العدوانيون الاشرار عندما كانت مزدحمة بالسكان كعادتها حيث ينتشر فيها الباعة المتجولون لبيع المواد المختلفة ويتبضع عامة الناس بما يحتاجونه من السلع والمواد وتحيط بالساحة المحلات التجارية والمقاهي

والمرافق الخدمية الاخرى كالمقاهي والمطاعم وغيرها ويتجمع العمال فيها صباحا كسبا للرزق باعتبارها مركزا يستدل به لمن يريد عمالا للبناء وللاعمال الاخرى وفي المساء للتداول في امور الاعمال لليوم التالي .. فهي نقطة دالة وعلامة مميزة في مركز المحافظة .

في الساعة الثامنة من صباح يوم ١٩٩١/٢/٥ حيث الساحة مزدحمة بالمواطنين ارتكب العدوان الثلاثيني الغادر جريمة بشعة ومجزرة كبيرة عندما قصفت طائراته هذه الساحة .. فاستشهد من جراء القصف (٥٨) مواطنا

وجرح ٧١ مواطنا اخر وتهدم ١٢ محلا تجاريا فيما اصيب ٢٦ محلا اخر باضرار وتهدمت ٤ دور سكنية واصيبت ٢٠ دارا اخرى باضرار وتحطمت سيارتان مدنيتان واصيبت ٧ سيارات باضرار

وقال المواطن مجيد جمعة الملا الذي يعمل في مكتبة الرياضي القريبة من الساحة بعد ان يعيد ذكرياته المؤلمة :

انه مشهد مؤلم مازال عالقا في ذاكرتي وكانه شبح يطاردني بين حين واخر .. فعندما اشارت الساعة الثامنة من صباح يوم ٥ شباط ١٩٩١ خرجت من مكتبتي بعد سماعي صفارات الانذار واتجهت نحو الملجا القريب من الساحة وفي الطريق انفجر صاروخ الحقد الذي وقع جنب مقهى الحاج درويش .

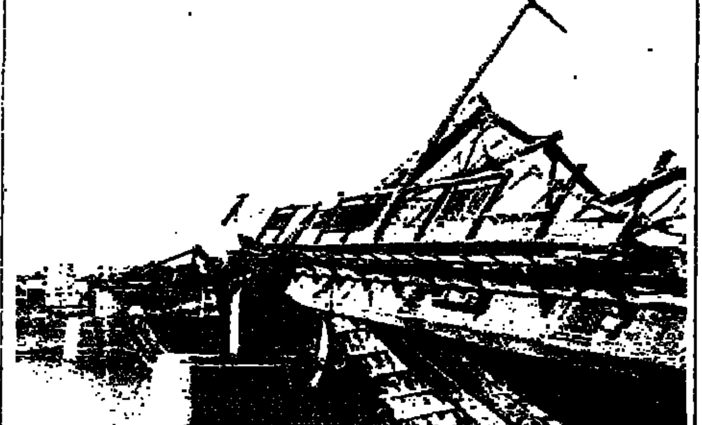
شاهدت اشلاء شهدائنا الطاهرة من الشيوخ والنساء والاطفال تتناثر في الهواء وشاركت اخواني المواطنين الذين هرعوا لنقل المصابين الى المستشفى .

وازدحمت الساحة وتعالت اصوات الغضب منددة بالجريمة النكراء التي اقترفها بوش الملعون

ومقهى درويش المطلة على الساحة قد تهدمت بسبب القصف الصاروخي واستشهد صاحبها فيما انقذ ولده علي بعد بقائه ثلاثة ارباع الساعة تحت الانقاض فيما بترت الساق اليسرى لحفيده البالغ خمس سنوات من العمر .

ان مجزرة ساحة العامل مجزرة بشعة لم يسلم منها حتى الاطفال وسيلعن التاريخ والاجيال مرتكبيها من الجبناء امثال المجرم بوش واعوانه .

□ مزهر عسكر



جرائم العدوان

٢١ صاروخا اغتالت جسر السماوة

في صباح الخامس من شباط عام ١٩٩١ اغتيل جسر السماوة المعلق حيث ضربته طائرات العدوان ب ٢١ صاروخا احالته الى اكوام من الحديد هطلت الى النهر واستشهد سبعة مواطنين سقطوا باحد الصواريخ وتضررت المحال والبيوت المجاوره

وقد ارتبط اهل السماوة بذكريات جميلة مع الجسر حتى اصبح جزء منهم احدود وتغنوا به فهم طالما وقفوا عليه يتاملون الفرات

وكانت النساء ياتين اليه باستمرار يمسحن اسيجته بالحناء ويجلسن بظلاله على ضفة النهر وفي الليل يشعلن شموع الخضر بانتظار الغائب

وكان الجسر قد شيدته شركة بريطانية عام ١٩٥٧ ومصمما على غرار الجسر المعلق في بغداد ويرتكز على دعامتين ويبلغ طوله ١٦٠ م بفضاءات ثلاثة طول اثنين منها ٤٠ مترا لكل فضاء اما طول الفضاء الثالث فهو ٨٠ مترا وهو من الجسور الستراتيجية حيث يربط المحافظات الجنوبية بالوسطى

وفي السابع من ايلول عام ١٩٩١ شرع المجاهدون في شركة اشور التابعة لوزارة الاسكان والتعمير برفع انقاض الجسر المعلق ويقول المهندس كامل كريم بريهي مدير مشروع تنفيذ جسر السماوة الكونكريتي ان الملاكات الفنية في شركة اشور انجزت الجسر نهاية عام ١٩٩٢ بكلفة ١٢ مليون دينار وشملت رفع الانقاض وانشاء دعامتين اضافيتين وذلك بصبهما صبا موقعيا بالكونكريت في الفضاء الذي يبلغ ٨٠ مترا ليصبح الجسر بسبعة فضاءات بدلا من ثلاثة فضلا عن تصليح الدعامات القديمة الثانية والخامسة

واضاف كما تم تنصيب كافة الروافد الحديدية للفضاءات المائية بطول ٧٢٠ م والفضاءات الكونكريتية بعدد ٤٨ رافدة طول الرافدة الواحدة ٢٠ م وبعرض ١٣.٥ م واكمال اعمال الكربتون بطول ٧٢٠ م وصب الارصفة للمقتربات والجسر ذاته فضلا عن اكمال اعمال المقتربات مع اسيجتها بالكامل وانجاز ٣٢٠ مترا من الاسيجة واصلاح السلالم المتضررة واكتاف الجسر وتبليط المقتربات ووسط الجسر

ويوم افتتاح الجسر اقيم عرس جماهيري جاء اليه الناس من كل حدب وصوب ليعلنوا عن فرحهم بهذا الصرح الجميل الذي شيده ابناء العراق كرد على العدوان

■ عدنان سمير دهيرب

ذاكرة الحرب

والدموع تملأ عينيها

انتهى الدوام الرسمي في المدرسة ظهر يوم ١٩٩١/١/١٦ غادرنا التلاميذ الصغار بحب واصرار على تحضير واجباتهم البيتية لليوم التالي في البيت . كانت والدتي قد هيات الغداء ، نظرت الي بعينين تتحدثان بقلق شديد . ما يقلقك يا امي ؟ لم تجب ذهبت الى المطبخ والدموع تملأ عينيها اعرف ان امي شغوفة مذياع تستمع الى الاخبار . هل سمعت خبرا يقلقها !

بعد منتصف الليل دوت صفارة الانذار ، وعرفت سبب قلق امي . هاجمتنا عشرات الطائرات الحاقدة . ترمي بصواريخ الشر في الصباح التالي . انقطع الدوام في المدارس ذهبت الى العمل في الاتحاد وابديت استعدادي للقيام باي واجب . ومنذ اول يوم شكلنا اللجان .. واحدة لزيارة العوائل واخرى لتوعيتها تطالب دائم للتبرع بالدم ، وثالثة تزور المستشفيات وتطمئن على الجرحى .

كان كل شارع وجسر زينت هذا العدوان وفي يوم لن يغيب عن ذاكرتي كنت عائدة الى البيت . ضرب الجسر الكبير الذي يبعد عن بيتنا كثيرا .. واستقدت المئات ممن كانوا يعبرون الجسر لحظة القصف والتدمير . رجاء الليل وبدأ القصف الشديد ولم يعد ابي واخي واختفتنا الحيرة . في الصباح جاءنا خبر استشهادهما عند ضرب الجسر . ذهبت

واخي الاخر الذي فقد يده في القادسية المجيدة لتسلم جثمانيهما الطاهرين . وصاحبنا بعض الشباب بالمهمة . شيعنا الشهداء والتحقت بواجبي لم تدمع عينا امي فالعراق سياخذ بثار الشهداء الابرياء كلهم . واستمر العمل والاصرار واستمر القصف واستشهد المدنيين . كان زوجي يزاول عمله

ويذهب الى ناحية الوركاء لا يطمئن على اهله ويشجعني على العمل . لم اشعر بالخوف ابدا .. كان خوفي الاشد على العراق .. كان خوفا واطمئنانا في ان . وفي يوم وقف اطلاق النار ذهبت الى مقر الاتحاد لاتصدر الزغاريد بالنصر . نعم كنا منتصرين فنحن في محافظة المثنى قاومنا جنود الانزال . وجرت على مقربة منا اكبر المعارك البرية واستطاعت قواتنا البطلة من دحر العدوانيين . كنا منتصرين بارادتنا وحقنا . وعمرنا ما هدمه الاشرار بالارادة نفسها التي دفعتنا الى الصمود والشموخ عمرنا وشيدنا فتحنا المدارس وتفوق الصغار وتفوق المجاهدون .

■ سارة شاكر حسن

المثنى

لقطة

توأمان شهدتا النور أثناء غارة

اثناء العدوان على عراقنا العظيم وفي تمام الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة ٢٦ - ١٩٩١/١/٢٧ كنت مكلفا باداء احد الواجبات جاء اخي ليخبرني بحدوث حالة ولادة لزوجتي

كان ابو حسنين احد زملائي يمتلك سيارة رف كلفته بايصالنا الى البيت ومن ثم الى مستشفى صدام العام بمدينة الكوت لم تشتغل السيارة لرداءة البطارية فقمنا بدفعها ووصلنا الى البيت الظلام دامس والطقس بارد جدا وصفارات الانذار تعلن عن غارات جوية لغربان المعتدين صعدت زوجتي الى السيارة فاخبرتني رضيعتي التي رافقت زوجتي بان الولادة قد تمت داخل السيارة الا ان هناك طفلا اخر اسرع الى المستشفى طرقت بابا خرجت ام يحيى لتساعدنا على دفع السيارة وصلنا الى المستشفى فاستقبلتنا الممرضة ونقلنا زوجتي الى صالة الولادة حيث تمت الولادة الثانية على شمعة لانطفاء الضوء وحدوث غارة جوية معادية هكذا حدثني السيد صباح مجيد فالح والد الطفلتين فرح التي ولدت داخل السيارة ونور التي ولدت داخل المستشفى على ضوء الشمعة عمرهما ثلاث سنوات وتتمتعان بصحة جيدة

توأم ولدتا اثناء العدوان

(١٢٠) بدالة و(١١٢) جسرا دمرها العدوان

رغم كل الاحكام الصريحة والواضحة اصر العدوانيون على مخالفة قوانين واعراف الحروب نصا وروحا ضد العراق .

فقد طالت الهجمات الجوية والصاروخية العديد من المنشات ذات الخطورة العالية على الحياة والبيئة . المفاعلات النووية المخصصة للاغراض السلمية ومرافقها . مستودعات ومصافي النفط . محطات الماء والمجاري . محطات توليد الطاقة الكهربائية . ومازال قسم منها يسبب اثارا ضارة على الحياة وذلك خلافا لنص المادتين ٥٥ و٥٦ من البروتوكول الاضافي الاول لعام ١٩٧٧ التي نصت على حماية البيئة الطبيعية .

كما قامت قوات التحالف بمهاجمة وسائل المواصلات والطرق والجسور والانفاق المخصصة لعبور المشاة دون مبرر عسكري . فقد تم تدمير (١١٢) جسرا و(٣) انفاق و(٨) طرق حيوية للمرور .

الناس والحرب

رسالة من سارة ... الى فيروز

■ عبد الكريم الوزان

في البدء استميحك العذر لانني قد اطيل عليك برسالتي هذه ولكن ليس في اليد حيلة ولاني لم افلح بمعرفة عنوان اقامتك لغرض ايصال رسالتي هذه اليك ... الكتابة اليك من خلال هذا المكان سيدتي اعلم جيدا انني قد اكون فاجاتك بهذه الكلمات من دون سابق معرفة من طرفك فقط . لاسيما انا في العقد الاول من عمري وانت في العقد الخمسين ونيف

ولكنني اعرفك واحبك كثيرا وابي وامي رحمهما الله كانا يكنان لك كل مشاعر الحب والتقدير والمودة ويحتفظان بمجاميع من اشرطتك الصوتية والفديوية في درج مكتبتنا

ماما فيروز انا سارة اسكن عاصمة الرشيد التي قلت عنها بغداد والشعراء والصور . يقع دارنا في حي العامرية فقدت عائلتي جميعهم في صباح مبكر وفي ملجا امن حيث كان يغفو كل الامنين الابرياء ممن يعشقون الحياة حينما ارسل الارعن سيء الصيت بوش عربانه السوداء وهي تنعق لتلقي بحقدها وشؤمها فوق رؤوسهم فقتل بابا وحلوتي ماما واخوتي سالي وسامي وسرمد وسامر وتفرقوا عن بعضهم البعض اشلاء متناثرين متفحمين بعد ان كانوا يتوسدون ذراعي ابي ويحلمون بصباح جديد مشرق ولم يبق سوى اساور الصغرى سالي معلقة في معصمي واقراط امي التي كنت العب بها كانت قد دستها في جيبي عندما ودعتني في بيت جدي حيث كنت متعلقة بهما وملابس اشقائي مازالت معلقة مع الغسيل على الحبل على سطح دارنا وبرحيلهم رحلت طفولتي وضاع عمري بعد مضي ايام خانقة سالت عن صحبتي سواء من كانوا معي في المدرسة او في الحي فلم اجدهم قد قيل لي ... قتلوا وحرقوا ومزقوا حتى جارنا واشقاؤه المكونة اسرتهم من سبع وعشرين فردا اصغرهم سنا عمره سبعة ايام رباح كم كانت امه تحبه وتخاف عليه من ان تخطفه يد المنون لكنهم قضوا نحبهم جميعا بالنبي اهكذا يرضون لاطفالهم لاكبادهم استحلفك بالله ياسيدتي اين هي منهم القوانين والشرائع السماوية من هذا الحقد المقيت ومع مرور الايام بقيت ابكي اريد بابا اريد ماما اين سالي اين سرمد وسامي وسامر لم استطع تصديق ذلك الا حينما اصطحبني جدي وجدتي الى حيث كنت اغفو والهو في دارنا فايقنت الحقيقة . لقد كانوا رغم الشعر الابيض ... رؤوسهم وارتعاش اياديهم وتجاعيد السنين في وجوههم يذرفون دمعا وينتحبون وهم ينقلون من غرفة الى اخرى وكانهم في العاشرة من عمرهم ويتمتمون بكلمات سرعان ماينخرون بعدها صرعى البكاء والنحيب وبعد ان استقلوا رباطة جاشهم رفعوا اكفهم الى رب الصابرين وهم ينشدون رحمة الرحمن ونعمة النسيان ثم عادوا الى ... حاجياتي ولعبي دون لعب وحاجيات اشقائي . وفي لحظة انشغالهم هرولت مسرعة الى حيث كان ابي يحتفظ بالاشرطة الخاصة بك فجمعتها ولم اعر اهمية لسؤالهما وضممتها الى صدري اتعلمين ايتها السيدة الكبيرة ان ابي الشهيد كان يقول حينما يشاهدك من على شاشة التلفاز ويتامل الدموع المترقرقة وهي تسطع على وجنتيك يقول ايه انظروا لهذه السيدة الرائعة انها تملك قلبا كبيرا لكنه جريح وقد عانت وفقدت الكثير . مدينتها . زوجها . ابنتها والكثير من احبتها الا انها انفكت تعالج عذابها بالحب والغناء وكانت امي تبكي معك وكلنا بقربك نحزن لك وتشاطرك الاحزان

ماما فيروز ها انذا جريحة مثلك رغم نعومة اظفاري . فتعالي اذن نتقاسم حزن العراق فالقلب حينما يعتصر حزنا على فراق الاحبة لايفرق بين كبير وصغير وكلانا ينزف من الجراح واشعر الان بانني بحاجة اليك اكثر من ذي قبل ارجوك ... على قولي اي شيء بصوتك الحنون لي ولكل من فقدوا ذويهم في ملجا العامرية ... على جدي البائس وجدتي التي ترفض مغادرة الملجا حتى هذه اللحظة وهي تصلي لارواحهم الطاهرة ليل نهار

واخيرا فانا لا اطلب منك لعبة او شكولاتة او فستانا فهذه حرمت علينا من قبل الامريكان وعرب الامريكان كما حرموا علينا الحليب والغذاء والدواء وكما حرموا اكثر من ثلاثمائة الف طفل عراقي من الحياة من جراء نقص ذلك لقد طال غيابك عن بغدادنا المحاصرة والتي لم تالف لك كل هذا الغياب . فحينما يحضر صوتك الملائكي ستحلق ارواح الشهداء فوق الملجا وفي ارجاء عاصمتنا الحبيبة فرحة ومرحبة بمقدمك لتقديم العزاء ها نحن نترقب ونتامل فهل سيطول الانتظار لتقبل العزاء

■ الطفلة المعذبة سارة

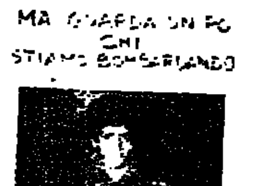
بغداد ١٩٩٤

قالوا

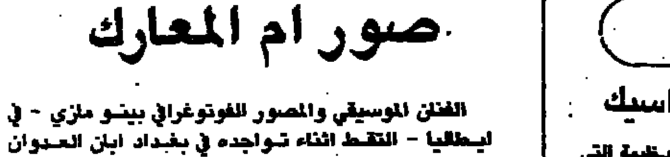
ان النتائج الحقيقية للضربة الاولى وللخسارات التي اعقبتها سببت لبوش ولاركان حربه خيبة امل . لقد اتضح في اليوم التالي ان الاهداف التي قصفتها طائراتهم كانت اهدافا خادعة ووهمية . وان العراقيين يجيدون فن الخداع والتمويه العسكري . وان الصور الملتقطة بحثا عن المواقع والاهداف العسكرية التي يفترض انها ضربت ودمرت تبين بوضوح انها لم تدمر ولم تتعرض لشرارات

د . عودة بطرس عودة

حرب الخليج من المسؤول ؟



صورة غلاف الكتاب



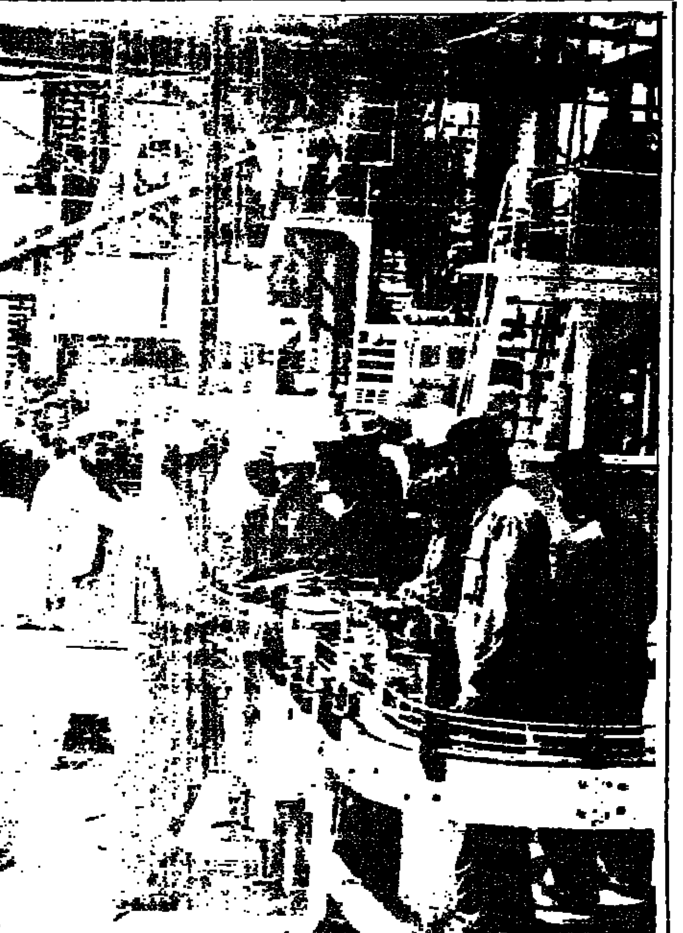
صور ام المعارك

الفنان الموسيقي والمصور الفوتوغرافي بينو مازي - في ايطاليا - التقط اثناء تواجده في بغداد ابان العدوان الثلاثيني الغادر عددا من الصور الفوتوغرافية . كانت هي حصيلة جولاته في ازقة بغداد واحيائها اذ قام بتوثيق الحياة اليومية ايام المنازلة الخالدة .

بعد عودته الى ايطاليا قام باعداد كتاب مصور عن مدينة بغداد موثقا ... وتم طباعته في ايطاليا . وصدر بشروحات باللغة الايطالية .

ويذكر ان الفنان (بينو مازي) قد قام بفعاليات عديدة لنصرة شعب العراق وتضامنا معه . وشارك مع وفود السلام التي زارت العراق في تلك الفترة .

هدى







لم يشأ الاوغاد لاسطورة الجمال ان تتحسس وعز عليهم ان تبقى لوحة في مكانها او نافورة في فضائها فرفعوا ... ذلك باظافرهم الكريهة ليبددوا سحر الجميل

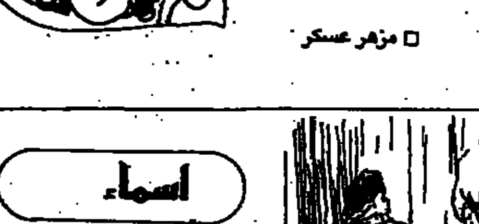
■ هذا ما فعله القتلة في احدى الصالات حيث كانت اصوات ... والحناجر تصدح ... الارسال تبرق تقاريرها من بغداد الرمال

■ العراقيون يبتكرون الحلول ويبنون مرفقا للتكافل الذي سنفقد زمار المتغيرات عبر بدرك سر العلاقة بين عادل والله

اسعد بسدور الجمال بادوات المنتشلين التي يتناقلونها ولكننا في النهاية نفيد لحيته الحياة حين نحتفل من الاله كاسا بحب ونستعر بحب الحياة والعراق بقدر طرفه المتمر وادوانه

■ تصوير

نبيل الشاوي



اسماء

ماريوش ماراسيك

اعجبت بالطاقات العظيمة التي يزخر بها الشعب العراقي في التغلب على الصعوبات التي يواجهها .

وكسر طوق الحصار المفروض عليه . ولذا اسفت لتحول الامم المتحدة ومجلس الامن الى اداة تاتمر باوامر الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها .. الامر الذي ادى الى ضياع الحقوق وخفوت الاصوات الحرة . ومن ثم استمرار فرض الحصار على الرغم من ايفاء العراق بجميع التزاماته اتجاه الامم المتحدة ومجلس الامن .

ماريوش ماراسيك عضو الحزب الوطني المسيحي في البرلمان اليوناني



ارقام

اعمار (٨٧) مدرسة

تعرضت المباني ودور العلم في محافظة بابل الى اضرار جسيمة وغير قليلة بفعل صواريخ المعتدين الاشرار . واصيبت نتيجة ذلك (١٨٧) مدرسة ابتدائية

ومتوسطة وثانوية ورياض اطفال من بينها (مدرسة الشريف الرضي . وصفي الدين الحلي . واعدادية الحلة . وثانوية المدحتية . ومدرسة موسى بن نصير في القاسم)

وتشير احصائيات مديرية تربية محافظة بابل الى ان مجموع الخسائر نتيجة العدوان الثلاثيني الغادر تقدر بـ (٥) ملايين

و(٦٨١) الف دينار والتي شملت (تدمير المباني والاثاث المدرسية والكتب والقرطاسية والمختبرات والمكتبات والوسائل التعليمية الخ)

وقال السيد محمد جاسم عيسى مدير عام تربية بابل انه وبرغم مااصاب المؤسسات التعليمية والتربوية من اضرار وخسائر الا انها لم تتوقف عن الحياة فقد استمر نبضها الحي وانتعشت روحها ولم يهتز شموخها وكبرياؤها . ولم تزلزلها الاف الاطنان من الصواريخ العمياء . وحافظت مراكز العلم

والدراسة على اطلالتها . فقد عادت وبهمة العراقيين التسامي في مرحلة الاعمار الى ماكانت عليه سابقا وانجز اعمار الابنية المتضررة بفترة زمنية قياسية وتم استئناف الدراسة في جميع المدارس بكل همة ونشاط لتتواصل مسيرة العلم والمعرفة ورغم محاولات الاعداء الظالمين لاطفاء شعلة النور في عراقنا الشامخ بقيادة السيد الرئيس صدام حسين

■ سمير عبد مهدي

ضراوة العدسة

...بول الخطر

... بلباسه العسكرية الجميلة .

... يوقف عينيه

... مع اخوتي .

... المستقرة

... ويفدي الاخرين بنفسه حفاظا على ...

... ولن نتخاذل ... مطلوب منا ان نلبي الواجب ان نعرف ... ومن لا يغني مع المجموعة فليخرج ... هو بحاجة للجميع

■ بلقيس حسين

...ارات العدو ...عارك

تلك الفترة . ومن ثم اقوم بعملية صناعة الخبز بنفسي فكانت تجربة جميلة تحمل مفردات كثيرة . فانني لا انسى كيف احترقت مقدمة شعري في احدى المرات اثناء عملية الخبز داخل التنور . ومرة اخرى احترقت اصابع يدي . وبمرور الزمن تعلمت صناعة الخبز وعرفت يجب ان تغطي الخبازة شعرها تجنبا للاحتراق وعلى الرغم من مرارة التجربة فانها تجربة مفيدة وجميلة . خصوصا اشعر انني اثرت شيئا ثمينا لافراد عائلتي بتوفير رغيف الخبز لهم الذي فقدناه خلال ظروف العدوان الذي استهدف حتى رغيف الخبز العراقي وقطعه من افواهنا

□ المهندسة بشرى احمد هي الاخرى تعلمت صناعة الخبز خلال ايام العدوان وتروي قصتها مع عملية الخبازة قائلة

- تلك الايام لايمكن ان تنسى بقدر ما كانت قاسية وصعبة فقد تم الاستفادة من بعض جوانبها . ففي تلك الفترة قبل ثلاث سنوات بعد وقوع العدوان على قطرنا توقفنا عن عملنا في دوائرنا لذلك حاولت استغلال وقت فراغي بالقيام بعملية صناعة الخبز وانني اعمل كمهندسة في تلك الايام . وتعلمت عملية الخبازة في التنور الطيني والتنور الغازي وعلى المدفاة كما فعلت العديد من العوائل العراقية هذه العملية لتوفير الرغيف لافراد العائلة

لا اخفي عليك فبعد تجربة الخبازة في ظروف العدوان فان زوجي وافراد العائلة لاياكلون الخبز الا من الخبز الذي اصنعه بيدي فعند عودتي من عملي كمهندسة كنت قد حضرت العجين لاجده صالحا - ومختمرا - لاقوم بعملية الخبازة واعداد اطيب رغيف تعلمت اعداده من خلال تجربتي في ايام العدوان الثلاثيني

□ السيدة ام عقيل مديرة ادارة في دائرة المدعي العام في الكرخ هي الاخرى لها حكاية مع التنور العراقي

- في بداية العدوان قمت بنفسي باعداد الرغيف على المدفاة وبعد ان اتقنت عملية الخبازة قمت ببناء التنور في بيتي لاخبز فيه واعتمد على نفسي طيلة ايام العدوان في اعداد رغيف الخبز الحار الذي يحمل نكهة طيبة خاصة بعد ان اقفلت معظم الافران التجارية في تلك الفترة واستمريت في عملية الخبازة حتى بعد نهاية العدوان الثلاثيني على قطرنا لانني شعرت بان صناعة الرغيف لافراد عائلتي بنفسي هي افضل طريقة لتامين الرغيف في الظروف العصيبة

■ اياد البكري

■ تصوير فؤاد شاكر

هكذا مطابق للأصل

لماذا استهدفوا العراق ؟

■ الرفيق عبد الغني عبد الغفور

خص الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق، الجمهورية ، بهذا المقال المهم عن (ام المعارك) والاسباب الحقيقية التي دفعت القوى الامبريالية والصهيونية لمعاداة العراق ومحاربته .

شهدت اواخر الخمسينات والستينات ثورات وانقلابات عسكرية في كثير من بلدان العالم الثالث . واغلب تلك الثورات والانقلابات تراجع وانكفأ امام مشكلات داخلية وتحديات خارجية . ومنها ما اتخذ انكفاؤه وتراجعه شكل انقلابات عسكرية على الانقلاب نفسه (انقلابات مضادة) ومنها ما آلت مسيرته الى احداث تغييرات واسعة في طروحاته الفكرية وفي تطبيقات سياساته .

وكانت القوى الخارجية التي دفعت بعض الثورات والانقلابات الى الانكفاء والتراجع قد اتخذت اشكالا ظاهرة تمثلت في القوى الاستعمارية والصهيونية . واتخذت اخرى اشكالا مستترة لها طابع غير طابعها المعلن كما هو الحال في بعض الشركات العابرة للقارات والشركات الكبيرة التي تبرز من خلال طابعها التجاري إلا انها تمارس الى جانبه نشاطا سياسيا قد يكون غير منظور الا انه قوي التأثير .

والى جانب ذلك نهضت وما تزال تنهض منظمات دولية واقليمية حملت اهدافا وشعارات ثقافية او فنية او ادبية او اجتماعية لكنها مارست سلوكا سياسيا قاومت به السياسات الوطنية التحررية في بلدان العالم الثالث . ومن بين تلك المنظمات ما يحمل واجهات الدفاع عن حقوق الانسان او نصرة الحرية !

وكان يدعم تلك القوى والمنظمات نشاط دعائي واسع يستعين بجميع وسائل الاتصال الجماهيري كالاذاعات والاشرطة التلفازية والسينمية والصحف والكتب . حيث تتخذ الدعاية في هذا المجال اقنعة متعددة وتظهر نفسها بمظاهر مختلفة . وتحاول ادعاء الحياد والموضوعية ، واثارة دوافع وانفعالات وحاجات انسانية كي تستطيع تمرير الآراء والافكار المضادة التي يراد بها مواجهة ارادة الشعوب في بلدان العالم . وبوجه خاص في بلدان العالم الثالث .

وثورة السابع عشر من تموز ١٩٦٨ في العراق واجهت صنوفا من التحديات . منها التحدي الاعلامي . حيث واجهت وما تزال تواجه نشاطا دعائيا معاديا من اطراف وقوى لا حصر لها ولا عد . وخلال الاعوام التي انقضت من عمر الثورة في العراق كان نوع النشاط الاعلامي الدولي يقف ضد العراق بشكل صريح . وكان نوع ثان يتخذ طابعا اقل حدة . اما النوع الثالث فمع انه لا يمكن ان يوصف بانه معاد للعراق إلا انه كان يقع في خطأ كبير هو ابراز بعض الحوادث الفردية الاعتيادية واظهارها وكأنها حوادث متكررة برغم ان تلك الحوادث يمكن ان تقع في كل مكان وزمان ويرافق ذلك تجاهل اخبار الانجازات الانسانية التي تتحقق في العراق . ولا شك في انكم تلمسون اليوم ضراوة الهجمة الاعلامية ضد العراق .

واعود الان الى ما بدأت به بالاشارة الى ان ثورة السابع عشر من تموز لم تكن انقلابا عسكريا بالمعنى الذي عرف عن بعض الثورات في عدد من دول اسيا وافريقيا بل كانت ثورة شعبية مهد لها وقادها حزب البعث العربي الاشتراكي الذي كان قبل ذلك - إلا في مدة وجيزة - ينشط سريا ويعمل في ظروف قاسية وصلت به الى المرور بمراحل صعبة كادت تفت قواه لولا الرفيق القائد المناضل صدام حسين . حيث استطاع في تلك المراحل الحالكة ان يعيد وحدة الحزب ويدفع به الى الصدارة في مواجهة النظام السابق . ويخطط للثورة ويقودها ومن ثم يحميها من محاولات الانحراف التي اريد لها ان تقع فيه بعد انطلاقها بمدة وجيزة .

وكانت للثورة ايديولوجيتها حيث ان حزب البعث العربي الاشتراكي كان قد خبر الاحداث السياسية منذ تأسيسه عام ١٩٤٧ . وكان حزبا واقعيا ومرنا في تعامله مع الوقائع . وقابلا للتطور فكريا . وكان يحرص على الابتعاد عن الصيغ الجامدة او الوقوع في اسر الالفاظ . لذا كان ديناميكيا في تعامله مع الاحداث وفي عمله الجماهيري . وكان منذ البدء يحمل هموم الامة العربية لذا كان الشباب سباقين الى الانضمام اليه والنضال في صفوفه وكانت تجربته مريرة وحية ومتفاعلة مع الواقع .

استطاع العراق ارساء قاعدة علمية تقنية مقتدرة وبناء جيش شهدت الاحداث على قدرته الكبيرة

وعلى هذا كان طموح الثوار في السابع عشر من تموز قويا .

وعملوا على اختصار الزمن من دون تعجل الا انهم وجدوا ان هناك مسائل لا تحتمل التأجيل . لذا عدتها الثورة من الاولويات التي ينبغي الترتيب لحسمها . وفي مقدمتها شل دور قوى العمالة وانهاؤها . والوقوف بوجه الافكار العنصرية والمتطرفة بصرف النظر عن محتواها واتجاهاتها . فضلا عن الوقوف بوجه الافكار التي يمكن لها ان تلتقي بشكل او باخر مع الفكر الاستعماري والصهيوني . يقابل ذلك الانفتاح على الفكر الانساني الذي نؤمن بان فكرنا القومي بكل ما له من خصوصية وتميز يكون حيزا كبيرا من ذلك الفكر . لذا اتيحت لوسائل الاعلام ولحركة الفكر عموما في العراق فرص الاخذ والعطاء والتفاعل ضمن ذلك الاطار .

وقد املى ذلك ان يعمل الحزب منذ البدء على البناء النفسي للمواطن لاعادة الثقة بالنفس حيث اريد لهذه الثقة ان تهتز عبر سنوات طويلة قبل الثورة . ووصل الامر في هذا المجال الى ان عزف كثير من الشباب عن المسائل الاساسية في الحياة السياسية والاجتماعية . وإذا كان الحكام السابقون يجدون في سلبية قطاع من الشعب وهامشيته امرا مقبولا . فان حزب البعث العربي الاشتراكي بعد تسلمه القيادة بوقت قصير استطاع ان يعيد بطواعية الشباب ومجمل ابناء الشعب الى ساحة العمل السياسي وبذا تحقق جانب مهم هو تحقيق المشاركة السياسية . من دون فرض منهج حزبي بعينه . إلا ان حزب البعث العربي الاشتراكي فتح الباب امام من يجد فيهم الحس الوطني والقومي والاستعداد للاسهام في المسيرة بروح مثابرة واستعداد للتضحية .

وفضلا عن ذلك اهتم الحزب بعد الثورة بوقت قصير بمسالة البناء العقائدي .

وقد اتخذ البناء سياقين رئيسين اولهما البناء العقائدي داخل الحزب الذي ركز على ان يثري الحزبيون ثقافتهم باستمرار ترسيخا للعقيدة البعثية . من اجل ان تكون اكثر شمولا وعمقا . ومن بين المنطلقات التي قام عليها البناء العقائدي الايمان بالفكر الوطني والقومي والانساني . لان ذلك الايمان هو احد مرتكزات فكر حزب البعث العربي الاشتراكي حيث ان العقيدة التي تنضج عبر مسيرة الشعب الطويلة والتي تختبرها الاحداث هي ذخيرة لا يجوز التضحية بها . لذا فان ايماننا بان البقاء للعقيدة اولا اما التنظيم فهو قابل للتطويع او التغيير عبر الزمن .

وقد اثرى الرفيق القائد المناضل صدام حسين عقيدة الحزب بطروحاته الفكرية . فاذا كان الرفيق المؤسس قد وضع اسس العقيدة البعثية فان الرفيق صدام حسين اثرى تلك الاسس . وكان له الدور الاساس في تطويعها وقيادة عملية التطبيق الفعلي ليس على صعيد السياسة وحدها . بل على صعيد جوانب الحياة الاجتماعية في مجملها . لذا فان قيادة الحزب في العراق لا تقود البلاد سياسيا حسب . بل تقودها اجتماعيا ايضا

ومن المرتكزات الاساسية للعقيدة البعثية الايمان بالله والايمان بقوة الشعب والامة العربية وبتراثها المجيد والحزب في ايمانه بالله واجه الملحدين بشجاعة كما واجه المزايدين باسم الدين لان المزايدة ليست من صلب الدين بل تقف بالضد منه . كما واجه الشعوبيين دفاعا عن الامة العربية و تراثها المجيد .

وحزب البعث يؤمن بالله وبالاديان لذا فهو يتسع للمسلمين وغير المسلمين . على ان يكونوا جميعا ضد التطرف والتعصب والحزب في ايمانه بالقومية العربية يرفض اية صيغة عنصرية حيث انه لاتعارض بين انتماء افراد من قوميات اخرى وبين مفهوم الايمان بالقومية العربية .

وحرص الحزب ابتداء من نشاطاته اليومية الى الفعاليات الاخرى المنظمة الى مؤتمراته القطرية على تناول اوضاع الحياة الداخلية بكل تفاصيلها ومناقشة اوجه الحياة المختلفة وتقويمها فضلا عن تناول القضايا العربية والدولية من اجل ممارسة اعلى قدر من الديمقراطية . لذا فان الحزب يمارس سياسة النقد والنقد الذاتي على صعيد الحياة الحزبية الداخلية دعما لعقيدة البعث وارساء للبناء العقائدي

ويتخذ البناء العقائدي جانبا اخر جماهيريا وهو يتخطى الاطار الحزبي الى الاطار المجتمعي . لكن مفهوماته غير متناقضة ولا متضاربة مع العقيدة البعثية . الا انها في تفاصيلها ليست بالضرورة ماخوذة بالكامل من العقيدة الحزبية . اذ يتاح لوسائل الاعلام . التعبير عن مختلف الاتجاهات مادامت تلك الاتجاهات لاتحمل ماينافض الدين ومادامت تخلو من التعصب والعنصرية وما دامت لاتنطوي على فكر استعماري او صهيوني .

وهكذا تتضح عناية الحزب والدولة بالبناء النفسي والبناء العقائدي للانسان في العراق . ولكن هذه الجوانب لم تشغل الحزب والدولة عن القيام بالمهمات المرسومة اذ ان الجانبين يتوافقان معا . لذا فان خطوات واسعة قد تحققت منذ بدء المسيرة حتى اليوم .

وكان من بين اولى الخطوات الكبيرة التي تم ارساؤها في سبيل تحقيق الوحدة الوطنية اصدار بيان ١١ اذار ١٩٧٠ الذي وفر للاكراد الحكم الذاتي ضمن اطار جمهورية العراق . ويعد هذا الاجراء تجسيدا لمنظور جديد وعادل لحل المسائل القومية على اساس احترام المشاعر القومية وقد اعقب صدور ذلك البيان اتخاذ اجراءات عملية وتشريعية كثيرة في منطقة الحكم الذاتي منها انجاز خدمات في مجالات الاعمار والصناعة والزراعة وتوفير فرص التعبير للاكراد من خلال وسائل الاعلام مع انشاء المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي الى جانب اتاحة الفرصة للاكراد للمشاركة في المجلس الوطني لعموم العراق .. الا ان من المؤسف ان فئات كريبة عميلة لم تستطع التلاؤم مع الاوضاع الجديدة لانها تجد في ذلك خسارة لمواقعها ومصالحها الانانية وارتباطاتها على حساب مصلحة الاكراد في العراق .

ومن الخطوات الاخرى العملاقة التي تحققت في ظل ثورة السابع عشر من تموز انجاز تاميم النفط وانشاء صناعة نفطية كبيرة . وقد وفر ذلك الانجاز استقلالا اقتصاديا . حيث ان الثورة في العراق ترى ان الاستقلال السياسي لايكتمل من دون الاستقلال الاقتصادي .

الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي

وقد عدت القوة الاستعمارية خطوة العراق الجريئة في تاميم النفط وضرب الشركات الاجنبية الاحتكارية وقيام الصناعة النفطية ضربة موجهة الى النفوذ الاجنبي ووجدت في موقف العراق خروجا جديدا وواسعا يمكن ان تحتذي به دول اخرى . لذا ظلت القوى الاستعمارية تتحين الفرص لتوجيه الضربات الى العراق وبالفعل فقد لعبت القوى الاجنبية الاستعمارية دورا خبيثا للحد من الخطوات التنموية العملاقة التي عمل العراق على انجازها . خاصة ان الشعار الذي رفعه العراق عند تاميم النفط لم يكن تحرير النفط العراقي بل كان شعارنا هو (نفط العرب للعرب) .

وفي اعقاب تاميم النفط سعى العراق حثيثا لبناء الركائز الاساسية للزراعة والصناعة والخدمات ومن ثم الالتفات الى جانب اساسي هو التصنيع العسكري الذي كانت انجازاته بمستوى عال من الكفاءة بحيث وصف الرفيق المناضل صدام حسين الرجال العاملين فيه بالمجاهدين تثمينا لما ابدوه من جدارة .

واستطاع العراق ارساء قاعدة علمية تقنية مقتدرة وبناء جيش شهدت الاحداث على قدرته الكبيرة .

وقد سجل العراق انتصاره في الحرب التي شنتها ايران ضد العراق ابتداء من الرابع من ايلول ١٩٨٠ وعلى مدى ثماني سنوات وقد استطاع العراق ردع الاطماع التوسعية ومواجهة التعصب العنصري والحيلولة دون تدخل القوى الدولية في شؤون المنطقة وابقاء الاستقرار في هذه المنطقة على وفق الاختيارات الحرة لابنائها حيث ان لايران اطماعها في المناطق المجاورة والمتاخمة لها ..

وعلى مستوى سياسة العراق الخارجية فقد اتبعت الثورة منظور حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يعمل على تقويض دعائم الاستعمار والاحتلال وكل نفوذ سياسي او اقتصادي اجنبي .. وقد اتضح السلوك السياسي على المستوى الخارجي في انفتاح العراق على التعامل مع دول العالم مع الحذر من تلك التي تلتقي او تقترب مصالحها مع الصهيونية وعدم القبول بالتعامل دوليا الا على اساس التكافؤ ورفض اي شكل من اشكال التدخل في الشؤون الداخلية او اي نوع من انواع الضغط الدولي .. فضلا عن وضوح السياسة الخارجية العراقية وثباتها والتزامها باخلاقيات التعامل الدولي .

وهذه المؤشرات العامة توضح بجلاء ان مسيرة الثورة في العراق هي مسيرة فريدة ومتميزة وتقوم على اسس مستقرة وتاخذ الواقع الوطني والقومي والدولي في الاعتبار ولاتتعامل مع المتغيرات الدولية من منطلق ردود الافعال بل من خلال المبادىء .

وهذه المسيرة الفريدة والمتميزة على المستوى الوطني والقومي والدولي حرصت على ان تكون نموذجا في الوطن العربي لذا فان القوى الاستعمارية والصهيونية كانت ترى في استمرار هذا النموذج وفي تطوره خطرا يهدد مصالحها في هذه المنطقة التي ترى تلك القوى فيها وكانها اقطاعية كبيرة لان يظل نفوذها سائدا فيها بهذا الشكل او ذاك . لذا كانت تلك القوى تتذرع بمبررات مختلفة لاحداث خلافات بين العراق وبعض جيرانه . او بين العراق وبعض الاقطار العربية او كانت تثير حساسية بعض الاقطار العربية ازاء العراق .

ومن جهة اخرى كانت القوى الاستعمارية والصهيونية تجد في العراق نموذجا يكون تهديدا لمصالحها لذا كانت تفتعل العراقيل وتضع المشكلات امام مسيرة الثورة .. بل هي حرصت على ان تظلم العراق حتى على المستوى الاعلامي فكانت وسائل الاعلام الدولية تتلقف حادثا اعتياديا صغيرا من هنا واخر من هناك لتبرزه على نطاق عالمي في وقت تتجاهل فيه اخبار التقدم والانجاز في العراق .

لقد اثرى الرفيق القائد المناضل صدام حسين عقيدة الحزب بطروحاته الفكرية

واتخذ العراق طريق الصمود والمواجهة الامر الذي جعل تلك القوى تتذرع بامور واهية مكشوف كذبها كالادعاء بان العراق يساند حركات العنف او ان العراق ينتهك حقوق الانسان او ما الى ذلك من ادعاءات باطلة وذلك بقصد تأليب الرأي العام ضد العراق .

وكانت خاتمة المطاف المعركة الفاصلة التي شاركت فيها مجموعة كبيرة من الدول برئاسة الولايات المتحدة الامريكية وبمساندة شخصية من الرئيس الامريكي السابق المجرم بوش وتحت غطاء تنفيذ قرارات الامم المتحدة لضرب العراق عسكريا في السابع عشر من كانون الثاني ١٩٩١ حيث وجهت الاسلحة الفتاكة ضد المواطنين في العراق وضد المنجزات الصناعية والزراعية والخدمية مثل السدود والجسور والقناطر والمصانع وسكك الحديد والمنشآت المدنية والمزارع والمساكن .

وهذا العدوان الواسع على العراق اريد به ممارسة ارهاب عنيف ليس ضد العراق حسب بل ضد بلدان العالم الثالث التي ترنو الى النمو . وممارسة ارهاب عنيف ضد الانجازات الحضارية لهذه البلدان لان الاستعمار يريد ان تظل هذه البلدان في مستوى واطىء وحين يظهر النموذج الفريد الذي تمثل في العراق فان الاستعمار يرى في ذلك خروجا على الطوق . لذا فان الاسلحة الفتاكة توجه اليه

وهذا يعني ان الدول الاستعمارية تريد للفجوة القائمة الان بين الغرب وبين بلدان العالم الثالث ان تتسع باستمرار . وحيث ان العراق كاد يقترب من الدول الصناعية المتطورة ويقلل من تلك الفجوة . الامر الذي يشجع دولا اخرى في العالم الثالث على ان تحذو حذوه لذا كان يراد لهذه التجربة العراقية المتميزة ان تنتكس ..

ونحن في العراق نبني بمثابرة اعتمادا على قدراتنا الذاتية ونعيد ماخربه المعتدون فضلا عن قيامنا باتمام مشروعات جديدة ولنا الثقة في المستقبل بان تجربتنا ستظل نموذجا ثريا بل ستزداد ثراء ..

ان القوى المعادية لتقدم بلدان العالم الثالث ارادت ان تلعب اللعبة نفسها مع بعض البلدان التي وقعت فيها انقلابات عسكرية او ثورات في الخمسينات والستينات بشكل او باخر .. وهي مع انها استطاعت ان تحرف كثيرا من تلك الانقلابات والثورات عن مسيرتها الا انها اغفلت جانبا من جوانب مهمة هي تميز الثورة في العراق وتفردها واتخاذها صيغة تختلف عن كثير مما حصل من تغيرات سياسية في بعض بلدان العالم الثالث . وهذا التفرد بفضل الحكمة والاقتدار القيادي الذي تفرد به السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث حول العراق من خلال ام المعارك الخالدة الى نقطة انطلاق لتحقيق الاهداف القومية للامة . وانسانية لاعطاء النموذج لشعوب العالم في مواجهة مايسمى بالنظام الدولي الجديد الذي هو بالحقيقة صورة من صور الاستعمار الجديد وطريق لتمرير الاهداف الاستعمارية والصهيونية .

هذا المقال هو الاول الذي تصدر كتاب (لماذا استهدفوا العراق) للكاتب عبدالغني عبدالغفور .

محادثات ايكيوس في بغداد

الحصار الجائر ومسؤولية اطالته

بدأت في بغداد الاربعاء (٢ شباط) جولة اخرى من المباحثات الفنية والسياسية مع اللجنة الخاصة المكلفة بموضوع الاسلحة المحظورة على العراق برئاسة (رالف ايكيوس) وتاتي هذه الجولة استكمالا لجولات المباحثات التي جرت في بغداد في تموز وتشرين الاول الماضيين ونيويورك في تشرين الثاني من عام ١٩٩٣ والتي حسمت فيها اغلب المسائل المتبقية من القسم (ج) الخاص بالاسلحة المحظورة من القرار ٦٨٧ . ولم تبق الا مسالة واحدة تخص البيانات والمعلومات حيث طلبت اللجنة الخاصة في جولة مباحثات نيويورك الاخيرة اواخر تشرين الثاني الماضي امهالها فترة لتدقيق هذه البيانات والتاكد من صحة وتمام المعلومات . وهذه المسالة يفترض انها حسمت من قبل وفد اللجنة الخاصة برئاسة الاميركي (تشارلز دويلفر) مساعد ايكيوس الذي زار بغداد للفترة (٢٠ - ٢٥ كانون الثاني) الماضي والذي اشاد بنتائج مباحثاته حول الرقابة المستقبلية التي وصفها بانها كانت مثمرة . وفي اعقاب ذلك سيتباحث ايكيوس حول الاتفاق بشان برنامج الرقابة المستقبلية والبدء بتطبيق فترة الستة اشهر التجريبية والتي قبلها العراق مع انها اقحمت . ظلما وعدوانا . وفرضت خلافا لنص القرار ٦٨٧ الذي خلا تماما من اية شروط . ولابطال كل الذرائع التي يتبجح بها بعض المتنفذين في مجلس الامن وبالذات اميركا وافق العراق على الفترة التجريبية المقترحة بهدف الوصول الى التطبيق الفعلي للفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧ والتي تعني رفع الحظر الاقتصادي عن العراق الذي تحاول القوى الشريرة اطالته لتحقيق مآرب سياسية مغرضة لاصلة لها بقرارات مجلس الامن .

الجولة الحالية من المباحثات مع (ايكيوس) تكتسب اهمية خاصة لانها ستحسم مسالة مهمة تتعلق بمعاناة شعب باكمله ولانها من المفترض ان تكون الجولة الفاصل في وضع حد لجريمة الحصار البشعة .

فضلا عن ان نتائجها ستعكس . سلبا او ايجابا . مصداقية المنظمة الدولية ومجلس امنها وبالذات مصداقية الكبار الدائميين ومدى التزامهم بتنفيذ نصوص القرارات التي صوتوا عليها لاسيما ان العراق قد اوفى بالالتزامات المفروضة عليه وبالذات مايخص القسم (ج) من القرار ٦٨٧ . مما يوجب على مجلس الامن الايفاء بالتزاماته تجاه شعب العراق والتي في مقدمتها رفع الحظر الاقتصادي كبداية للرفع الكلي للحظر المفروض على العراق .

فالكرة الان في ملعب مجلس الامن . وحركة البداية هي للسيد (ايكيوس) الذي اكد في لقاءاته السابقة وبالذات بعد محادثات نيويورك في ايلول الماضي ... ان فترة الرقابة لن تتجاوز الستة اشهر والمطلوب منه الان تحديد موعد بدء هذه الفترة في مباحثات بغداد الحالية وباقرب تاريخ ممكن حيث انه كان من الانصاف ان تكون هذه الفترة قد بدأت منذ تموز الماضي عندما وافق العراق على نصب كامرتي الرقابة في موقعين مختلفين في بغداد . او منذ اعلان العراق موافقته على القرار (٧١٥) في تشرين الثاني الماضي . ولكن ولاغراض سياسية بحتة . تجري هذه المماطلة والتاخير المتعمد في تحديد تاريخ بدء الرقابة . اذ تلوح ادارة كلنتون . التي تقف وراء هذا التاخير . باطالة هذه الفترة الى تسعة اشهر في الوقت الذي طالب فيه بعض الاعضاء الدائميين بان لاتتجاوز الفترة على ستة اشهر ودعوا الى ان تبدأ باسرع وقت ممكن كما جاء ذلك في بيان وزارة الخارجية الروسية الذي اعلن في ١٩ كانون الثاني الماضي . واكد مندوب فرنسا الدائم في مجلس الامن ويشاطره اعضاء اخرون ... على رفع الحظر الاقتصادي عن العراق فور تقديم (ايكيوس) لتقريره بامتثال العراق للرقابة . كما ان اصوات المطالبة الدولية برفع الحصار الجائر عن العراق قد بدأت تعلو وتزداد ولعدم وجود ما يسوغ . لذا فان (ايكيوس) امام اختبار لمصداقيته وامانته في انجاز المهمة

التي عهدت اليه . فاللجنة الخاصة قد انهت مهمتها بموجب القسم (ج) من القرار ٦٨٧ . والذي يشترط انجازه رفع الحظر الاقتصادي عن العراق . وهي خطوة مهمة يتحمل السيد (ايكيوس) مسؤولية العمل على تحقيقها باعلام مجلس الامن بانتهاء مهمة لجنته وامتثال العراق للرقابة المستقبلية بموجب القرار ٧١٥ الذي قبله رسميا مما يعني . تلقائيا . بدء مايسمى بالتحقق والرقابة المستقبلية . ولما لم يحصل هذا الامر نتيجة لاغراض سياسية وضغوطات متوقعة . فان الامانة توجب على السيد (ايكيوس) الاعلان الان عن بدء تاريخ الرقابة المتفق على ان لاتتجاوز الستة اشهر ليعلن بعدها انجاز مهمته بالكامل مما يعني الزام مجلس الامن بتطبيق الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧ التي تعني رفع الحظر الاقتصادي عن العراق . اذ ان المماطلة وتعمد التاخير سيزيد من معاناة الملايين من ابناء العراق وسيوصم مهمة السيد ايكيوس بالشبهات وبالتجرد عن النزاهة والامانة وعدم الوفاء تجاه العراق الذي - باعترافه - تعاون معه بايجابية لانهاء مهمته رغم تعقيداتها ومصاعبها . فالكثير ومنهم بعض اعضاء مجلس الامن يلقون اللوم على (ايكيوس) الذي يماطل في امر اعلانه بانجاز مهمة اللجنة الخاصة وبتاريخ بدء فترة الرقابة المقترحة . وهم محقون اذ لايمكن اعفاء (ايكيوس) عن اسباب هذا التاخير الذي يريده البعض وبالذات اميركا لتحقيق اهداف سياسية مغرضة ومؤذية للعراق . مما يثبت مايشيع من ان (ايكيوس) واقع تحت تاثير ادارة كلنتون وانه اداة لتنفيذ سياستها تجاه العراق .. لهذا على السيد (ايكيوس) ان يثبت انه لم يتجاوز حدود مهمته في اطارها الفني . وان لاينساق وراء رغبة هذا الطرف او ذاك . فمهمته فنية وليست سياسية واي خلط او ربط غريب بين القسم (ج) او الفقرة (٢٢) والفقرات الاخرى غير صحيح ، فالفقرة (٢٢) واضحة المعنى ، اما محاولات ادارة كلنتون مع تابعيها في اطلاق التفسيرات الغريبة للفقرة (٢٢) بقصد سياسي واضح ، ورفض (ايكيوس) لمثل هذه المحاولات امر غير مقبول ولاينسجم مع طبيعة مهمته الفنية ويتعارض مع مبدأ الحيادية والامانة والصدق التي اكد في اكثر من مناسبة . حرصه على الالتزام بها في انجاز مهمته .

فالامانة . وبعد اغلاق ملف الاسلحة المحظور على العراق حيازتها وتصنيعها . تقتضي ان يفي (ايكيوس) بالالتزامات التي اتفق معه عليها في مباحثات بغداد ونيويورك في تموز وتشرين الثاني الماضيين . وهي . ان يعلن عن بدء تاريخ الفترة التجريبية للرقابة المستقبلية والتي كان من المفروض اعلانها منذ قبول العراق قرار (٧١٥) . وفي نهاية الستة اشهر المقترحة يقدم تقريره الى مجلس الامن بانتهاء مهمته وايفاء العراق بالتزاماته ليصار الى رفع الحظر الاقتصادي عنه بموجب الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧ .. لاسيما ان شريكه في المهمة السيد (بلكس) رئيس منظمة الطاقة الدولية قد اعلن مرارا ان العراق . في الجانب النووي . انجز ما مطلوب منه وان مهمتهم قد انجزت وان المتبقي هو مايخص عمل اللجنة الخاصة برئاسة (ايكيوس) التي تاخرت في انجاز مهمتها .

ان العالم الحالي سيشهد . ان شاء الله . النهاية المحتومة لحصار الظالمين . فما يتذرع به الاشرار واهن لايقوى على الوقوف بوجه حق العراق المشروع في رفع الحصار الجائر عنه بعد ان ادى ما فرض عليه من التزامات وبعد ان ثبت ان حصار السنوات الثلاث الماضية لم ينل من صمود وارادة وكرامة شعب العراق وعزيمة قيادته الحكيمة . وهو حق تتسع دائرة التاييد الدولي له يوما بعد يوم وحتى داخل اروقة مجلس الامن وبين الخمسة الكبار انفسهم . وما محاولات اطالة امد الحصار لاشهر معدودات .. الا تعبير عن الخسة والحقد والوضاعة والفشل لاعداء العراق الاشرار من ناحية ومن ناحية اخرى دليل على ان حصارهم المتهالك في طور الاحتضار الذي لن يطول امره □



احمد شوقي — السياب — ادونيس

صوت صارخ في برية الشعر

■ خالد علي مصطفى

ماذا يعني ان تقرا شيئا - كان يكون قصيدة نثر من التي تشيع في صحفنا هذه الايام - فلا تفهم منها شيئا ؟ اقصد : لا افهم منها شيئا ؟ في ظني ان الامر لايعدو احد اثنين :

الاول : ان تكون عاجزا عن الفهم ، لضيق في عقلك ، وقلة في ثقافتك ، وقصور في خيالك ، ممايعني ايضا : انك لاتستطيع ان تستوعب التحولات الجذرية في التجديد ((او التحديث ، كما يحب صديقنا الاستاذ حاتم الصكر ان يسميه !)) : ومن ثم فانت واقع - شئت ام ابيت - تحت ضغط السلفية الشعرية القديمة والجديدة ، التي تحاصرك باشد مما تحاصر به الامم المتحدة العراق .

الثاني : ان تكون القصيدة نفسها قصيدة غير قادرة على الاثارة - قصيدة عاجزة ، خاوية : بتهور لفظي ياخذ بعضه برقاب بعض من غير ان يتحول الى « كلام » . - القول « كلام » لان « الكلام » معنى في النظريات القديمة والحديثة : عند ابن عقيل ودوسوسير على حد سواء ...

في البدء ، كنت اتهم نفسي وثقافتي وذوقي : لكنني حين كنت اراجع هذا الاتهام ، اجد ان لا وجه له - وفي الاقل : اشك فيه لانه غير مستوف اركان الجريمة ، كما يقول القانونيون . واية ذلك انني قادر على فهم اشياء كثيرة في هذا الكون ، منها بعض الشعر والنثر : الشعر باصنافه كافة ، ملحميا كان ، ام مسرحيا ، ام غنائيا ام نثريا ، ام تشكيليا ، ام سيركيا - نسبة الى السيرك - افهم على سبيل المثال القصائد الرمزية والسريالية المغرقة في رمزيتها وسرياليتها ابتداء من رلوتر يامون ، وليس انتهاء باندرية بريتون . افهم قصائد رامبو ومالارمية وبول فاليري وسان جون بيرس واليوت وعزرا باوند وادونيس وانسي والمرحوم محمد صالح بحر العلوم . افهمها جميعا ولا اجد غضاضة من البون الشاسع بين ادونيس وبحر العلوم او بين انسي الحاج والجواهري او بين بدوي الجبل وجان دمو ، او بين امرىء القيس وخزعل الماجدي ، او .. او ... الخ ...

وهذا يعني انني وصلت الى يقين مطلق لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ان القصيدة التي لا افهمها هي قصيدة لامعنى لها ، وليس لها اي وجود شعري الا في نية صاحبها الكاتبة . او في ادعائه انها (شعر) مما يعني ايضا ان صاحبها ليس بشاعر ولا ناثر : بل هو مصاب بعدوى الشعر الذي لا يعرف عنه شروى نقير . الشعر بنظره كلام غير موزون . غير مفهوم . ان كتبت شيئا كهذا فانت الشاعر المغلق الذي يجرى ولايجرى معه . اذن ، هو يكتب عن جهل ، ويريد منا ان نصدق انه يكتب عن « علم » .

والغريب في الامر انهم يكتبون مايكتبون بدافع من التقليد المحض فما دامت الدرجة (الموضة) هي ان تكتب القصيدة نثرا ، فعليهم ان يجاروا الدرجة ، والا عدوا متخلفين . سلفيين . رجعيين يتطلعون الى القرن الحادي والعشرين بعيون عمرو بن قميئة وعنترة العبسي - اعني : بعيون العصر الجاهلي والغريب ايضا انهم حين يتهمونك هذه التهم التي قد تقضي عليك . لو صحت . فانهم لايعرفون شيئا عن العصر الجاهلي او الشعر الجاهلي او عمرو بن قميئة او عنترة العبسي . ولو انهم اتهموك وهم يعرفون لجاء اتهامهم على شيء من الوجاهة لكن . هل رايت شاعرا يقيم دعواه على عدوى ؟ على جهل ؟

ومما يزيدك حنقا . او سخرية . ان كثيرا من الشعراء الذين كنت تتوسم فيه الخير . قد انساقوا وراء هذه (الدرجة) حين اختاروا اشد القصائد تخلفا في الشعر القديم - وراحوا يقلدونها تقليدا اعمى . اقصد شعر المخمسات والمسمطات والمشجرات مطعما ببعض ما قراوه - ان قراوا شيئا - من تشكيلات طباعية على الورق في كتاب (الدادائية) اذاك تحولت القصيدة عندهم الى اسهم ودوائر ومربعات ومثلثات وغيرها مما نجده في كتب (الهندسة المستوية) وقدموه لنا على انه شعر . على حين راح غيرهم يستعين بطرق المشعوذين من (فتاحي الفال) و(قارئي الفنجان) و(كاتبي العوذ والتمائم) ممن اعتادت العجائز ان يستعن بهم لاعادة الشباب الى وجوههن القبيحة الضامرة ...

ما اريد ان اقوله : ان هذا كله ليس شعرا ، ولن يكون شعرا ' سواء اجاء موزونا ام منثورا مقيدا ام حرا ، كما انه لا علاقة له بالتجديد (او التحديث) او التقليد ما دام خارج دائرة الشعر لاننا حين نتحدث في التجديد والتقليد في الشعر فان علينا ان نعترف ان ماتتحدث فيه هو « شعر » ثم تاتي بعد ذلك الاحكام والتصنيفات والتحليلات والمسوغات وما اليها مما نحتاجه في الالة النقدية .

ان التجديد (او التحديث) هو شيء اخر تماما - شيء لايمكن ان يوجد في سديم الجهالة والعمى والفراغ والخواء .. فللشعر . ثقافة وصناعة يعرفها اهل العلم بها ، كما يقول ابن سلام الجمحي - ارجو الا اتهم بالرجعية حين استشهد بابن سلام - واهل العلم هنا . هم اما الشعراء الواعون لعلمهم . واما النقاد الواعون لنقدهم ومن دون هذه الثقافة والصناعة - والصناعة تعني هنا القدرة الفنية . والمهارة في ادارة الكلام - لايمكن للشاعر اي شاعر . ان يدعي انه قادر على التجديد (او التحديث)

كما ان التجديد (او التحديث) لايمكن ان يتم من خارج السياق الثقافي . اي ان التجديد يستدعيه السياق الثقافي نفسه من اجل ان تظل حيويته وحياته منطلقتين الى المستقبل فلا يكفي ان اقرا قصيدة مترجمة لغنز بيرغ ثم اعمل على تقليدها تقليدا اعمى ، ثم اشيع في الاوساط انني اتيت بما لم تستطع الاوائل ان تاتي به : او ان اقرا نثرا سمجا من هذا النثر الذي يشيع في الديار اللبنانية ثم انسج على غراره بوصفه شعرا ليس هذا تجديدا ، بل هو تقليد اعمى - تقليد ميت ، وهو اسوا من شعر الذين يقلدون القدماء في الاقل نرى عند هؤلاء مقدرة على نظم الكلام : اما عند مقلدي النثر اللبناني الفارغ فانهم لايملكون الحد من معرفة ترتيب الكلام .

وقد قرات كثيرا من هذا الكلام الذي يجهل فيه اصحابه جهلا مطبقا ان الفاعل مرفوع والمفعول به منصوب . وهذا يعني ان الذين يعملون على نشر هذا ، الهراء ، هم اشد جهلا ممن يكتبونه . لقد اصبح الجميع هنا ممن يدعون الشعر ، وممن يكتبونه ، اعداء للمعرفة . لا اسال هنا ، عن معرفة الوزن ، والقافية ، والايقاع ، والنغم ، وحسن ترتيب الكلام ... فهذا مطمح لايرد في ذهني ابدا : بل اسال فقط عن الحد الادنى من السلامة اللغوية لا ادري اين قرات مرة للدكتور طه حسين ان النثر الجيد افضل من الشعر الرديء وهو لايقصد بـ(الشعر الرديء) قصيدة النثر او قصيدة النظم . بل يقصد الشعر في معناه العام الذي تداوله الخلق منذ وعي الانسان الاول على كرتنا الارضية . ذلك ان الشعر الرديء . نظما كان ام نثرا ، دال على فقر في الموهبة وسوء في الذوق ، وجهل بالشعر : فمن حق صاحبه . بعد ذلك ان يهجره الى عمل اخر اكثر جدوى اراد الاصمعي ان يتعلم الاوزان والقوافي على يد الخليل - وكانا متعاصرين - فامضى الخليل ردحا من الزمن يلقنه اسرار هذا العلم الغريب الذي اكتشفه كاملا ، تاما غير ان الاصمعي عجز تماما عن فهم شيء من الاوزان . مما جعل الخليل يضجر منه ويساله تقطيع هذا البيت :

اذا لم تستطع شيئا فدعه - وجاوزه الى ماتستطيع . فهم الاصمعي مايريده الخليل منه . فانصرف عن علم العروض الى مايستطيعه وهو رواية الشعر واللغة .

وهذا يعني ان على الذين يتوهمون انهم شعراء يكتبون «قصيدة النثر» ان ينصرفوا عن هذه الحرفة لانهم يجهلونها ويجهلون اي شيء عنها وعليهم ان يلتمسوا لهم حرفة اخرى يصلحون بها حالهم ومعاشهم . ذلك ان معظم مايكتبه هؤلاء الواهمون لا يعدو ان يكون « ثغثغة لغوية » كما يقول رولان بارت وهذا يعني ان القول البشري قد تحول الى صوت حيواني فهل يمكن ان يتقبل الشاعر انحداره من مرتبة الانسانية المحبوة بالوعي . معبرا عنها باللغة ، الى مرتبة الحيوانية المحبوة بالجهل معبرا عنها بالثغثغة ؟

ماذا اصاب الشعر العراقي العظيم ؟ هل انتقل من عصوره الذهبية الى عصوره المظلمة ؟ وهل رجع كرة اخرى ، الى التقليد الزائف الميت ؟ مرة يقلد بهلوانيات عصر الانحطاط . ومرة يقلد ثغثغة القرن العشرين ؟ يتكئ مرة على هذا . ويتكيء مرة اخرى على ذاك ؟ اين التفجر الابداعي الخاص . الذي يكتشف ماوراء الاشياء . وما وراء العقل . وما وراء الشعور ؟ اين التفجر الذي يحيل الكون الى صورة مشعة بالمعاني اللانهائية ؟ اين التفجر الذي يرقى بالتجربة الشعرية مستواها الحسي الى مستواها الماورائي التاملي العميق ؟ اين التفجر الذي يلغي المسافات بين العناصر . ويحيل كل شيء في مصهره . الى كائنات حية تنبض . وتفاجيء وتدهش . وتقدم اليك ما لاعين رات ولا اذن سمعت ؟ اقول : اين كل ذلك ؟ هل (ذهب الذين احبهم/ وبقيت مثل السيف فردا) كما يقول الشاعر الجاهلي المطرود من حضيرة شعر القرن العشرين التكنولوجي ؟

هناك الاصول . وهناك تقليد الاصول ، اي : الذيول الاصول هي التي تقدم نفسها بقوتها الداخلية التفجرية سواء اكانت موغلة في القدم . ام كانت ابنة هذا اليوم - لا فرق ! اما الذيول فهي اعادة انتاج - ماركة مسجلة - تكرر الشيء بالهيأة نفسها . والصورة نفسها بقوة غيرها - اعني : تقليد غيرها ، سواء اكان التقليد تقليدا للقديم الاصيل . ام تقليدا للاصيل الجديد . وهنا تصبح الذيول تعبيرا عن الغاء الشخصية الشعرية . فلا تعود له قيمة تذكر ...

ومادام (تيهور) قصيدة النثر قد عم وطم ، واحتل الزوايا والمربعات والمستطيلات من الصحف والمجلات عندنا وهو يجر ذيوله التقليدية الفارغة : فلا بد . والحال هذه ، من « ثورة شعرية ، اصيلة جديدة ، حديثة ، تقضي على ركام التقليد الفج الذي افسد الاذواق . وانحرف بالشعر الى مهاوي الانحطاط - لابد من ثورة حقيقية تعيد حق الشعر الى نصابه وتجعله قادرا على احداث تلك الرعشة الجمالية العذبة اللذيذة التي تفتح الافق عن الافق . وترقى بالذوق الى عليين . وتقتنص المجهول في لمحة ، والازمان في لحظة . والتاريخ في صورة والانسان في لوحة !

ان القصيدة الجيدة . المغايرة . المغامرة . المتجاوزة . البكر . الغضة . المفاجئة . المدهشة - ان هذه القصيدة - مع كل ماتدل عليه من انقطاع عن الماضي البعيد والقريب - تحمل في عروقها الظاهرة والمخفية كل تاريخ الشعر الانساني وتطوره واتجاهاته . ومشاكله واشكالياته . ومن يدع غير ذلك فعلية ان يجد لغة غير اللغة التي يكتب بها . ويلتمس عالما غير العالم الذي يعيش فيه . ويختار ابا غير الاب الذي انجبه - وهذا كما هو واضح . مستحيل ' وكل تجديد (او تحديث) اصيل في الشعر . لايتم الا بلغة . وفي علم . ومن اب .. حتى وان جاء متمردا عليها جميعا .. وفضيلة التمرد في هذا - وهو قائم بالقوة لا بالفعل - كما يقول الفقهاء !

ان امرا القيس . وتابط شرا . وذا الرمة . وابا نواس . والمتنبي . واحمد شوقي . وعلي الشرقي . والسياب . وانسي الحاج . وادونيس . والافا غيرهم ممن عرفنا او لم نعرف . يتخفون تحت جلودنا برغم انوفنا حتى ونحن نكتب اشد النصوص تمردا ونزقا وابداعا - هذا اذا كنا مبدعين متمردين حقا .

ان الثورات الكبرى . في التاريخ والفن معا . تستبطن كل المنجزات الخلاقة التي سبقتها . ومن هذا المنطلق . قدم اندرية بريتون - ابو السريالية وعرابها والحريص عليها حتى موته - قائمة باسماء السرياليين الذين سبقوه واذا بهم جميع الشعراء الاوربيين الكبار ابتداء من هوميروس وانتهاء برامبو - هل كانوا حقا سرياليين ؟ ام ان الثورة السريالية ارادت ان تفهم الى حضيرتها لانهم شعراء عظام ؟ الثورة وعي بالتاريخ اولا . وارادة بالتغيير ثانيا . وانجاز في الفعل ثالثا ... ومن دون ذلك ، لاشيء نعم لاشيء ! وعدمية تلغي التاريخ والارادة والانجاز - يعني . تلغي . الانسان .

والذي ساعد على اشاعة هذا النوع من الشعر الرديء . غياب النقد الحقيقي الكاشف عن العورات والقبح او قل : تواطؤ النقد مع النص من اجل ان يعم الفساد الشعري فمنذ عهد ليس بالبعيد قرات شيئا - هذا « التواطؤ » بين ناقد اكن له الاحترام والاعجاب وبين ، شاعرة ، (كذا !) استخدمت في « قصيدتها » (كذا ايضا) الاسهم الصاعدة النازلة والرسوم المتحركة والثابتة : وراح الاستاذ الناقد (سامحه الله) يبحث عن المسوغات الشعرية التي تجعل من هذا النص قصيدة تنتقل من مدار السمع الى مدار البصر : ناسيا ، او متناسيا ، ان هذا الضرب من « الكتابة البصرية » موغل في القدم والحداثة معا ابتداء من المشجرات وانتهاء بالدادائيات التي قرانها في كتاب على الشوك . الدادائية . وهذا يعني ببساطة ان مسوغات الناقد الكريم لا وجه لها . ولاقيمة . لان (الشاعرة !) انما تقوم بعملية تقليد لا اكثر و لا اقل ولاعلاقة لها بالحداثة او الحداثوية او الحدثانية او التجديد او التحديث لا علاقة لها بها البتة ! ومثل هذه الكتابة واضرابها لا تدل الا على « العقم » و« الجدب » ...

وفي الختام ارجو ان اكون واضحا لكل ذي عينين واثنين اني لا اشن هجومي الصاعق هذا على « قصيدة - النثر » بل اشنه على هذا (التيهور التوتيوني) الذي اكتسح الساحة الادبية باسم قصيدة - النثر والذي لايملك من امر نفسه نفعا بشيء بل ضر بكل شيء .. لسبب بسيط هو : انه صادر عن جهل في المعرفة وعقم في الموهبة اقول قولي هذا متمثلا بقول الرسول الكريم رحم الله امرا سمع القول فاتبع احسنه . وبقول الشاعر ادونيس :

قل كلمةً ، وابتكر
قصيدةً ، وامضِ
زد سعةَ الارض

وهؤلاء (الشعراء !!!) يضيقون من رقعة الارض - ويعملون على الغاء العقل والذوق - الغاء الانسان .

■ هامش :

في الحلقات القادمة سنتناول عينات من هذا (الشعر) اللاشعر للكبار والصغار معا !

[illegible] لتلك الليالي

■ شعر : عبدالزهرة الديراوي

في جولتنا الاولى
وقع خطى [illegible] تحت القدمين
فانتفض [illegible]
وشمخ [illegible] على ارض ولدت من ماء النهرين

* * *

[illegible] امام كمين الاعداء . سيولا من جمر
[illegible] الى حفر الباطن . والخلان نيام
[illegible] الغار وتنصب اسلاكا شائكة عند
حدود [illegible] . البنتاغون . لتمنح خارطة
[illegible]
[illegible]
[illegible] النداء
[illegible] ونحن الجنود الى شمسها
[illegible] من النور تعلو . ومن حولها سُرُجٌ خَفَقتْ بالحياة
في ميدان [illegible] . التصريحات الامريكية عن انباء المعركة البحرية .
وهجوم [illegible] والاسناد الجوي . واغنية . لام كلثوم .
[illegible] . ودمٌ يصعدُ لسماوات الله وانَّ
الارض [illegible] . والكل بمذياع يترقب : تاريخ
[illegible]
غيومٌ سوداء [illegible]
وامراة تستنجد [illegible] وفي العينين ضراعتها
غيومٌ سوداء . [illegible] الشمس .
[illegible] الصحراء

الفن في ام المعارك

[illegible] ياسين .. بغداد [illegible] مختصرة

■ عادل كامل

كذا يبتعد [illegible] عن احتفال ختامي لدار السلام . وكان تقنيات اوربا والغرب كفيلة بدك [illegible] في سياق مشروع القتل عن بعد .. ولكن [illegible] والمدون في الكتب والمخطوطات سيبقى قضية انسانية وحضارية لايمكن [illegible] . لانها قضية [illegible] الخلاف البشري والوجود [illegible]

كانت بغداد بعد العدوان . كتلة سوداء [illegible] تحولت الى سارية [illegible] يخص الدفاع عن [illegible] ورموز [illegible] الذي مازال [illegible] الفنان والناقد حميد ياسين [illegible] التي ولد [illegible] الشهداء [illegible] المدينة [illegible] . بمثابة [illegible] لروح عذبها [illegible] على ان بغداد قبل العدوان [illegible] (راية) والى (رمز) كل هذه الاشارات تحولت عند حميد ياسين الى لوحات نفذها بقلم الحبر . فلم يحتر الكتابة للحديث عن دار السلام . واثر العدوان المباشر الذي صدع الجدران . وحاول ان يصدع روح المدينة ذات التاريخ [illegible] بل ان يدخل المدينة بالرسم [illegible] يعشق تلك المباني والدور التي شيدها الاجداد . والتي مازالت تحافظ على روح اكبر مدينة قديمة [illegible] ايام المحنة [illegible] الانفجارات وازيز [illegible] المعادية على مدار ساعات اليوم . [illegible] بالموسيقى [illegible] . فقد كانت [illegible] الاداة الاوربية [illegible] ثلاثة او اربعة [illegible] تلك العزف [illegible] سكان المدينة التاريخية [illegible] . فلم يؤد [illegible]

[illegible] جذورهم [illegible] الازمة . ومنا [illegible] حميد ياسين التي [illegible] المغزى العميق [illegible] الذي هو استجابة [illegible] والاخلاقيات [illegible] من هذا [illegible] من الالفة والشعور بالوحدة الداخلية . والاحساس [illegible] في عدد من اعماله [illegible] الاسود حتى كانه يوحي [illegible] التاريخية لمدينة [illegible] بالانفجارات .. والاصوات [illegible] ذلك الليل [illegible] اوربا بدقة من خلال [illegible] والذي [illegible] اليوم غير صمود [illegible] الشريرة والجائرة .

فماذا تعني الحرب من وجهة نظر دعاة الحضارة .. هؤلاء الذين استهدفوا تدمير الحضارة ؟ لسنا بصدد هذا الامر .. فالتاريخ سيقول كلمته .. وينطق . وحكم التاريخ سيخصص الاجيال كلها . الاوربية وغير الاوربية .. لان المعادلة الخاصة بالربح والخسارة لا علاقة لها بهدم مدينة مسالمة فوق سكانها ومحاولة جعلها مجموعة اطلال للذكرى ..

هنا تظهر براعة الفنان والناقد حميد ياسين . في تصوير الخراب الذي [illegible] العدو .. ومحاولة انتزاع مدينة من جذورها . حيث الاشكال - البصريات - تمتلك ثقلها وقوتها . كانها شجرة عميقة الجذور . وبالفعل فان تصويره لهذا الجانب يظهر انه اكد انتماء بغداد لتاريخها على مر الحقبات المتتالية . فبغداد لم تتعرض لهذا العدوان كاول مرة . بل كما تحكي التخطيطات في جانب من لا وعي الرسام سبق لها ان ذاقت مرارة الغزو والحصار والدمار .. ولكن بغداد في كل مرة كانت تخرج من محنتها بحيوية اسطورية بل سيلاحظ ان سكان المدينة انفسهم الذين تعرضوا للدمار والحصار والرعب سينهضون بطاقات مضاعفة .

هكذا يصور الفنان حميد ياسين مدينته دار السلام في محنة الصمود وفي عملية التحدي فكل شيء فيها كان يستنكر ماغشيه الفذ . المشرف .. وكل شيء فيها كان يدافع عن كيانه الراسخ في حلقات الحضارة . فرقد المدينة . بليلها ونهارها . بازقتها وشبابيكها وابوابها .. بسكانها .. مكثت شامخة . قوية . ازاء (تقنيات) اوربا الفتاكة انها صمدت لانها مدينة لم تتخل عن خياتها البعيد . العنيد . وصمدت لانها . امتلكت روح مستقبلها .. وسنلاحظ ان الفنان حاول ان يرسم هذه الروح . المستمدة من مدينة دار السلام كجزء من اجزاء فاعلية بغداد مدينة الماضي .. ومدينة كل زمن باسلوب يخاطب القلب . قبل ان يخاطب البصر .

لقد مات رجل هائل

■ وسام هاشم

والان شاع من جديد نبا وفاة الكاتب والمترجم والرجل يوسف عبدالمسيح ثروت قد لا يستطيع احد سوى ذويه (ان كان له من يرعاه) تاكيد النبا لكن من يقدر على تاكيد نبا حياته . حياته التي لم تكن طارئة ولا عاطلة كحياة اخرين . الان ..

هل ينبغي ان ننعى يوسف عبدالمسيح ثروت . هذا الذي منحنا نحن ابناءه في الادب . الكثير منحنا زمنا طويلا من العناية والتدريب على الحقيقة لقد كان يتفقدنا واحدا واحدا . في المقهى بينما اغفلناه ولم نسال عنه لمدة طويلة كان يسير في ازقة بغداد وخلفه يسير تاريخ كبير من الكتابة والترجمة تاريخ كبير من العناء والبحث عليه الاف الشخوص المسرحية ومئات الابطال من اعظم الروايات العالمية . والدراسات في الادب والمسرح والفكر .

اتذكر يوسف عبدالمسيح ثروت عندما كان يصرخ بوجهي (ايها الولد العاق .. لماذا لا تسال عني وانت (my 2nd son) وكنت اداري خجلي واحاول ان لا اراه بحالته المتاخرة حيث يحيا في اسوا الاماكن وهو يمتلك من الاموال ما يكفيه لحجز غرف واسعة في فنادق فارهة . وهو ايضا في ذات الاماكن اذا ما اخطات في فكرة او معلومة سواء في اللغة (العربية او الانكليزية وربما لغات اخرى) ينبري ذلك ويدافع ويصحح وبعدها يبتسم ويبتسم ليس الا ..

الان -- اين يمكن ان نجد ما يتسع لثقافة وطيبة هذا الرجل ؟ في اي منحدر من هذا الوطن ارتمى جسد رجل كثيرا ما جحظت عيناه من شدة الدهشة وهو يرى اديبا يسيء الى اديب . وعندما تتورط وتساله عن الحب مثلا عليك ان تتوقع مؤلفا في المحبة عميقا وصادقا . واذا اردت ان تتابع تحركاته فينبغي عليك ان تنظر الى كل الذي حولك . هو المحيط الذي انت فيه . والنقطة المضيئة التي في داخل كل منا ..

خسار كبير هذا الاب يوسف عبدالمسيح ثروت والرابح الاول يعرف اين ومتى ينزوي وحيدا . ولكنه دائم الحضور . طيب الى حد السذاجة ولكنه بالتاكيد كان يختار ذلك .

من منهم بكى يوسف عبدالمسيح ثروت .. الذي كان سيبكيه لو عرف انه فقط تعرض لجوع او لازمة صحية .. ؟

من منهم .. تلمس كتبه التي بالتاكيد ليوسف عبدالمسيح ثروت حصة كبيرة فيها .. وقال لقد مات رجل هائل ؟

وقفات ثقافية حول العالم

انتحار الساخط على الايدز

توفي اخيرا الكاتب الفرنسي ايف نافار عن ٥٢ عاما والحائز على جائزة غونكور الفرنسية الادبية في العام ١٩٨٠ .

وقال جيران ايف نافار انه انتحر .

ولد نافار في ٢٤ ايلول ١٩٤٠ في تولوز (جنوبي فرنسا) وحاز على جائزة غونكور عن روايته جاردان داكليماتاسيون وانتقل ايف نافار الى كندا لكنه عاد للاقامة في باريس في ايلول الماضي وقالت احدى جاراته كان يبدو منهارا .

وفي العام ١٩٩٢ حصل على جائزة الاكاديمية الفرنسية عن مجمل اعماله وكان قد اصدر كتابا في العام ١٩٩١ ضمنه سخطه على مرض قصور المناعة المكتسبة (الايدز) وشارك في مؤتمرات عدة عن هذا المرض .

ثلاثة افلام نسائية

تتطرق مجموعة افلام جديدة الى دور المراة في الغرب الامريكي فقد تخلت الممثلة شارون ستون عن ادوار المراة العصرية المتحررة لترتدي الجينز والقبعة الجلد في فيلم (ذا كويك اند ذا ديد) السريع والميت الى جانب جين هاكمان .

وتقوم ستون في هذا الفيلم بدور امراة تريد الانتقام بعد مقتل عائلتها وهو من اخراج سام ريمي ومن المتوقع ان يعرض على الشاشات في اب المقبل . اما جوناثان كابلان فيصور حاليا فيلم باد غيرلز (فتيات سيئات) الذي سيبدأ عرضه في الربيع المقبل والفيلم من بطولة ثلاث ممثلات من مارلين ستوي واندي ماكدويل ودرو باريمور وهو يروي مغامرة ثلاث مومسات قررن مغادرة ولاية كولورادو لبدء حياة جديدة في تكساس .

وهناك فيلم نسائي ثالث منتظر بعنوان ايفن كاوغيرلز غيت دا بلوز (حتى راعيات البقر يشعرن بالحزن) .

رحيل الفنان التشكيلي صليبا الدويهي

الفنان اللبناني التشكيلي صليبا الدويهي الذي توفي قبل ايام في نيويورك في مستشفى سانت لوك وزاد عن ٨٢ عاما بعد معاناته من مرض السرطان يعد من ابرز رواد الفن التشكيلي .

ولد الدويهي في العام ١٩١٢ في (اهدن) عند وادي قاديشا بشمال لبنان الذي رسمه تكرارا في لوحاته درس الفن في العام ١٩٣٢ في محترف الفنان حبيب سرور وقبل ان ياتي الى باريس ليواصل دراسته ويحصل على دبلوم من مدرسة الفنون الجميلة في العام ١٩٣٦ .

انصرف من العام ١٩٣٦ الى العام ١٩٤٠ لرسم وتزيين سقف وجدران كنيسة الديمان بلمسات انطباعية .

وعاد الى لبنان عام ١٩٥٦ لينفذ جدارية كاتدرائية زغرتا وتضم ٢٧ لوحة وغادر بعدها لبنان الى الولايات المتحدة حيث بدا اسلوبه يتطور نحو التجريد محافظا على المواضيع نفسها ارض لبنان ووادي قاديشا الوحي الروحي للموارنة في شمال لبنان .

وفي مطلع الثمانينات غادر نيويورك للاقامة في لندن ثم باريس منذ العام ١٩٨٧ وفي اب الماضي وبينما كان يقوم بزيارة الى نيويورك تدهورت صحته فجاة ومنعته من العودة الى لبنان ليمضي فيه اواخر ايامه كما كان يحلم اتجه الدويهي في مراحله الفنية من الكلاسيكية الى الانطباعية فالتبسيطية فالتكعيبية مرورا بتاثيرات الفنون الشرقية والبيزنطية وصولا الى التجريد الهندسي الصارم وادرج اسمه كفنان طليعي في القاموس الفني العالمي البنزيت .

نفذ عدة جداريات كنسية في اميركا اخرها اواخر السبعينات في كنيسة سيدة الارز في بوسطن لم يستعمل فيها اللون بل استعمل الزجاج للون واستعمل الحرف شكلا لرسومه وحولها الى متحف عالمي للرسوم العربية الشرقية وكان يستعد لتنفيذ جداريات الكنيسة المارونية في قبرص .

واقام الدويهي العديد من المعارض الفردية والجماعية في باريس التي عاش فيها وواشنطن ونيويورك ومكسيكو ونيودلهي وروما وبيروت .

وحاز الدويهي عدة جوائز واوسمة منها وسام الارز الوطني اللبناني ١٩٦٥ وجائزة اكاديمية فيلادلفيا للفنون الجميلة ١٩٦٨ والميدالية الذهبية لاكاديمية ايطاليا للفن والعمل ١٩٨٠ .

مهرجان بغداد الرابع للمسرح العربي

بدات عروض مهرجان بغداد الرابع للمسرح العربي اعتبارا من الاربعاء ٩٤/٢/٢ . ويتضمن منهاج العرض تسعة وثلاثين عرضا مسرحيا تشارك في تقديمه الفرقة القومية والفرق الخاصة وفرق التجمعات والاتحادات وفروع نقابة الفنانين في المحافظات . ومن بين هذه العروض ثمانية عروض لفرق عربية من الاردن والسودان واليمن ان ازدحام منهاج العروض بواقع اربعة الى خمسة عروض يوميا يجعل من المستحيل متابعة اكثر من نصف منهاج المهرجان مستفيدين من نظام اعادة بعض العروض لاكثر من يوم . وعلى ذلك فسوف نكتفي بالاشارة الى العروض المشاركة محاولين تغطية العروض التي نجحنا في مشاهدتها بالملاحظات المستعجلة على امل الوقوف عند اهمها او اكثرها اثارة للجدل في مناسبات قادمة .

شاركت في منهاج عروض اليوم الاول ١٩٩٤/٢/٢ كل من الفرقة القومية فرقة مسرح التسعين . معهد الفنون الجميلة فرقة المحترف المسرحي . فرقة المسرح الفني الحديث . فرقة مسرح اليوم . وكلها فرق عراقية بالاضافة الى فرقة محافظة الحديدة من اليمن الشقيق

الصابرون

من عروض اليوم الاول شاهدنا على مسرح الرشيد مسرحية - الصابرون - اعداد واخراج حيدر منعثر - ويبدو موضوع المسرحية كنوع من الهجائية المريرة للحروب وما تتسبب به من الام وماس للانسان الفرد . والكتلة الاجتماعية . الا ان اجواء المسرحية ظلت حتى نهايتها مترجرجة ويصعب الامساك بجوهرها . فلا هي رمزية ولا هي واقعية . ولا هي اجنبية كما توحي شخوصها واجواؤها وتقاليدها وقيمها . ولا هي محلية كما توحي اسماء ممثليها وبعض الرموز القليلة كالتنور ومشغل الطين . لاهي انسانية مجردة يمكن ان تشف عن المحلي المرتبط ارتباطها بالانساني ولا هي خطابية مباشرة ذات غرض تعبوي واضح .

ولعل بعض هذا الاضطراب يعود الى غموض معنى - الاعداد . ما معنى اعداد فلان .. هل يعني انه اخذ نصا اجنبيا فاعاد صياغته . ام انه لخصه فحسب . ام انه اخذ مجموعة نصوص فاجتزا منها موضوعة واحدا . وهل عني باعداده بالمحلية . والى اي مدى . ولماذا اختار هذا النص دون غيره . ولماذا لم يؤلف هو نصا بدلا من اجتزاء نصوص الاخرين .. اسئلة مشروعة يجب ان تؤخذ في الاعتبار عند اجازة النصوص . وقبل ذلك كله يفترض بالمعد ان يعلن عن مصادر نصه للجمهور مثبتا اياها في كراس التعريف لكي يكون مسؤولا امام جمهوره عن الطريقة التي تصرف بها بنصوص الاخرين . ولكي يتيح للمطلعين من الجمهور ان يجدوا مفتاحا يدخلون عن طريقه الى بيت العرض المسرحي الذي سيغلقون ساعة او اكثر وهم متسمرون امامه على مقاعدهم يحاولون فك طلاسمه والغازه .

ان الهجائية المريرة التي قدمها حيدر منعثر للحرب في مسرحيته رشحت لدينا رؤية اكثر مرارة من تفاصيل العرض . رؤية شعب لمصير جيل ينتمي اليه لقد تقاسم الادوار ثلاثة . جيل الاباء . جيل الابناء . وامراء الحرب وفي النهاية اختفى امراء الحرب بعد ان شنقوا . وفني جيل الابناء حيث يموت الشاب ويستعبد امراء الحرب الفتاة . ولم يبق الا جيل الاباء - والد الفتاة . وام الشاب - وهما اللذان في النهاية استطاعا الوصول الى باب المستقبل ففتحاه على مصراعيه ؟

ولكن هذه خلاصة . اما مساحة العرض فاضطربت ما بين ميل شديد الى الترميز والاعلاء وميل الى الهتافية والتوضيح في الواقع كانت مسرحيه - الصابرون - اشبه شيء بقصيدة نثر يعتقد كاتبها انها خير وسيلة للتخلص من شروط كتابة الشعر

ولكننا لن ننسى الاشارة الى ممثلين بارعين بثا الحيوية في المسرحية . هما رائد محسن وناصر طه وسبق للاثنين ان قدما عروضا متميزة في مسرحيات سابقة وعرفا بخاصة باجادة الاستعراض . ونعني تمثيل الادوار التي تتطلب حركة جسدية متقنة . واذا كان رائد قد اصبح الان ممثلا محترفا يعرفه الجمهور فان ناصر يعرف لدى الجمهور بدان ولكن بقلة منذ ثلاث سنوات تقريبا

- الحريم -

الحريم . تاليف علي حسين واخراج ناجي عبدالامير قدمت في اليوم الاول واعيدت في اليوم الثاني في منتدى المسرح الذي يبدو انه لم يلائم مخرجا كما لاءم ناجي عبدالامير

وموضوع المسرحية مطروق مكثافة . وسبق لمسرحيات عالمية وعربية ان عالجته . نساء في عزلة . يتدخل فيها او يحكمها او يعبرها رجل فهناك كما نعرف النص المسرحي الشهير جزيرة الماعز . وهناك المسرحية التونسية التي نالت شهرة واسعة «فاميليا» وهناك اذا ماعدنا الى الوراء قليلا ترنيمة الكرسي الهزاز . ثم الخادمات التي اخرجها ناجي قبل شهور قليلة . ولعل جوهر المسرحيات هذه جميعا ليس معاناة الفئة او الجنس من الناس . وانما معالجة سيكولوجية العزلة التي ما ان تمسها روح الاتصال حتى تتفجر على هيئة نوبات من الصدق الجارح والكشف المرير

لاشك ان النص متميز من نواح عديدة فهو نص حساس ذو لغة مرهفة قادرة على ملامسة المعاناة الانسانية . وان كنا نعتقد انه وقع في شيء من التضخيم اللغوي تعويضا عن غياب عنصر المكابدة . وفي ما يخص المراة فان نفاذ البصيرة والتعاطف والمهارة الادبية لا تعوض عن غياب هذا العنصر الحاكم فبعض الكتاب والادباء يعتقدون ان منتهى الصراحة . هو ماتفعله المراة وحيدة . او النساء مجتمعات في الاعراب عن معاناتهن . وبخاصة النفسية الوجودية وهذا تصور خاطىء . او هو غير دقيق في افضل الاحوال . ولذلك سوف نظل في انتظار الكاتبة الماهرة والجريئة وذات الموقف الشجاع من الحياة لتقدم لنا نصا مسرحيا يكون منفتحا او معيارا لهكذا معالجات

ناجي عبدالامير فنان يحترم نفسه وفنه وممثليه وجمهوره لم يصده الاطراء ولم تغر راسه الاوهام . عمل بتواضع وهدوء مواصلا بناء تجربته كما يفعل النحات الماهر ومع كل عمل جديد ننتظر بقلق خشية ان نجد فنان شاب اخر وقد جرفه الغرور الى الوراء ووضع فريسة وهم يصور له ان كل مايفعله هو تعبير عن عبقرية يجب ان ينحني لها الاخرون . ولكننا حتى الان - نخرج من كل عمل جديد لناجي ونحن نهنئه صادقين لا مجاملين . ونجده وقد اعطى ممثليه - حتى وان كانوا ذوي تاريخ طويل في الفن - جديدا يحسه الجمهور ويبتهج له لقد تطورت رؤية ناجي لمكملات العرض تطورا مدهشا منذ العروض الشكسبيرية الاولى . نحو مزيد من الاناقة والانسجام والفصاحة في التعبير . مما ترسخت لديه رؤيته لايقاع العرض بتركيزه على عمق اداء الممثلين

سوف نقف وقفة اكثر تانيا امام

■ نازك الاعرجي

[illegible]

ـ الحال فنيا ـ

[illegible]

لقتله من المسرحية و التلفزيون معا عودتني من مشاهدتها على المسرح فقد احسست بحوار قصير دار بين ممثلين في المسرحية ولا اذكر انني احسست به بالعمق نفسه واما اشاهده على المسرح فقد كان للتلفزيون وسيلة للتاثير في استغنائي للحوار وهي تقريب ملامح الممثلين وتعميق سرد الصوت

واكثر ان على مخرجينا ان يهتموا عند تقديمهم المسرحيات الكلاسيكية هل يصح ان نصف تشيكوف بانه كلاسيكي بالوسائل التي تردم الفجوة ما بين ظروف التلقي في زمن كتابة المسرحية وظروف التلقي في زماننا لقد عودنا التلفزيون على المخاطبة الحميمة فرفق بمشاعرنا وارهف اسماعنا ومالم تعد لنا النصوص المعتمدة على التمثيل في اطر تقديم تعوضنا عن ميزات المخاطبة التلفزيونية وتقدم لنا بديلا لا يستطيع التلفزيون تقديمه فان تواصلنا مع مسرحيات كهذه سوف يشوبه دائما نقص الضيق والحرج في الواقع لقد تسمر الجمهور على المقاعد اكثر من ساعة ونصف محترما اشد الاحترام العرض المقدم امامه

هكذا من الأصل

إقرأ

■ ابتسام عبدالله

غارودي يهاجم اميركا

من افضل ما قرات اخيرا . فصلا من الكتاب الجديد للمفكر الفرنسي روجيه غارودي بعنوان (حفارو القبور) وقد كرس غارودي كتابه هذا لشرح ابعاد هيمنة الثقافة الامريكية وقوة تاثيرها على المتلقي . عبر وسائل متعددة منها السينما ووكالات الانباء والتلفزيون . ويقول غارودي . ان الولايات المتحدة الامريكية منظمة لتلبية تخضع لعقلانية تكنولوجية وتجارية وتسيطر عليها علاقة المنتج بالمستهلك . ولهذا لاتجد عند الامريكين توجها حضاريا موحدا او معنى للحياة .

وبسبب انحسار تاثير الثقافة الجادة والاصيلة . امام السيطرة التامة للاعلام الموجه من شبكات تلفزيون الى التقارير الاخبارية . وقد انقلب الاعلام الى سوق ضخمة تمارس فيها وكالات الانباء المصورة . وعبر شبكات التلفزيون التي تسيطر عليها . دورا كبيرا في توجيه الراي العام العالمي . وفق سياسة مخططة مسبقا . ترسم . بالتكرار . الصورة المراد تثبيتها في الذاكرة وتوزعها على المشاهدين . اينما كانوا . وخاصة بعد القفزات التي حدثت في مجال الاتصالات الدولية . هذه الشبكات التي تساهم في صناعة نجوم السياسة وتضفي عليهم هالات مزيفة . في الوقت الذي تتجاهل فيه احداثا كثيرة . وفي هذا الصدد يقول غارودي انه في عام ١٩٨٨ سقط الالوف من سكان السودان جوعا ولكن (بنك المعلومات) ركز في ذلك الوقت على متابعة اخبار ثلاث حيتان . احتجزت في صقيع الاسكا .

ونقول لغارودي . وهذا ما حصل ايضا في تعاملهم معنا . ففي الوقت الذي دمرت فيه القوات المعتدية . المستشفيات وملجا العامرية ومعمل الحليب ودكت بيوت الامنين وقتلت المئات منهم . كانت تقارير الاخبار في مرحلة ما من الحرب . تركز على عدد من الطيور ماتت في الخليج . او انها كانت على وشك الموت . بسبب تلوث المياه !

□ □ □

.. للقارىء رايه ...

عماد جلال مهدي / بغداد . يقول في رسالة انه قد شاهد فلم (بلاريس والاخرون) قبل عشر سنوات وكانت مدة العرض ثلاث ساعات وفوجىء عندما شاهده في عرضه الاخير في سينما المنصور . ان مدة العرض كانت اقل من ساعتين ويتساءل . عن المسؤول عن تشويه الفلم الرائع وما ذنب المشاهد . ويطلب مني اخذ الموضوع بجدية والتدخل لعرضه بشكل كامل .

اقول للقارىء عماد . ها انا قد تدخلت وقد يبادر التلفزيون (مشكورا) لعرضه كاملا فهو فلم ممتاز ويستحق المشاهدة . ومن حسن حظي انني قد ...

هكذا امتهن الأصل

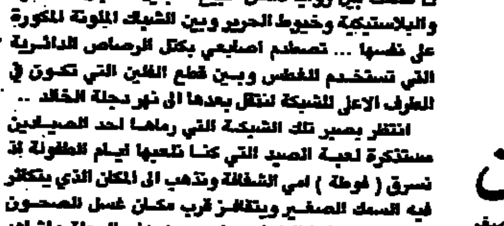


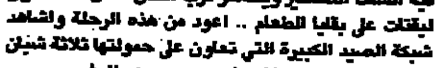
في انتظار سكن ؟

الان يبدأ الصراع



وشرائع الصيادين





■ هدية حسين

محاورات

الحاضر المتخيل

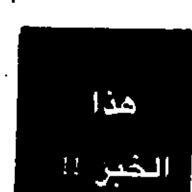
كتبت مستشرقة اسبانية عن بقايا الاثار العباسية الموجود قسم منها على جانبي الخط السريع للمرور وعلى وجه التخصيص مقبرة الشيخ عمر السهروردي وعن القبة العتيقة المقرنصة والتي يعرفها العامة باسم الست زبيدة . وعن الاثار الجانب الثاني وهي بناية الباب الوسطاني . وعن مايحيط بهذه الابنية التاريخية . المستشرقة ذكرت شيئا عن الماضي الذي ذكرها به الحاضر . من خلال الوجود التاريخي والذي هو بالاساس حاضر في فكرها وتتمثله جيدا مهما كان وجوده الان وباي هيئة هو . وكيف هو قائم ومتماثل للعيان . السيدة الكاتبة كتبت عن الماضي بصورة الحاضر المتخيل .

اعجبت بالكتابة . وحزنت للسبب الذي اثار في الحزن . اثار مومئة . جدران مائلة للانهدام بعضها مهدم ولم يبق منها سوى القليل . يقف على تلة وحوله بقايا مقبرة عتيقة .

المحيط بهذه الاثار التاريخية المهمة فضاءات يمكننا ان نعيد بناء السور او بعضه . والباب مكتملا وان نحول المنطقة الى ملتقى سياحي كازينوهات ومطاعم . ومناطق للتمتع والراحة واحياء للتراث . فهذه باب بغداد ومن هنا سورها العظيم وخاناتها الاعظم . ويمكننا ان نحول البعض من تلك الفراغات المهملة الى متاحف لطلاب المدارس ايضا .

■ خضير عبد الامير

من دنيا العرب



لقطة من الفيلم

نجلاء فتحي مدرسة ديسكو

١٣١ اشغال على اشرطة الفيديو

لقطة من الفيلم

هذا الخبر !!



تراقب من هذه العيون ؟ ■ عدسة : عقيل صالح

منهاج اليوم السبت

مؤلف وكتاب

مرايا متقابلة

عبد عون الروضان

دار المأمون وام المعارك

يوميات مهرجان المسرح العربي

بحوث متخصصة في الباراسيكولوجي



امل الجبوري

الجبوري والربيعي في مهرجان

المشهد المسرحي



عوني كرومي

سامي عبد الحميد



ناجي عبد الامير

■ محمد اسماعيل

■ معد فياض

من القلب

■ غازي العياش

شعار امريكا : اقتل عربيا او مسلما

شعار اقتل عربيا او مسلما الذي رفعته الولايات المتحدة الامريكية والصهيونية العالمية ليس جديدا .. مارسوه سرا قبل عشرات السنين واصبح بعد العدوان الثلاثيني والحصار الظالم ضد العراق شعارا معلنا تمارسه امريكا اليوم جهارا وفي اكثر من منطقة في العالم .. مارسوه سرا ضد شعب لبنان العربي . ويمارسونه اليوم علنا في الصومال وضد الشعب الفلسطيني وشعب اذربيجان المسلم في الاتحاد السوفياتي سابقا وضد شعب البوسنة والهرسك المسلم في يوغسلافيا سابقا وفي افغانستان مما دفع تانسو تشيلر رئيسة وزراء تركيا الى توجيه اتهام الى امريكا بسبب موقفها من ماساة مسلمي البوسنة والهرسك لم تذكرها بالاسم ولكنها دعت العالم للوقوف والتصدي للتعصب الاعمى الاوربي والامريكي ضد الاقلية المسلمة في اوربا .. كان النفط العربي سلاحا عربيا نواجه به مؤامرات امريكا والصهيونية العالمية ودول الحلف الاطلسي فاصبحت مفاتيحه بيد امريكا عن طريق بعض الحكام من الخونة وشهرته سلاحا في وجه كل عربي او مسلم يطالب بحقوقه واستقلاله وامتلاك ثروته .. بل امسكت امريكا بمفاتيح خزائن بعض الحكام العرب في الخليج العربي وسمحت لنفسها ان تغدق منها على من تريد على شكل هبات ومساعدات وتعويم افلاس الاقتصاد الامريكي وتحجبه عن معارضي شعارها (اقتل عربيا او مسلما) .. نحن كعراقيين لا تهزنا الاحاديث التي يطلقها بعض المسؤولين الامريكيين ضدنا .. قبل ايام قال بيل كلنتون في رسالة وجهها الى الكونغرس الامريكي ضمنها اكاذيب مكشوفة عندما قال ان العراق ما زال يعمل على اعادة بناء ترسانته النووية واشار الى الحصار الظالم ضد العراق .. وحسب الدستور الامريكي يلزم الرئيس الامريكي بتقديم ايضاحات على شكل رسالة الى الكونغرس الامريكي حول سياسته الخارجية والداخلية بشكل دوري . وقد اعتاد كل رئيس امريكي ان يضع في رسالته مايرضي الكونغرس الذي تستحوذ على اكثريته الصهيونية العالمية والرئيس الامريكي ليس ملزما بما يقول لان السياسة ليس لها ثوابت وهو شعار يحكم الادارة الامريكية وسياستها الخارجية .. ما قاله بيل كلنتون حول العراق قبل ايام ليس جديدا بل قال قبله جورج بوش اكثر منه فذهب بوش الى مزبلة التاريخ وبقي العراق يتصدر التاريخ وقال رونالد ريغن لن نخرج من لبنان فخرجوا وهم يحملون نعوش المئات من جنودهم .. وقال الرئيس الامريكي السابق جونسن اننا باقون في فيتنام وطردوا منها وهم يجرون اذيال الانتحار وتركوا تحت لسان كل امريكي مرارة العلقم عندما يتذكر فيتنام وقبل ايام اعلنت امريكا فك حصارها الذي استمر اكثر من عشرين عاما ضد فيتنام فحقق الصمود الفيتنامي نصرا كبيرا . واصبح معدل النمو الاقتصادي في فيتنام نتيجة الحصار (١٠ ٪) واصبح انتاجها من الرز اكثر من حاجتها .. واعلن جميع الرؤساء الامريكيين انهم لن يعترفوا بالصين كدولة وعندما تولى نيكسون الرئاسة الامريكية اعترف بالصين كدولة عظمى .. وبيل كلنتون هو نفسه الذي دخل الصومال غازيا ومتحديا وبدا الان ينسحب من الصومال مخذولا يجر اذيال العار والفشل والهزيمة .. ان امام العراقيين خيارين لا ثالث لهما .. اما ان نمضي في صمودنا وتحدينا ونشد احزمتنا ونصل الى اهدافنا او نقبل لانفسنا بما يجري من مجازر بشعة وتقطيع للجسد الواحد وانتهاك للاعراض وتشريد من البيوت كما هو الحال في البوسنة والهرسك وافغانستان .. تنفيذا لشعار امريكا (اقتل عربيا او مسلما) .. حمدا لله لاننا نستظل تحت خيمة القائد صدام حسين ونعيش الاستقرار والهدوء ولدينا سقف يجمعنا ولا ننتظر عطف العالم او يتسلى الاخرون بماساتنا . حمدا لله لاننا كل صباح يلتقي بعضنا ببعض ونحتضن اطفالنا ولا نفقد قريبا او عزيزا او نشرد من ديارنا تمزقنا رياح الحقد الامريكي ـ الصهيوني □



الجمهورية

Editor-in-Chief
SALAH AL-MUKHTAR

هواتف الجريدة

التلكس : ٢١٣٢١٢

الفاكس : ٨٨٤٨٥١٤